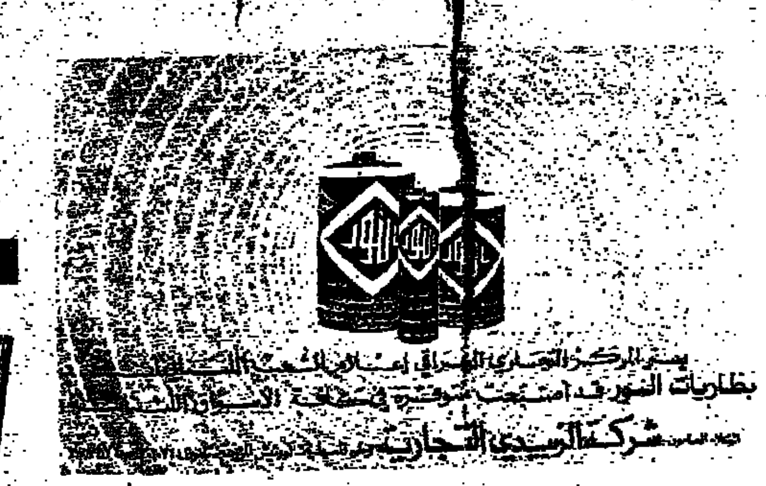


الأنوار

١٤ صفحة

١٠٠

AL-ANWAR — Beyrouth 1 Avril 1980 21 Année No. 6927

١٩٨٠ – السنة ٢١ – العدد ٦٩٢٧



قمة روحية في بعبدا ولقاء مع الجبهة اللبنانية في بكركي
كازارولي يشدد على انقاذ لبنان من خلال صيغة التعايش



■ الرئيس سركيس والكاردينال كازارولي ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

■ المفتي خالد يتحدث بعد القمة الروحية محاطا بالشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ محمد ابوشقرا ■
(تصوير حبيب ضيا)



■ في بكركي بعد العودة من القصر : الكاردينال كازارولي والبطريرك خريش ■ (تصوير بطرس كريدي)

■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والشيخ أمين الجميل لدى وصولهم الى بكركي ■

اليوم الاول من الاجتماعات الرسمية للكاردينال كازارولي كان مكثفا جدا ، وطويلا طول الازمة اللبنانية • وقد عقد امين سر دولة الفاتيكان لقاءات هامة مع الرئيس الياس سركيس وعدد من المسؤولين ، ومع الجبهة اللبنانية • –

وابرز اللقاءات كان في القصر الجمهوري مع رؤساء الطوائف الروحية ، حيث اكد الكاردينال كازارولي على انه من مؤيدي صيغة التعايش بين الطوائف ، وقال ان العمل لانقاذ لبنان يجب ان يعمل له من خلال ذلك ، لان انهيار الصيغة اللبنانية ، يعني نهاية قاتمة لصيغة فريدة من نوعها ، واندثارا لتجربة يجب ان تبقى مثلا يحتذى لعالم متعدد الطوائف والاديان •

ومن خلال وقوفه على اراء رؤساء الطوائف اللبنانية ، وجد امين سر الفاتيكان ان لا خلاف جوهريا بين هذه الطوائف ، انما المهم فصل ازمة لبنان عن ما عداها من مشاكل اخرى ، لان ذلك وحده يجعل اللبنانيين يزيلون كل الخلافات المصطنعة القائمة •

وعلمت « الانوار » ان الكاردينال كازارولي يقوم بمهمته من خلال نقطتين :

– البقية على الصفحة ١٤ –

سركيس وعرفات يلتقيان مجددا الاسبوع المقبل

من المتوقع أن يحصل لقاء بين الرئيس الياس سركيس والسيد ياسر عرفات في الاسبوع المقبل ، وذلك بعد أن جرت اتصالات جدية بهذا الاتجاه من اجل توضيح العلاقات اللبنانية – الفلسطينية في الوقت الذي تعمل فيه الدولة من اجل تحقيق الوفاق •

منع ٤٠ شخصية برازيلية من دخول لبنان

قضية اتجاه ٤٠ شخصية برازيلية ، من البرازيل الى لبنان تثير أزمة صامتة على صعيد الدولة اللبنانية بسبب رفض المسؤولين اعطاء تأشيرات دخول لهؤلاء المدعوين من المقاومة الفلسطينية •

وتفاصيل القصة أن منظمة التحرير الفلسطينية وجهت دعوة الى ٤٠ شخصية برازيلية سياسية وصحفية لزيارة بيروت • وعندما توجه هؤلاء الى السفارة اللبنانية في البرازيل للحصول على تأشيرات دخول ، ابلغ السفير اللبناني هناك العقيد انطوان دحداح أن الامر يحتاج الى موافقة من الخارجية اللبنانية •

وبدلا من تأمين تأشيرات دخول لبنانية نصح السيد فريد صوان مندوب منظمة التحرير في البرازيل هؤلاء بالحصول على تأشيرات سورية والدخول بها •

وبالفعل حصل ذلك ، وغادر هؤلاء البرازيل في نهاية الاسبوع للدخول عن طريق المصنع • وهنا تحركت وزارة الخارجية والامن العام ، واعطيت التعليمات للقوى الامنية بعدم السماح لهم بالدخول حتى لا تتكرر قضية منتظري •

(القول قزم : والقدوة عملاقة – مثل سويسري)

أصحاب الفعاليات على المحك..

بقلم : الياس ربابي

أعلن رئيس البلاد ، في الخامس من شهر اذار المنصرم ، شرعة الوفاق بمبادئها المعقولة والمقبولة ، ومسلماتها الثابتة ، منذ زمن الاستقلال ، عام ١٩٤٣ • وذلك في ضوء وضوح ، وصراحة ، لا مزيد عليهما •

فارتاح الشعب المعذب اليها ارتياح مشوق الى فرج • وباركها مباركة حارة التحمس ، وشديدة الالحاح في طلب واستغاثة •

وكاد يجمع ذوو الوزن والشأن (أهل الفاعليات بلغة هذه الايام) على مبايعة صاحبها بالرضى ، والثقة ، والتأييد •

والذين وقفوا منها موقف الاعتراض والامتعاض (بخفر غير مكتوم) كانوا فئتين •

فئة الذين يحيون في لبنان الحلم ، والامنية ، والخيال ، اكثر مما يحيون في لبنان واقع الحال ، والامر الراهن •

وفئة الذين ساءت منهم المقاصد والمآرب ، وخافوا أن يتضرروا بقيام وفاق • واذ اعوزتهم الجرأة للظهور كما هم ، في عريهم ، و « على رؤوس حقيقتهم » ، راحوا يغلفون شهوات التراب ، وانانيات الاثم بغلاف « المبادىء ، والقيم ، والمثل العليا » ، عملا باسلوب اطلاق كلمة الحق التي لا يراد بها سوى الباطل •

ثم تحركت الدولة بحثا عن كيفية تجسيد نصوص الشرعة افعالا ومنجزات ، بعدما كاد الناس ييأسون من امكان ترجمة أي قول ، او وثيقة ، الى شواهد المحسوس والملموس •

فكان غير اتصال ، ولقاء ، واجتماع ، ومذاكرة بين مختلف الافرقاء المعنيين بالموضوع : لبنانيين كانوا ، او سوريين ، أو فلسطينيين ، او دوليي الوجه والطابع •

ويقضي الانصاف بالقول أن الرئيسين : سركيس والحص ، تحليا بما هو أكثر من صبر الملائكة ، وجلد ايوب ، وهما يحملان العبء الاكبر والاثقل في هذا المجال •

وفي معلومات اولى عن التحرك الرسمي ، هنا وهناك وهنالك ، ان ميزان « اعلان النيات والعواطف » يشير الى « حالة طقس جيدة » :

فالقيادات اللبنانية من روحية ، وسياسية ، ومالية ، وقتالية (بعضها اقل ما يكون •••) تواقة جدا الى الخروج من المحنة بأي ثمن – وبجميع الاثمان اذا اقتضت الضرورة ذلك •

والجانب السوري يظهر ما هو أكثر من الاستعداد الحسن المجرد لتسهيل مهمة الدولة في صنع الوفاق : وطنيا ، وسياسيا ، وأمنيا •

والجهات الفلسطينية اقتنعت – على ما يبدو – بأن خدمة قضيتها نفسها تفرض عليها ان تكون صادقة التجاوب والايجابية في التعامل واللبنانيين : سواء أكانوا في سرايات السلطة والحكم ، ام كانوا في صفوف الشعب وخطوط القتال •

وبعد « اعلان النيات والعواطف » – وهذا هام وجميل – يبقى ما هو اهم واجمل : عنيت اتخاذ مواقف التنفيذ والتحقيق ، تلك التي بها ، وحدها ، تعز كل « كلمة اعطيت » ، وكل عهد قطع •

ختم الرئيس سركيس رسالته – الشرعة بقوله : « ••• ومن هنا ادعو جميع اللبنانيين ، مقيمين ومغتربين ، الى الالتفاف حول هذه المبادىء • بذلك نخلق الجو المؤاتي للحوار الصحيح والبناء • ونستطيع،

– البقية على الصفحة ١٣ –

بني صدر يعلن اليوم حلا لقضية الرهائن

برزت تطورات مفاجئة على صعيد أزمة الرهائن بين ايران والولايات المتحدة ، فقد أعلن ان مجلس الثورة الايراني قرر مساء أمس بالاجماع تسوية مسألة الرهائن بصورة نهائية ، وتكليف رئيس الجمهورية الايرانية أبو الحسن بني صدر تحديد شروط هذه التسوية •

وفور اتخاذ هذا الموقف ، زار الرئيس الايراني الامام الخميني ، وعرض عليه خطته لتسوية مشكلة الرهائن • وقال مصدر ايراني ان الامام الخميني سيبدي رأيه في هذه الخطة اليوم الثلاثاء •

وفي غمرة التكهنات عن حل وشيك لقضية الرهائن ، اجتمع ابو الحسن بني صدر الى ثلاثة من زعماء الطلاب الذين يحتجزون ٤١ موظفا في السفارة الايرانية في طهران •

وحدثت هذه التطورات بعد انباء عن عزم الرئيس كارتر على اتخاذ اجراءات قاسية ضد ايران •

واعلن البيت الابيض الاميركي عقب هذه التطورات أن الرئيس كارتر ارجأ القاء خطابه المقرر امس ، الى اليوم ، والى ما بعد سماع

– البقية على الصفحة ١٤ –

السرطان يمتد الى كبد الشاه السابق

كشفت النشرة الطبية التي صدرت بعد ظهر امس في القاهرة النقاب عن ان سرطان الجهاز اللمفاوي الذي يعاني منه الشاه السابق امتد الى الكبد ••

وابرزت هذه النشرة ضرورة استمرار معالجة الشاه السابق بالعقاقير ، وهو العلاج الذي بدأ في اتباعه بنجاح منذ وقت طويل •

القاهرة – افب

انهى السيد سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الجنوبية زيارة الى السعودية استغرقت ثلاثة ايام ، وغادر جده امس عائدا الى عدن •

وقال الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ان الملك خالد بن عبد العزيز قد وجه الدعوة للرئيس اليمني

– البقية على الصفحة ١٣ –



علي الخليل لـ"الانوار": سأفتح اعفاءات كاسحة على الرواتب

(الصفحة ٥)

القاهرة : الطلبة مستمرون باثارة المتاعب في اسيوط

قال السيد محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري ان الطلبة المسلمين المتطرفين ما زالوا يثيرون المتاعب في أسيوط بصعيد مصر ، عقب الاشتباكات التي وقعت مع البوليس في الاسبوع الماضي •

وقال الوزير في بيان امام مجلس الشعب : ان النيابة أصدرت أمرا باستمرار حبس ثمانية من الطلبة الذين القي القبض عليهم خلال هذه الاشتباكات ، وافرجت عن البعض الاخر بكفالات كما يجري البحث عن عشرة اخرين ثبت من التحقيق ان لهم دورا في هذه الاحداث •

واضاف الوزير يقول ان خمسة من الطلاب اصيبوا بجروح بسيطة، كما اصيب ستة من رجال البوليس واصيبت بعض السيارات وواجهات بعض المتاجر بأضرار •

واوضح الوزير ان الحادث بدأ عندما اقامت بعض الجماعات الاسلامية في أسيوط ندوة في احد المساجد اعقبها خروج مسيرة طافت في شوارع المدينة •

وقال ان البوليس والقيادات السياسية حاولت اقناع المشتركين في المسيرة بأن ذلك مخالف للقانون ، الا انهم رفضوا التفرق •

وقال الوزير : ان الحكومة لن تسمح لهؤلاء المتطرفين بتهديد الامن، وسوف تعالج مثل هذه المحاولات بحزم في اطار سيادة القانون •

– البقية على الصفحة ١٣ –

بن جديد يعرض استضافة أيّ لقاء عربي لازالة السّلبيات

وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الكويت امس في المرحلة الاخيرة من اول جولة عربية له منذ توليه السلطة قبل سنة •

وكان في استقبال الرئيس الجزائري لدى وصوله الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وزعماء حكوميون اخرون •

وكان الرئيس بن جديد قد اجرى جولة ثانية من المحادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين قبل وصوله بطريق الجو الى الكويت •

وقال بيان رسمي في الكويت ان مباحثات الزعيمين الكويتي والجزائري دارت حول العلاقات الثنائية واخر التطورات العربية والدولية •

وكان الرئيس بن جديد قد زار الاردن والعراق وسوريا والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالية واليمن الجنوبية ودولة الامارات العربية وقطر • وسيزور ليبيا في طريق عودته الى بلاده •

واثناء زيارته الى الدوحة ، ادلى الرئيس الجزائري بحديث دعا فيه الدول العربية الى تجاوز الخلافات في ما بينها والعمل لجمع الصف العربي من اجل مواجهة ما تتعرض له الامة العربية من مخاطر •

وقال : يجب علينا جميعا ان نعمل لتصفية الجو وتقارب وجهات النظر حول العلاقات بين الدول العربية بغض النظر عن اسلوب النظام الداخلي لكل دولة ، وبحيث لا يكون ذلك مانعا لتداول العلاقات بين الشعوب العربية •

واعرب الرئيس الجزائري عن استعداد بلاده لاستضافة اي لقاء عربي يستهدف تطويق وازالة

– البقية على الصفحة ١٣ –

الشاذلي : سنفتتح مكاتب للجبهة المصرية في العواصم العربية

اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي الامين العام للجبهة الوطنية المصرية امس انه تم الاتفاق على افتتاح مكاتب للجبهة في عواصم دول الصمود والتصدي •

وقال ان الجبهة ستعمل على فتح

– البقية على الصفحة ١٣ –

مصر تشارك اسرائيل في البحث عن غواصة مفقودة

قال رئيس الاركان الاسرائيلي في مقابلة نشرت امس ان من المتوقع ان تقوم اسرائيل والولايات المتحدة ومصر بالبحث عن غواصة اسرائيلية اختفت قبل ١٢ سنة •

وكانت الغواصة « داكار » وعلى متنها طاقم من ٦٩ شخصا تقوم باول رحلة لها الى اسرائيل من بريطانيا حيث جرى بناؤها عندما انقطع الاتصال اللاسلكي بها ، بينما كانت تجتاز البحر الابيض المتوسط •

وابلغ اللفتنانت – جنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان صحيفة

– البقية على الصفحة ١٤ –

عرفات يتوقع هجوما اسرائيليا على سوريا قبل ٢٦ ايار

وصل السيد ياسر عرفات الى قطر امس من ابو ظبي ، بعدما اجرى محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تناولت تطورات القضية العربية ونتائج زيارة ابو عمار للهند •

وكان عرفات قد ابلغ مهرجانا شعبيا في ابو ظبي مساء امس الاول قوله : لا نريد من اميركا ان تحمي حقولنا النفطية التي ستدافع عنها الثورة الفلسطينية • ولن نسمح لاي شخص باحتلال او مهاجمة هذه المنطقة العربية •

وقال ايضا ان زيارته الى الهند التي منحت يوم الخميس الوضع الدبلوماسي الكامل لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية في نيودلهي ، قد بنت جسرا جديدا من الصداقة الهندية – العربية •

وذكر عرفات ان اميركا تتآمر على الامة العربية • وقال انه ليس من محض الصدفة ان يجري رفع مليون علم فلسطيني عندما رفع السادات العلم الاسرائيلي في القاهرة •

واضاف يقول : لن يمضي وقت طويل قبل ان يعود الشعب المصري للانضمام الى اشقائه العرب والقتال جنبا الى جنب ضد اسرائيل •

وقال السيد عرفات ان اسرائيل يمكن ان تضرب سوريا قبل ٢٦ ايار عندما يتوقع ان تنتهي مصر واسرائيل محادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني •

وكرر قوله ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقهما الا عبر الاعتراف بالحقوق الفلسطينية •

دمشق – ر

« الجنرال وقت » في حرب التسوية

حرب التسوية مستمرة • داخل مجلس الامن ، وفي عواصم المنطقة والعالم • لكن الاسلحة والاهداف مختلفة، ولو أن العنوان الكبير في هذه الايام هو الوصول الى قرار جديد في مجلس الامن يخلف او يكمل القرار ٢٤٢ •

والمشكلة ليست فقط في الفارق بين النسخة العربية وبين النسخة الاسرائيلية من التسوية، بل هي ايضا في الفارق بين مواقف الوسطاء أنفسهم • فضلا عن أن في اسرائيل اكثر من تصور ، حيث يراهن مناحيم بيغن على الحكم الذاتي ، ويراهن شمعون بيريز على ما يسميه «الحل الاقليمي» مع الاردن • كما أن في العالم العربي أكثر من تصور • فمصر تغني وحدها على موسيقى كامب ديفيد • ودول قمة بغداد ليست متفقة على صيغة واحدة للتسوية، وفي قلب المقاومة خلافات، بعضها استراتيجي حول مبدأ التسوية، وبعضها تفصيلي حول الادوار والشروط والحصص •

والصورة على جبهة الوسطاء واصحاب الحل والعقد شبيهة بالصورة على جبهة المتصارعين، فاوروبا متفقة على شيء واحد هو ضرورة القيام بمبادرة ما في الشرق الاوسط • وهاجسها هو النفط والروس بعد افغانستان • فهي تريد النفط ، ولا تتصور مع اميركا ، ان خوف العرب من الروس يكفي لضمان تدفق النفط وضمان العلاقات العربية مع الغرب • وقد عبر عن ذلك رئيس وزراء بريطانيا السابق ادوارد هيث في مقال نشره في «النيويورك تايمس» وتحدث فيه عن عشر وصايا او احكام او مبادىء ، ابرزها انه « لا شيء يمكن أن يغير توجه العالم العربي بصورة دراماتيكية نحو الغرب اكثر من حل القضية الفلسطينية » ،

لكن اوروبا غير متفقة على موقف واحد • ففرنسا في الوسط، والنمسا اقرب الى الموقف العربي • وبريطانيا والمانيا الغربية اقرب الى الموقف الاميركي •. وهي ايضا غير متفقة على الموقف من كامب ديفيد • فبعضها يريد دفن كامب ديفيد وفتح الباب امام تسوية جديدة، وبعضها يسعى لخلق ملحق اوروبي لكامب ديفيد •

والروس يتحدثون عن العودة الى مؤتمر جنيف • والامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم يقول ان الاحداث تجاوزت مؤتمر جنيف ، ويقترح مؤتمرا دوليا جديدا يشترك فيه الفلسطينيون والاوروبيون بالاضافة الى أصحاب البطاقات القديمة في مؤتمر جنيف •

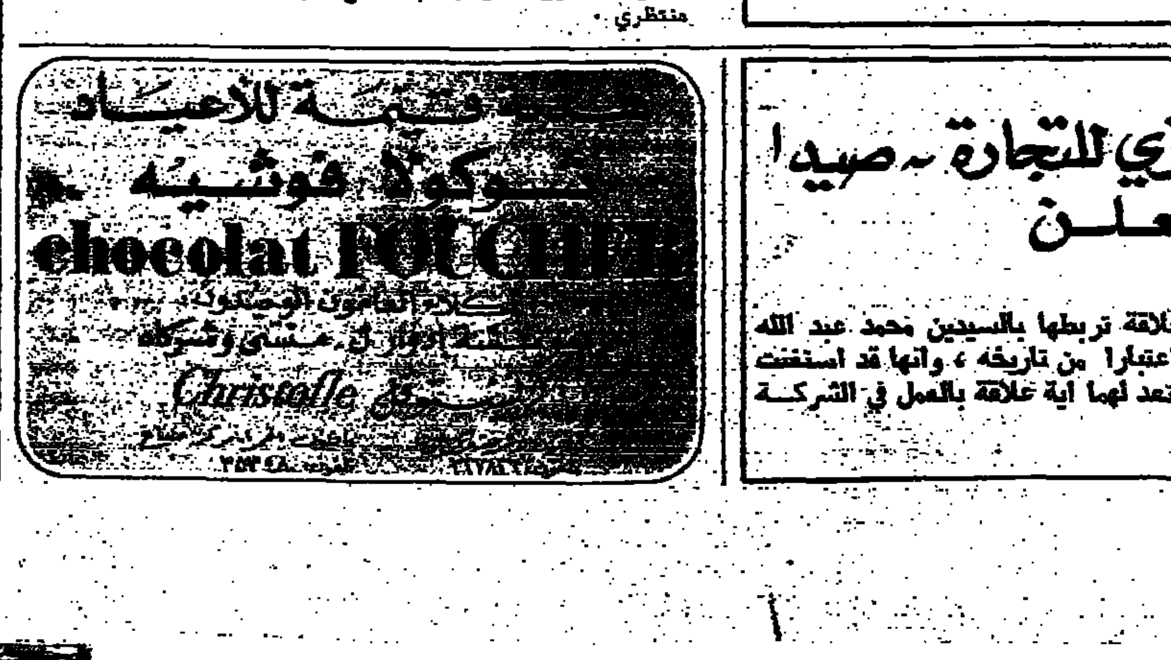
اما اميركا ، فانها تكرر القول بلسان مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي البروفسور بريجنسكي انه « ليس هناك شيء اخر سوى كامب ديفيد ، وعلينا ان نشجع اطار كامب ديفيد ، وان نوسعه لاشراك الفلسطينيين ، وان نثبت قدرته على البقاء » • بل ان البروفسور بريجنسكي يرى ان افضل ضمان للامن الاميركي هو ابقاء اسرائيل قوية ومصر قوية ، اي اقامة نوع من الحلف العسكري لفرض كامب ديفيد في النهاية : او على الاقل لضمان الاستقرار •

لكن هؤلاء جميعا متفقون على ان الجنرال الاساسي في حرب التسوية هو « الجنرال وقت » • فالدكتور فالدهايم يعترف بأن المؤتمر الدولي الجديد في حاجة الى الوقت • والاوروبيون يقولون ان صدور قرار جديد في مجلس الامن يحتاج الى نصف سنة على الاقل • والبروفسور بريجنسكي يرى ان « السلام الشامل يفترض تغييرات عميقة في نفسية العرب والاسرائيليين » • فما يقبله الطرفان اليوم كان مرفوضا قبل سنوات • والتسوية ماشية ، ولو من دون انجازات استعراضية ، ما دام التكيف مع منطق التسوية مستمرا •

ولا شيء يدفع الوسطاء الى الاستعجال ، على افتراض ان بعضهم يريد التسوية : ولا يرى في التوتر افضل استثمار بالنسبة اليه • فحرب التسوية مستمرة بالوسائل الدبلوماسية فقط • واسرائيل لم تعد مضطرة بعد المعاهدة مع مصر ، كما اعترف رئيس اركانها الجنرال ايتان ، لاستدعاء الاحتياط من اجل مواجهة وضع طارىء على الجبهة الشرقية ، والنفط لا يزال يتدفق والروس لا يزالون على بوابات المنطقة • والكلام على الوضع الخطير القابل للانفجار في الشرق الاوسط صار مجرد كلام روتيني في البيانات •

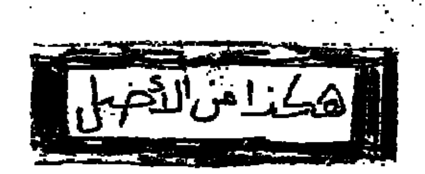
وكل اجتماع لمجلس الامن وانتم بخير •

رفيق خوري



شركة نقوزي للتجارة – صيدا تعلن

انها قد الغت كل علاقة تربطها بالسيدين محمد عبد الله منصور وجلال عسلي اعتبارا من تاريخه ، وانها قد استغنت عن خدماتهما لديها ولم تعد لهما اية علاقة بالعمل في الشركة المذكورة •



الايجابيات المنتظرة من زيارة كازارولي

كتب فوزي مبارك :

هل يحمل أمين سر الفاتيكان الكاردينال كازارولي معه الى لبنان أية حلول عملية تتعلق بالازمة اللبنانية في جميع تفرعاتها المحلية والعربية والدولية ؟ أم ان الزيارة مجرد تحرك معنوي للتأكيد على دعم قداسة البابا لدولة لبنان في اطار من التعايش المسيحي - الاسلامي ؟.

قبل الاجابة على السؤال ، لا بد من القول أن دولة الفاتيكان التي دأبت على التحرك في اطار دولي معروف ، له وجه أوروبي وغربي فيما مضى ، انها تحاول اليوم بما لديها من قوى معنوية ، لعب دور منفصل ينطلق من القوى المؤثرة معنويا ، بعدما ثبت أن القوة مهما حققت من تقدم في الوسائل العسكرية ، تعجز في معظم الاحوال عن حل أكثر المشاكل المطروحة .

وعودة الفاتيكان للعب هذا الدور تؤدي خدمة مباشرة للبنان لسببين :

الاول لان هناك ارتباطات خاصة بين المجتمع اللبناني كمجتمع له وجه خاص ودولة الفاتيكان .

الثاني : العودة الى اهمية دور الكنيسة في التبشير بالمحبة والسلام ، والتعايش بين العالم على التعاليم والمبادىء الدينية ، وهذا أمر يستفيد منه لبنان لانه من أحوج الدول للعودة الى العيش في ظل السلام والمحبة.

اما على الصعيد المباشر المتعلق بلبنان من خلال زيارة كازارولي فأن الغاية يمكن وضعها في اطار التأكيد على صيغة التعايش بين مختلف الطوائف في جميع انحاء العالم ، بعدما اصبحت المجتمعات الدولية تضم معظم هذه الطوائف ، ولم يعد المجتمع محصورا بطوائف محددة ، ولبنان هو صيغة كانت نموذجا لمثل هذا التعايش ، وبدلا من قتلها حتى لا تكون تجربة اخرى يجب بالتالي انقاذها من الموت واحياؤها من جديد لتبقى مثلا يحتذى .

هذا بالاضافة الى رغبة قداسة البابا بانهاء المشاكل الداخلية بين ابناء الطائفة الواحدة كما هو حاصل بين الشمال وجبل لبنان ، وسيكون لهذا الموضوع معالجة جدية من قبل الكاردينال كازارولي .

واذا تمكن كازارولي من تحقيق ، على الاقل ، هدنة معلنة بين الشمال وجبل لبنان ، يقطع بذلك شوطا كبيرا للعمل على معالجة الازمة الكبرى التي يعاني منها لبنان ، والتي تقضي بأن يتوصل جميع الفرقاء اللبنانيين الى تهدئة شاملة لاوضاعهم الداخلية ووقف الحرب القائمة .

والحجة التي يبني عليها المبعوث البابوي مبادرته ، هو أن دولة الفاتيكان ترى كما ترى الدول الكبرى ، أن تسخين الساحة اللبنانية في هذه المرحلة لن يكون لمصلحة أي من الفرقاء ، بل ربما أدى التسخين الى الوقوع في الخطر الاكبر ، وهو خط زوال التعايش اللبناني نهائيا .

وتقول الاوساط المطلعة أن العالم الغربي بات على قناعة بان توطين الفلسطينيين ليس الحل ، بل أن ذلك سيؤدي الى استمرار الازمة في الشرق الاوسط ، لانه لا اللبنانيون سيقبلون بمثل هذا الحل ، ولا الفلسطينيون يكونون قد وصلوا الى الحد الادنى ، وهو حق تقرير المصير.

واذا كان من غير الممكن وصف زيارة الكاردينال كازارولي انها ناجحة أم فاشلة أو بين بين ، لكن يمكن القول أن مثل هذه الزيارة بدأت بعدة ايجابيات ابرزها :

١ - الجولة التي قام بها على المسؤولين للاطلاع على وجهات نظرهم.

٢ - اللقاء الهام الذي حصل في القصر الجمهوري وهو صورة حقيقية عن افكار وآراء الطوائف اللبنانية في موضوع التعايش وحل الازمة .

٣ - الرسالة التي نقلها من قداسة البابا الى اللبنانيين كل اللبنانيين والتي تدعو الى تمتين حياة التعايش ونبذ الخلافات .

٤ - محاولة تحقيق الوفاق الماروني - الماروني في الوقت الذي كانت فيه بعض الايجابيات تتحكم بالعلاقات القائمة .

٥ - لان الزيارة جاءت في الوقت الذي تسيطر على لبنان اجواء وفاقية ، ان على صعيد الوفاق الامني الذي قطع شوطا كبيرا ، وان على صعيد الوفاق السياسي الذي بات التمهيد له أكثر سهولة من الماضي .

ليس مطلوباً من المجلس الاتفاق ساعة تكون الحكومة مختلفة

اكد الرئيس كامل الاسعد امس عجز القوات الدولية عن القيام بالمهمات المسندة اليها ، ولكنه قال ان ذلك لا يعني اتهام الدول المشاركة في هذه القوات بالتقصير بل اننا نتهم لعبة الامم والقوى التي تسيطر على مجلس الامن بالتقصير .

فقد سئل الرئيس الاسعد عن رأيه في ما نشرته بعض الصحف حول استياء بعض الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية بالجنوب من جراء تصريحات بعض المسؤولين الداعية الى سحب هذه القوات طالما هي دون فعالية فقال :

طبعا نحن المقصودين ، لاننا نحن الذين نعطي هذا الرأي والتوجيه ، واستغرب هنا جدا ان تكون فعلا هذه الدول او ممثلوها مستاءة كما ذكر ، لاننا نحن لا نتهم هذه الدول عندما نقول بعجز القوات الدولية ، فهذا لا يعني اننا نتهم الدول المشاركة فيها ، بل نتهم لعبة الامم كما قلنا ، والقوى التي تسيطر على مجلس الامن ، فاذا كان هنالك من تقصير فهو يتم على يد هذه القوى .

واضاف الاسعد : اما الدول التي اشتركت فنحن لا نتهمها ، فلا فيجي ولا هولندا ولا فرنسا التي تطوعت وهي عضو في مجلس الامن للدفاع عن لبنان ، هي المسؤولة ، بل بالعكس نحن نقدر جهود هذه الدول ونشكرها على مبادراتها لاشتراكها في هذه القوات الدولية ، لكن هذا الواقع يشكل احراجا لها كما يشكل احراجا للبنان ، وبقدر ما نقول ان القوات الدولية عاجزة اليوم عن القيام بمهماتها ، فهذا لا يعني اننا نعبر عن رأي هذه الدول لانها هي التي تضحي بهذا الموقف الذي يشكل حلقة مقفلة ، والذي اذا استمر يشكل خطرا محدقا بلبنان ، واظن ان هذه الدول حريصة على مصلحة لبنان والمحافظة على كيانه .

اتهام النواب بالتقصير

وقيل للرئيس الاسعد : ان في صدور مشروع تعديل قانون الدفاع بمرسوم اتهاما للنواب بالتقصير ، فاجاب : هذا الاتهام مرفوض اطلاقا لان مجلس النواب عندما اختلفت الحكومة وكاد الوضع يشل نهائيا نتيجة هذا الانقسام ، انجز قانون الدفاع وكان عمله انجازا تاريخيا ، واستطيع القول انه عمل استثنائي ليس مطلوبا من مجلس النواب المنقسم بالرأي بطبيعته ، ان يتفق ساعة تكون الحكومة مختلفة، ولكن التعديل اتى من الحكومة وهذا اصلا تعديل للنصوص التي وضعها مجلس النواب ، فكان هنالك تعديل على التعديل لم يتفق حوله النواب وكان ان نشرت الحكومة المشروع بمرسوم .

اضاف : في الجوهر ان قانون الدفاع لا يزال ساري المفعول ومن حيث النصوص الاساسية يعود الفضل الى مجلس النواب في وضع هذا القانون .

واستطرد الاسعد متسائلا : من اين تاتي هذه الاتهامات ؟ واي عاقل يتهم المجلس بالتقصير ؟ فليس مفروضا بالمجلس ان يقر تعديلا اتى من الحكومة .

وقيل للرئيس الاسعد : كان باستطاعة المجلس رفض التعديل ؟ فاجاب : لم يرفضه ربما ، كي لا يؤزم الامور .

وقيل للرئيس الاسعد ايضا : ان السيد ياسر عرفات اعلن في ابو ظبي عن استمرار العمليات العسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان ؟ فقال :

انا لم اسمع هذا الكلام ، ولا استطيع ان اعلق على كلام قيل في ابو ظبي عندما يكون هنالك كلام قيل لنا شخصيا وسمعناه بالصوت الحي مباشرة. كلام المنظمة الفلسطينية على لسان ابو عمار كان وقف العمل العسكري انطلاقا من الجنوب ، وهذا ما كرسته مقررات قمة تونس .

بطرس يتبلغ قرار الامارات دفع حصتها من مساعدة لبنان

ابلغ امس سفير لبنان لدى دولة الامارات العربية السيد محمود حمود وزير الخارجية والمغتربين الاستاذ فؤاد بطرس ، القرار الذي اتخذته دولة الامارات والمتعلق بدفع حصتها من المساعدات التي قررها مؤتمر القمة العربي في تونس للبنان . وتبلغ حصة دولة الامارات حوالي ٤٥ مليون دولار .

بيان القوات اللبنانية : تنويه بمبادرة البابا ومواجهة الوجود الفلسطيني

ادلى امس الناطق الرسمي باسم قيادة القوات اللبنانية بالبيان التالي :

عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الشيخ بشير الجميل وحضور الاعضاء وبعد ان تداول المجتمعون في الاوضاع الراهنة والتطورات الاخيرة شدد مجلس القيادة على النقاط التالية :

١ - بمناسبة الزيارة التي يقوم بها امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال كازارولي يهم مجلس القيادة ان يوجه عميق شكره لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني لاهتمامه العملي بالمأساة اللبنانية ، والتأكيد مجددا على ان المقومات الاساسية للوفاق الوطني تبقى مفقودة طالما يرزح الوطن تحت نير الاحتلال وبنوع خاص الاحتلال الفلسطيني بشقيه الديمغرافي والعسكري .

ان المقاومة اللبنانية تعلن للملأ انها سوف تحارب بشتى الوسائل الوجود الفلسطيني في لبنان ، هذا الوجود الذي يهدد وحدة الارض والشعب والذي يفتت السيادة الوطنية .

٢ - ان مجلس القيادة قد اقر برنامج الاحتفالات في الذكرى الخامسة لبدء معركة السيادة والتحرير ، وهو يطلب من المواطنين الاشتراك بكثافة بمختلف النشاطات المقررة والتي سيعلن عنها في حينه.

داني شمعون يعود حاملا اسرارا تتعلق بمحاولة اغتيال والده

عاد امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون الى بيروت ، قبل ظهر امس ، بعد زيارة الى بعض العواصم الاوروبية دامت اسبوعين ، قابل خلالها بعض المسؤولين السياسيين الذين لهم علاقة بالوضع السياسي ، والعسكري في لبنان .

بالاضافة الى ذلك ، اكدت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ، ان شمعون تمكن خلال هذه الزيارة من كشف بعض الخيوط المتعلقة بمحاولة اغتيال والده وذلك من خلال معرفة مصدر السيارة التي فجرت في بيروت والتي اكدت المعلومات انها «المانية» المصدر ، وقد بقيت المعلومات التي يملكها السيد داني شمعون بتصرف التحقيق القائم في الحزب دون الكشف عن التفاصيل .

الوزير حرب يعود من الغابون وفرنسا

عاد الى بيروت بعد ظهر امس وزير التربية والاشغال الشيخ بطرس حرب قادما من باريس بعد زيارة للغابون وفرنسا ، حيث مثل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس بتهنئة الرئيس الغابوني الحاج عمر بانغو ، وشارك على رأس وفد لبناني في مؤتمر وكالة التعاون الثقافي (الاونيسكو) في باريس .

وفي المطار تحدث الوزير حرب عن جولته فقال : اطلعت خلال زيارتي للغابون على احوال الجالية اللبنانية هناك . وفي باريس حصل لبنان على حصة الاسد من المساعدات التي قدمت للدول المشاركة في مؤتمر وكالة التعاون الثقافي .

وختم الوزير حرب بقوله : وجدت خلال لقاءاتي مع المسؤولين الفرنسيين صدى ارتياح للخطوات الوفاقية التي تجري في لبنان .

معلقاً على القمة الروحية الجميل : انهيار لبنان سببه فشل القيم التي يمثلها

« لماذا ننقسم مسيحيين ومسلمين ولا نتوحد في وطن يجسد الحضارتين والقيمتين في المسيحية والاسلام ؟ »

بهذا السؤال استهل الشيخ بيار الجميل الحديث عن الازمة اللبنانية، قال : اذا كانت قضية لبنان هي ازمة دولية ، فان هذا الوطن يتميز عن اي بلد اخر ، بان انهياره لا يعني انهيار نظام ، بقدر ما يعني انهيار القيم الروحية التي يمثلها لبنان دون سائر دول العالم .

من هنا فان حل الازمة اللبنانية ليس حلا سياسيا وحسب ، وانما هو حل يعني المسؤولين الروحيين ، وجميع الذين عليهم ان يحافظوا على هذه القيمة التي تمثل تلاقي العائلات الروحية في زمن اخذ يشد بها نحو التباعد الطائفي والعنصري.

وفي ظني ان في العالم اليوم ثلاث قوى : قوتان هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وقوة معنوية هي دولة الفاتيكان .

واذا كان من مصلحة الاغراض السياسية الا تقيم القوى السياسية حرمة للصيغة اللبنانية ، فعلى المحافل الروحية ، مسيحية كانت او اسلامية، ان تضع كل ثقلها للمحافظة على هذه الصيغة التي تصون الد[...] وتمنع احتواءه من قبل الاغراض السياسية لجعله مادة للنزاع ب[...] الناس .

صيغة لبنان هي سلاح العرب

واضاف : لا اغالي اذا قلت [...] العرب كانوا يملكون امضى س[...] من اجل الدفاع عن قضاياهم ، [...] اقوى من سلاح البترول ، وافع[...] من المدفع ، وهو صيغة لبنان .

بل كان باستطاعة العرب ل[...] حافظوا على هذه الصيغة ان يحق[...] بها نجاحا كبيرا لقضاياهم ، [...] لم يستطيعوا ان يصلوا الى اهداف[...] ويحققوها بالبترول ، والبندقية .

وقال الشيخ بيار الجميل : اذا كان البديل في صيغة لبنان هو التقسيم ، فاي حل يراه اللبناني[...] افضل من اتحادهم واي طريق يرو[...] اسلم للمسيحيين والمسلمين عل[...] السواء ...

وهنا لا بد من السؤال تكرارا لماذا ينقسم اللبنانيون الى مسيحيـ[...] ومسلمين ، ولا ينصهرون في الوط[...] الواحد بما هو تجسيد لحضارت[...] وقيمتين قام عليهما لبنان منـ[...] القديم .

هذا وكان الشيخ بيار الجميل [...] تراس اجتماعا للمكتب السياسـ[...] طرحت فيه مواضيع عدة ابرزها زيارة الكاردينال كازارولي للبنان والدعوة الى الوفاق والمساعي القا[...] في هذا المجال . كما استقبل المحا[...] جورج جبر وعرض معه التطورا[...] الاخيرة المتعلقة بموضوع الشمال

القادري يجتمع بالمحافظين تحرك اداري - امني يواكب الوفاق السياسي

■ وزير الداخلية بالوكالة مجتمعا بالمحافظين ■

عقد وزير الداخلية بالوكالة ناظم القادري أمس سلسلة اجتماعات في مكتبه بالوزارة بحضور المدير العام للوزارة سميح الصلح واركان الداخلية استهلها بالاجتماع مع كل من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ومحافظ جبل لبنان السيد فاضل حمويه ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ، حول طبيعة هذا الاجتماع قال الاستاذ القادري :

انطلاقا من رسالة الرئيس سركيس التي اعلنت المرتكزات والمبادىء الاساسية للوفاق، وتحركات الحكومة بهذا الصدد ، اجتمعنا مع المحافظين في اطار تحركنا لمواكبة مسيرة الوفاق السياسي بتحرك امني واداري . وقد اطلعنا من المحافظين على اوضاع محافظاتهم وشؤونها والمشاكل التي يواجهونها وعرضنا للتدابير والحلول والاجراءات المتخذة لمعالجتها .

وقد أبدى كل محافظ مقترحاته بهذا الخصوص .

واعلن الوزير القادري بأنه سيقوم ابتداء من يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل بزيارات ميدانية الى المحافظات يبدأها بزيارة محافظة الشمال .

قضايا اللاجئين

وبعد ذلك اجتمع الوزير القادري مع المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع والمعنيين في هذه المديرية ومدير عام اللاجئين السيد يوسف صبرا والسيد توفيق الصفدي حيث عالج معهم الشؤون والقضايا العائدة للاجئين الفلسطينيين .

وقد أعلن الوزير القادري اثر الاجتماع بأن الاجتماع كان مخصصا لمعالجة قضايا وشؤون اللاجئين الفلسطينيين لجهة تسهيل المعاملات وتبسيطها والتعاون بهذا الصدد .

كما اجتمع الوزير القادري مع محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار بحضور المهندس محمد غزيري رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت حيث عرض معهما سبل تحريك نشاط المجلس المذكور خصوصا ما يتعلق منها بمشاريع الطرقات والجسور .

وعند الظهر ترأس الوزير القادري اجتماعا عقد في منزله ضم القادة الامنيين واركان وزارة الداخلية .

وقد خصص هذا الاجتماع لعرض الشؤون الامنية والتدابير المتخذة في مجال زيادة التنسيق والتعاون .

توقع صدور توصية في جلسة اللجان النيابية المشتركة

تعقد لجان الشؤون الخارجية والدفاع والامن والمال والادارة والعـ[...] جلسة مشتركة قبل ظهر اليـ[...] بحضور رئيس الحكومة والوزر[...] المختصين ، تخصص هذه الجلسـ[...] لعرض ومناقشة الاوضاع العامة [...] البلاد امنيا وسياسيا لا سيما مـ[...] يتعلق منها باخر التطورات فـ[...] الجنوب .

وينتظر ان يشهد المجلس اقبـ[...] نيابيا مكثفا ، كما يتوقع صـ[...] توصية بنتائج المناقشات تتعلـ[...] بالخطوات والاجراءات المقتـ[...] اتخاذها لمعالجة الاوضاع الراهنة

قمة روحية في بعبدا بحضور كازارولي



■ الرئيس سركيس يتوسط الكاردينال كازارولي والرئيس الحص الى الطاولة المستديرة في مأدبة الغداء ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

سركيس : بدون المسيحية والاسلام لا يكون لبنان
كازارولي : الفاتيكان متحفظ بنصائحه لاقتناعه بان اللبنانيين قادرون على مواجهة الازمة



■ الكاردينال كازارولي يرافقه مدير البروتوكول والسفير البابوي المونسنيور فورنو ، والمونسنيور فرانشيسكو لدى وصولهم الى القصر ■

■ غبطة البطريرك خريش يستقبله مدير البروتوكول السيد خليل حداد في باحة القصر ■
(تصوير فادي كبكب)

■ المفتي خالد خلال تصريحه والى جانبه الشيخ مهدي شمس الدين ■
(تصوير فادي كبكب)



■ الرؤساء الروحيون : المفتي خالد ، الشيخ شمس الدين وشيخ العقل محمد ابو شقرا لدى وصولهم الى القصر ■

اقيمت عند الساعة الثانية الا ثلثا بعد ظهر أمس في قصر بعبدا مأدبة الغداء التكريمية التي دعا اليها رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس على شرف امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغوسطينو كازارولي .

وقد حضر المأدبة ، فضلا عن الرئيس سركيس والكاردينال الزائر، كل من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير الخارجية فؤاد بطرس ، وغبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ، وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ، وسيادة المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام ، والمطران بولس تابت .

اجتماع سركيس ـ كازارولي

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في الثانية عشرة والربع الكاردينال كازارولي يرافقه سكرتيره الخاص المونسنيور فرنشيسكو مونتي ريزي ، وسفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور كارلو فورنو . وقد وصل بسيارة السفارة البابوية تواكبه [..]لات دراجات وعناصر من الفرقة ١٦ في الامن العام . وكان في استقباله عند مدخل القصر السفير خليل حداد .

وجرى خلال الاجتماع ، الذي استمر حوالي ساعة ونصف الساعة، استعراض مختلف جوانب الازمة اللبنانية وتطوراتها، وعرض المبعوث البابوي طبيعة المهمة التي يضطلع بها في زيارته الى لبنان ، مؤكدا اهتمام قداسة البابا بالوضع اللبناني وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين . وقد وضع الرئيس سركيس الكاردينال كازارولي في أجواء الوضع المحلي الراهن وانعكاساته الدولية وما يقوم به الحكم من تحركات واتصالات محليا وعربيا ودوليا لمعالجة الازمة.

وقبل مأدبة الغداء القى رئيس الجمهورية الاستاذ سركيس الكلمة التالية :

كلمة سركيس

صاحب الغبطة

انني لسعيد جدا بالترحيب بكم [..] في بلادنا ، فوجودكم بيننا [..] هو تعبير عن العناية الخاصة التي يوليها قداسة البابا الحبر الاعظم للبنان وتثبيت الاهتمام الذي يبديه الكرسي الرسولي منذ قرون طويلة نحو بلدنا .

ان لبنان كان دائما واحة سلام وارض تسامح ترعرعت فيها الحريات وتوفرت الضمانات اللازمة لها .

ويؤسفنا ان [..] الاحداث المؤلمة التي تعانيها منذ خمس سنوات قد تناولت [..] خصائص .

ان اللبنانيين يتعلقون بحريتهم وبارضهم تعلقهم بأماكن عباداتهم حيث تتعالى [..] اصواتهم جميعا في عبادة الاله الازلي ، ولقد كانت تلك الصيغة مثالا فذا في النظام الانساني ، ومن المؤلم حقا ان تكون الوقائع المؤسفة قد عرقلت تلك التجربة الفريدة في مسيرة البشرية نحو التقارب بين الانسان واخيه الانسان ، وان يكون قد بهت لمعان صورة التعايش البديعة القائمة على التسامح والتفهم والتآخي .

فبدون المسيحية وبدون الاسلام لا يكون لبنان لبنانا .

واننا نعمل بكل قوانا وبجميع وسائلنا الممكنة في سبيل اعادة احياء الصورة التي عرف بها لبنان .

واللبنانيون ، يوحدهم ايمان بالاله الواحد ، يقدرون مبادرة قداسته بتعيين احد مواطنيهم سفيرا رسوليا .

وانني اذ اشكر نيافتكم من صميم القلب على الجهود الكبرى التي تبذلونها من أجل لبنان ، أرجو ان تنقلوا لقداسة الحبر الاعظم عرفاننا العميق على مواقفه من بلدنا المتميزة بالكرامة والسخاء .

كلمة كازارولي

وقد رد الكاردينال كازارولي بالكلمة الاتية :

صاحب الفخامة رئيس الجمهورية

صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

حضرات رؤساء الطوائف الدينية،

اذا كان لكل شعب ميزته ، ولكل بلد تراثه ، فان ميزة الشعب اللبناني وتراثه يتمثلان بطابع الضيافة التقليدية العريقة التي يبدو أنها نابعة من القلب تحفز اليها اخوة صادقة، ويكفيني شاهدا على ذلك حرارة الاستقبال الذي لقيته ، والعاطفة القلبية التي أبديتم الآن تطبع هذا اللقاء والتي أبقى من أجلها يا صاحب الفخامة ممتنا لكم كل الامتنان .

لقد اتحتم لي بدافع من عاطفة رقيقة أن اتأمل هنا في وجه لبنان،

لقد جمعتم حول شخصكم الذي يرمز الى وحدة الوطن بغية كسر خبز واحد لرؤساء الاديان الذين يدعون جميعا الى عبادة اله واحد ويطالبون معا للبنان وطنهم المشترك بالسلام والعدالة والامن والاستقرار والالفة ، واني اوجه اليهم تحية اخوة .

واسمحوا لي أن اعرب للذين يشاطرونكم مسؤولية مصير البلاد ، وهي مسؤولية ثقيلة في هذه الساعة الحرجة عن تقديري واحترامي .

صاحب الفخامة

اني اود فيما اؤكد لفخامتكم عالي التقدير الذي ينظر معه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الجهود التي لا تفتأون انتم ومعاونوكم تبذلونها في هذه الظروف الدقيقة كل الدقة ، ان اتمنى في الوقت ذاته ان يتأكد جميع اللبنانيين الى اي مذهب انتموا من اهتمام قداسة البابا المتواصل بلبنان وبسعادة جميع ابنائه .

لقد وضع رئيس الكنيسة الكاثوليكية مشكلة لبنان بوضوح في اطارها الروحي والادبي والاجتماعي والسياسي عندما توجه اخيرا الى اعضاء الامم المتحدة .

ان لبنان في نظر الكرسي الرسولي مكان ممتاز يمكن ويجب ان يتحقق فيه اللقاء المنسجم بين فئات اجتماعية ـ دينية واجتماعية ـ سياسية فيقدم بذلك مثلا لحياة مشتركة من نوع جديد ، يرتضي فيها الناس ان يعترف بعضهم بالبعض الاخر اخوة وهم يستوحون الايمان بالله الخالق الذي يدين في النهاية النيات والاعمال ، وهكذا يعد لبنان ذخيرة مشتركة بين المسيحية والاسلام ، والشرق العربي والغرب ، ويبدو لسوء الطالع ان هذه الذخيرة في خطر في هذه السنوات الاخيرة .

ايحاءات حذرة

وقد لفتت الازمة اللبنانية انتباه العالم على انها معضلة صعبة الحل ، فكانت موضوع دراسة دقيقة بالنسبة لاصدقاء لبنان الذين يأتي بينهم الكرسي الرسولي في الطليعة .

لقد صدرت احكام كثيرة واقترحت علاجات متعددة .

ان الكرسي الرسولي يعرف كم ان عناصر المشكلة متداخلة معقدة ولهذا فهو كان ولا يزال متحفظا في احكامه ، حذرا في ايحاءاته ونصائحه ، وهو مقتنع بان اللبنانيين مسؤولون بأول درجة وقادرون على ان يتفهموا كل التفهم ويواجهوا كما ينبغي الازمة التي اوصلت بلادهم الى هذا المفترق الخطر الذي يهددها في بقائها .

ولكن الكرسي الرسولي يعي في الوقت عينه ما لا يزال اللبنانيون دونما تمييز بين دين او طائفة يظهرون له من ثقة وبدافع من صداقته القديمة نحو هذا الشعب الغني بتاريخه وحضارته والصغير بارضه وسكانه مصمم كل التصميم على الا يحرم لبنان من عنايته ومساعدته على قدر ما له من امكانات ، ووفقا لطبيعته كقوى روحية ودينية ..

وسيعمل الكرسي الرسولي في هذا السبيل بكل قوة اعتقادا منه ان استمرار لبنان بلدا مستقلا حرا سيدا ، وان وحدته وسلامة اراضيه واحتفاظه بهويته الخاصة، ان كل هذا يتجاوب ومصلحة المنطقة باجمعها وموجبات العدالة.

وهذا يعني أن هذه العناية للبنان ليست مقصورة عليه ، ولا تحول دون ان يفتح الكرسي الرسولي قلبه على مشاكل سائر شعوب هذه المنطقة القلقة ، وان يقدم لها هي ايضا مساعدته المتواضعة التي تنم عن ارادة طيبة تامة .

واني اود يا صاحب الفخامة ان اكرر عواطفي مشفوعة بعبارة امتناني الشخصي لما اظهرتموه من عاطفة ، معربا عن شكري الحار الى الجميع ، سلطات عامة وقوى امن الذين جعلوا اقامتي القصيرة شائقة ، واني اريد ان اؤكد مجددا لشعب لبنان ولجميع ابناء هذه البلاد الجميلة دونما استثناء .

ان قداسة البابا يشاطر مصائب جميع الذين يتألمون بالجسد والنفس وهو يسهر على ان تكون مؤسسات الكنيسة على استعداد دائم لتهب لمساعدتهم ، وان الكرسي الرسولي سيرى بفرح بأن يعود لبنان البلد السعيد الذي يعيش فيه جميع اللبنانيين وهم يفاخرون بفضائلهم التقليدية في الالفة والثقة والامان .

بارك الله جميع اللبنانيين وحفظ لبنان .

القمة الروحية

بعد الغداء الذي انتهى عند الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة انتقل الكاردينال كازارولي مع الرؤساء الروحيين الى احد اجنحة القصر حيث عقدوا قمة روحية استمرت حتى الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة ، ولدى انتهاء الاجتماع ادلى غبطة البطريرك خريش بالتالي :

تصريح خريش

نحن في اجتماعنا مع نيافة الكاردينال كازارولي واصحاب السماحة طبعا كان اصلا لتكريمه . وكانت مناسبة اتخذناها واستفدنا منها كلنا وتحدثنا بامور لبنان ، وفي الدرجة الاولى تحقيق الوفاق . نحن الرؤساء الروحيين كلنا نعضد المبادىء التي اعلنها رئيس الجمهورية ونبذل كل ما نستطيع في سبيل تحقيقها ، وسنظل على اتصال مستمر ، واذا اقتضى الامر ان نلتقي ايضا لكي نتابع البحث في امر تركيز الوفاق اللبناني على الاسس المتينة والتي تحفظ حقوق جميع ابنائه ، وتساعد على تركيز هذا الاتفاق على اسس متينة لا تعود تتزعزع .

المفتي خالد

اما سماحة المفتي خالد فقد رد على اسئلة الصحافيين على الشكل التالي :

● لو شئنا ان نعطي عنوانا لهذا اللقاء بل للقمة الروحية التي شهدها القصر الجمهوري ما هو العنوان الذي يمكن ان تضعه سماحتكم ؟

□ طبعا الذي ننشد جميعا هو التفاهم، فهذا لقاء التفاهم، ولذلك كانت بادرة طيبة من الرئيس سركيس حيث دعا رؤساء الطوائف واوجد هذا اللقاء مع نيافة الكاردينال كازارولي، وطبعا في هذا اللقاء كانت جلسة موسعة استطاع كل منا ان يستمع بشيء من الامعان والدقة والاتساع، كما كان يفيض به نيافة الكاردينال من حديث حول الوفاق اللبناني ـ اللبناني والوفاق اللبناني عامة مع جميع القضايا التي هي الآن على الساحة ، ولا شك اننا نحن استطعنا ان ننقل لنيافة الكاردينال وبحضور جميع الاخوان كل ما نحس به من ضرورات ومن مطالب ومن اراء ومواقف حتى يتحقق الوفاق المنشود على الارض اللبنانية .

طبعا نحن متفقون على أن الوفاق مطلب الجميع ، والتراضي والتحاب هو مطلب الجميع ، والاستعداد كامل لدى جميع اللبنانيين ، وفي مقدمتهم الذين يمثلونهم دينيا ويمثلونهم طائفيا ، ولكن مع ذلك لا بد لهذا الوفاق من ايجابيات ، ونحن نتمنى أن تتحقق هذه الايجابيات بمساع يقوم بها نيافته ممثلا لسيادة البابا .

وطبعا نحن في لبنان حريصون على أن تتحقق لقاءات بين رؤساء الطوائف ، والامل كبير بأن تتحقق هذه اللقاءات في فترات متلاحقة باذن الله .

ونتمنى ان يفيض الله سبحانه وتعالى على الاجواء من نعمة الكثير ويحلحلها بما يساعد هؤلاء اللبنانيين جميعا ليخطوا خطوات سعيدة محققة لما يأملون ولما يطلبون .

● هل من لقاء مقبل وقريب بين الرؤساء الروحيين ؟

□ هناك تواعد على هذا اللقاء وان شاء الله قريبا أن يعين هذا الموقف .

● ابو شقرا مقاطعا : اتفق على المبدأ وسيعين هذا الموعد قريبا .

وسئل المفتي خالد : هل من مقومات تفاهمية اتفقتم عليها ؟

□ يعني هي الخطوة الاساسية المهمة هو المبدأ ، مبدأ الحرص على الوفاق ، على انقاذ لبنان من الواقع الذي يعيشه ، والحرص على اخراجه الى احسن مما كان عليه في الماضي .

وردا على سؤال قال : الآن نحن نريد ان نرسم الترجمة العملية أو في حدود ذلك .

شمس الدين

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين :

الحوار السلمي بين القيادات الروحية لم ينقطع في وقت ما ، المهم أن يبدأ الحوار الصادق بين القيادات السياسية والقيادات العسكرية اذا صح التعبير ، نعتقد ان الوثيقة الوفاقية التي صدرت أخيرا والتي ايدها معظم اللبنانيين، ونأمل أن يؤيدها جميع اللبنانيين ، ان يعطوها قوة التطبيق ، لان الشعارات وحدها لا تكفي .

كان هذا اللقاء الذي هيأه الرئيس سركيس مع مبعوث قداسة البابا مناسبة لعرض وجهة النظر اللبنانية الوفاقية على حضرة الكاردينال واطلاعه على عناصر الموقف اللبناني الذي ندعمه جميعا في المستقبل ، المستقبل ليس رهنا بمساعدات الآخرين لنا ، الآخرون أيا كانوا لا يستطيعون أن يساعدونا ما لم نساعد نحن انفسنا ، الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، ارادة الوفاق اللبنانية اذا ترجمت الى صيغ حينئذ يمكن للاصدقاء أن يعطوها قوة وفعالية ، اما اذا بقي

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

تدوين الملاحظات

● الغداء كان حول طاولة واحدة مستديرة ضمت كل المدعوين بشكل حلقة .

● لوحظ ان المونسنيور فرنتيسكو مونتريزي سكرتير الكاردينال كازارولي كان يدون كل الملاحظات والاراء ان في اجتماع الرئيس سركيس مع الكاردينال الذي سبق الغداء ، او في اجتماع القمة الروحية .

جولة كازارولي على الخارجية والمجلس والسراي
بطرس : لبنان الترجمة العملية لتصور الفاتيكان
الاسعد : فصل الازمة ليس انعزالا عن العرب

■ الكاردينال كازارولي يرافقه السفير البابوي المونسنيور فورنو مع الرئيس الاسعد ■ (تصوير دالاتي ونهرا)



■ ... ومع الرئيس الحص ■

■ ... ومع الوزير بطرس ■ (تصوير حبيب ضيا)

مشكلة لبنان من جميع جوانبها ، في ضوء تطورات أزمة الشرق الاوسط وتصور الفاتيكان لحل الازمة اللبنانية بتشعباتها الداخلية ، وثمن التسوية في المنطقة ... هذه القضايا مجتمعة ومنفردة كانت امس محور جولة الكاردينال اوغسطينو كازارولي، على قصر بسترس ، وقصر منصور فالسراي . وقد رافقه في زياراته الثلاث سكرتيره الخاص المونسنيور فرنشيسكو مونتي ريزي وسفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور كارلو فورنو .

بدأ الكاردينال كازارولي جولته عند التاسعة الا ربعا بزيارة قصر بسترس ، يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو ، والمونسنيور فرانشيسكو مونت ريزي .

استمرت المقابلة حتى العاشرة ، رافق الوزير بطرس اثرها ضيفه حتى المدخل الخارجي للوزارة ، وقال معلقا :

ان نيافة الكاردينال سيدلي بتصريح فور انتهاء زيارته للبنان.

تصريح بطرس

وبعدما غادر الكاردينال ومرافقوه قصر بسترس ، سئل الوزير : هل طلبتم شيئا محددا من الكاردينال كازارولي ، وهل ابلغكم تصوراته لحل الازمة اللبنانية ، فأجاب :

تناول الحديث مع الكاردينال كازارولي مشكلة لبنان من جميع نواحيها ، وفي جميع جوانبها . كما تناول الحديث ايضا ازمة الشرق الاوسط وما يمكن ان يقوم من ارتباطات بين الازمتين .

واضاف : ان الفاتيكان مهتم بصورة خاصة بالازمة اللبنانية لاسباب عديدة تعلمونها ، وفي طليعتها حسب نظري ان لبنان كان دائما الترجمة العملية لتصور الفاتيكان بالنسبة لكل ما هو مسكوني ، وان لبنان هو البرهان على ان التعايش والتفاعل بين الاديان ممكن ويؤدي الى نتائج ايجابية ، وان فشل التجربة اللبنانية ، لا سمح الله ، ينعكس على تصورات الفاتيكان ذاته ، من هنا كان الاهتمام الكلي في كل ما يمت بلبنان ومستقبله بصلة ، هذا بالاضافة الى اسباب اخرى معلومة .

واضاف بطرس : ان الفاتيكان مطلع على الازمة اللبنانية وابعادها ومدرك اهميتها ، ويعتقد بأن الاتفاق بين اللبنانيين هو احدى الركائز التي بفضلها يجاوز لبنان ازمته ، هذا بالاضافة الى ضرورة التحرك على اكثر من صعيد عربي ودولي من اجل فك بعض الارتباطات بين ازمة لبنان وسواها ، ومن اجل تسهيل عملية الوفاق ، تلك العملية التي لا بد ان يسعى الفاتيكان بجميع قواه لدفعها الى الامام .

● هل لعب الفاتيكان دورا معينا لمعالجة ازمة الجنوب حاليا ؟

□ ان الفاتيكان لم يتدخل في صدد الجنوب حتى الساعة، ولكن الفاتيكان جسد الدور الذي يمكن ان يلعبه بالنسبة لازمة لبنان ككل ، لا شك انه يستطيع ان يفيد الجنوب وغير الجنوب .

● هل من جديد على صعيد الجنوب ؟

□ ليس لدي من معلومات جديدة تدخل عناصر غير منتظرة في الصورة .

وفي المجلس

وفي العاشرة والربع ، وصل كازارولي الى قصر منصور ، حيث استقبله رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد بحضور السفير فورنو .

بعد الاجتماع قال الكاردينال كازارولي ردا على سؤال : لا نزال في طور الاستماع ، وليس لدينا ما نصرح به الان .

وعما اذا كانت زيارته للبنان لها صلة بما يجري من محاولات الوفاق، وما اذا كان يعتقد بان الظروف ملائمة لذلك ، قال : انني اتمنى ان يكون ذلك . وفي اي حال لا زلت، كما قلت ، في طور الاستماع والاستقصاء .

تصريح الاسعد

وقال الرئيس الاسعد تعليقا على ما دار بينه وبين الكاردينال من ابحاث ، فأجاب : في هذه الايام التي يطوى فيها شعار التعامل على اساس المصالح المتبادلة على حساب الحق والقيم المجردة ، فمما يبعث الامل في النفس ان تكون هناك قوى خيرة بمنأى عن اي خلفية ومصلحة تناضل من أجل الحق المجرد ، وفي طليعة هذه القوى حاضرة الفاتيكان من هذه الجهة ، وعندما نستقبل رسول قداسة البابا في لبنان ، فمن المؤكد ان نستقبل المرجع الذي ليس عنده اية خلفية سوى مصلحة لبنان المجردة .

وأضاف الاسعد : بالطبع تناول الحديث موضوع الازمة اللبنانية بكل ما في الكلمة من انفتاح وصراحة وصدق ، ووضع النقاط على الحروف في جانبيها ، أن بالنسبة للوضع الداخلي الشامل وعودة لبنان الى سابق عهده بوصفه نموذجا حيا حضاريا للتعايش المشترك الخير بين مختلف الطوائف ، او بالنسبة لوضع حد للازمة في الجنوب ، ولفصل ما نسميه بأزمة الجنوب وازمة لبنان عن مشكلة الشرق الاوسط ككل ، والذي يؤدي الى المؤولون ان يدفع لبنان الثمن في التسوية الشاملة .

وأضاف : وهنا يجب ان اؤكد بان الفصل لا يعني عزله او انعزاله عن الاسهام بدوره في القضية العربية وقضية المنطقة، ولكن المقصود بهذا الفصل او عزل الازمة والنزف الحاصل في الجنوب حتى لا يبقى هذا البلد ضرتها بهذه الازمة ، وحتى لا يكون بالنتيجة ورقة ابتزاز كما قلنا ، تستعمل من اجل التسوية الشاملة ، ويكون لبنان هو الذي يدفع الضريبة الكبرى التي هي التوطين والاحتلال .

زيارة كازارولي

وسئل الاسعد : هل يتوقع ان تسفر زيارة الكاردينال كازارولي عن مساهمة معينة في عملية الوفاق اللبناني ـ اللبناني ، فأجاب :

ليس لي أن استبق الامور واتفاءل لهذه الدرجة ، وقد قلنا ما هي النيات والدوافع النبيلة . ومما لا شك فيه أن هذا الموضوع وهذه الزيارة للرسول البابوي يسهمان في تقريب القلوب وتوحيد المواقف .

.. ومع الحص

وفي الحادية عشرة والربع ، زار الكاردينال كازارولي السراي ، حيث استقبله رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعرض له تطورات الوضع في لبنان من جميع جوانبه ، كما طلب اليه دعم الفاتيكان للبنان بالنسبة للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب . وامتنع الكاردينال كازارولي عن الكلام مكتفيا بالقول : جئنا لنسمع لا لنتكلم .

في جبيل وعنايا

هذا وكان الكاردينال كازارولي قد زار صباحا الطش جبيل يرافقه الاباتي شربل القسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية، وانتقل بعد ذلك الى دير مار مارون ـ عنايا ، حيث احتفل بالذبيحة الالهية في كنيسة القديس شربل . ثم عاد الى جبيل وزار كنيسة مار يوحنا الرعائية . وتوجه بعدها الى بيروت .

قبلان يطالب القمة الروحية باحالة قضية الصدر على لاهاي

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كتابا مفتوحا الى المجتمعين في اللقاء الروحي بالقصر الجمهوري امس طالبهم فيه بايلاء قضية الامام موسى الصدر ورفيقيه اهتمامهم واصدار وثيقة بادانة الجهة التي تقف وراء اخفائهم .

كما دعا المجتمعين الى تبني دعوة تقدم باسمهم الى محكمة العدل الدولية لكشف ملابسات القضية .

وهذا نص الكتاب الذي وجهه المفتي قبلان :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان الله سبحانه وتعالى يبارك مساعيكم وجهودكم ، والشعب اللبناني الصابر يضرع اليه تعالى ان يحقق على اياديكم كل خير وبركة والفة ومحبة ويكلل اجتماعكم بالنجاح والمسعى الحميد لانقاذ لبنان وطن الاديان السماوية من محنته انه سميع مجيب دعوات الفقراء والمعذبين في هذه الارض .

ان لقاءكم في لبنان وبوجود سفير الفاتيكان رمز القيادة الروحية المسيحية يعطي ابعادا كبيرة لهذا اللقاء التاريخي الذي تجتمع فيه رموز القيادتين العملاقتين الديانتين المسيحية والاسلامية ، انه أمل منتظر وفأل عظيم يضع شعبنا امام التفاهم والحل الذي يرضي جميع الاطراف والفئات .

ان العالم خطا خطوات سريعة ومتفوقة في كل مجالات التقدم العلمي والاختراعات الرائدة من اجل الانسان وراحته وتخفيف الاعباء عن كاهله ، ولكنه بالمقابل يرجع الى الوراء مسافات هائلة من انعدام الاخلاق والقيم الفاضلة ويعيد بالذاكرة الى الاذهان عالم القرون المتوحشة التي فتكت بالانسان وقيمه وحرية معتقدة .

وبهذه المناسبة الكريمة اطالبكم باسم الانسان وما يمثله على الارض من خلافة وقيادة وكرامة وحرية واحترام أن تضعوا على جدول اعمالكم قضية الامام السيد موسى الصدر ومعه رفيقاه الرائد والداعي لمثل هذه اللقاءات ، وان تعطوا هذه القضية اولى اهتماماتكم الكبرى وتتذاكروا في مصيره ، أين هو ولماذا حل به . وان يخرج مؤتمركم بوثيقة ادانة وصرخة يسمع صداها من كان له سمع ، لا سيما وانكم تشكلون بمؤتمركم وقفة ايمانية صلبة لوضع حد لهذه التجاوزات الشائنة التي يقصد منها ضرب الاديان بضرب ممثليها، وان يتبنى اجتماعكم دعوى تقدم باسمكم الى محكمة العدل الدولية لتكشف ملابسات القضية وما يعتريها من غموض، وكذلك لا اخالكم تنسون الجنوب واهله وما يعانيه من تهجير وتشريد وقتل . والله يسدد خطى من سار على دربه وطريقه .

تأجيل اجتماع الجبهة اللبنانية

لن تعقد الجبهة اللبنانية ، اجتماعها الاسبوعي اليوم ، وتقرر تأجيل الاجتماع الى ما بعد ذهاب الكاردينال كازارولي الى الفاتيكان. واعتبرت الجبهة اللبنانية ان التحرك السياسي الذي تم خلال الاسبوع الماضي وما تشهده الساحة اللبنانية خلال الساعات القادمة ، تستوجب الترقب بعض الوقت كي تتبلور المواضيع الواجب بحثها والنتائج المتوقعة من هذه اللقاءات المستمرة على الصعيدين السياسي ، والعسكري .

مدارس صور فتحت والاهالي يعودون
توزيع ٣ ملايين ليرة على ١٤٥٠ متضررًا عام ١٩٧٩
اعداد ملحق بمتضرري العام الحالي

صور — من نزيه نقوزي :

ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة لبنانية وضعت امس بتصرف المسؤولين في مدينة صور لتوزيعها كتعويضات عن اضرار لحقت بالمباني والمحلات التجارية خلال العام ١٩٧٩ على ان يصار الى رفع تقرير ملحق باضرار العام ١٩٨٠ .

وقد تسلم امس قائمقام اول صور ـ بنت جبيل اللوائح المعدة لذلك ، حيث بلغ عدد المستفيدين الفا واربعماية وخمسين متضررا حددت اللوائح ١٥ يوما للاعتراض على اللوائح . وقد اعلن المهندس محمد شرف الدين بأن لجانا خاصة ستنظر بالاعتراضات التي ستقدم وان لجنة اخرى ستقوم بعمليات كشف جديدة على الاضرار الحاصلة خلال العمليات العسكرية في العام ١٩٨٠ لرفع ملحق خاص بها ، وعرضه على مجلس ادارة مجلس الجنوب ، ثم تجري عملية الدفع .



■ القائمقام حيدر والنقيب سيف خلال الاجتماع الامني ■

اجتماع امني

ووسط هذه الاجواء كانت صور امس والمنطقة المجاورة تشهد هدوءا ملموسا ، لم يعكره سوى طلعات للطيران الاسرائيلي في اجواء المنطقة وهذا الهدوء دفع المسؤولين في صور للتحرك بشكل ايجابي حيث عقد قائمقام اول صور ـ بنت جبيل غسان حيدر اجتماعا امنيا مع معاون قائد سرية درك الجنوب النقيب فايز سيف ، جرى خلاله عرض شامل للاوضاع الامنية في الجنوب ، ثم التقى القائمقام حيدر وفدا من كشافة الجراح والدفاع المدني جرى خلاله عرض الاجراءات التي ستتخذ على صعيد توزيع العمل بين عناصر الدفاع المدني وكشافة الجراح ، كما بحث ايضا قضية انشاء ملجأين في صور ، وذلك على ضوء تسلم معدات جديدة لمركز الدفاع المدني في صور .

وعند الحادية عشرة عقد اجتماع لبناني ـ دولي حضره عن الجانب اللبناني القائمقام حيدر ومعاون قائد سرية درك الجنوب النقيب فايز سيف جرى البحث فيه في قضية فتح مكتب دائم للشرطة العسكرية التابعة للقوات الدولية في سرايا صور ، على ان تربط السرايا بخط هاتفي مباشر مع الثكنة ، ومع قيادة القوات الدولية في الناقورة .

مركز طوارىء

من جهة ثانية افتتحت جمعية كشافة الجراح امس مقرا جديدا للطوارىء في حارة النصارى بصور للاسعافات الاولية والدفاع المدني .

على صعيد اخر عادت الحياة الطبيعية الى صور امس ، وبوشرت الدراسة في فرع دار المعلمين والمعلمات للمرة الاولى امس بعد افتتاحها ، وقد ضم الفرع مئة وثلاثة طلاب ، وقد اعاد افتتاح الدراسة في دار معلمي صور الثقة لابناء المدينة ، وشجعهم على العودة الى منازلهم . هذا ومن المقرر ان تعقد سلسلة اجتماعات دولية لبنانية خلال الاسبوع المقبل في صور من اجل بحث كافة القضايا التي لها علاقة بالاوضاع الامنية في المنطقة اضافة لبعض القضايا التنظيمية .



■ الحركة العادية عادت الى صور ■

القوات الدولية تفرض قيودًا على تنقلات المواطنين في العرقوب



■ جرافة تبحث عن شبكة المياه ■

العرقوب — من دريد كبورة :

يظهر ان الجنوب اصبح مصدرا لكل شيء جديد ولتطورات يومية تحصل ان خارج المنطقة الدولية او داخلها . فالنروجيون يطورون امورهم واساليب ممارساتهم حسب الاصول القاضية بجعل المنطقة الدولية منطقة سلام بالفعل ، حيث يرصدون كل تحرك مدنيا كان ام عسكريا . وقد اتت الكتيبة النروجية الخامسة بزخم شديد ، حيث لا تتهاون في تطبيق التعليمات الصادرة عن القيادة الدولية .

فعلى صعيد المدنيين اتخذت القيادة النروجية امس تدبيرا جديدا في العرقوب يقضي بمنع خروج المدنيين الى حقولهم واعمالهم قبل الساعة السادسة صباحا . كما ان على كل مدني يريد مغادرة المنطقة الدولية عليه ان يبرز بطاقته ، وبعض الاحيان ايداعها الحاجز الدولي الذي اجتازه للتحقق من عودته . كما ان عليه ان يذكر المكان المقصود والاسباب الموجبة . وذكر المدنيون في العرقوب ايضا ان القوة النروجية بدأت بالفعل تطبيق هذا التدبير الجديد في بلدة الهبارية ، حيث سيشمل كافة القرى في العرقوب . هذا وزار امس قائد المواقع العسكرية الدولية في العرقوب والممتدة حتى شبعا الميجر ميكالسن ـ زار شبعا ـ للاشراف بنفسه على التدابير الجديدة المتخذة ايضا هناك ، وليشرح للمدنيين مبررات هذا التدبير ، والغاية من اتخاذه لانه يؤول الى مصلحة المدنيين وسلامتهم وهدوء منطقتهم . وفي المقابل يقوم النروجيون بتنفيذ وتحقيق اشغال ومشاريع للمدنيين للدلالة على الرابط الانساني الذي يشدهم الى المدنيين .

البحث عن المياه

وفي سهل الفرديس تقوم الجرافات والاليات النروجية بحفر الارض لاصلاح خط المياه الذي يزود منطقة مرجعيون بمياه الشفة وذلك لابداله . وقد طلب الرائد حداد من النروجيين ايصال المياه الى منطقة مرجعيون لانها مقطوعة . والجديد في تطورات الجنوب هو اسلوب الرائد حداد ايضا السلس والمرن على غير عادته لطلب الماء والكهرباء .

وقال رئيس الفريق النروجي الذي يشرف على عملية اصلاح الشبكة المائية في سهل الفرديس : سوف نحقق رغبات وامال المواطنين قدر المستطاع لاننا نحن هنا لخدمتهم وسلامتهم .

جريمة قتل مارسيل باحوط ووالدته

جلسة حوار واستجوابات مثيرة في جنايات القتل

استأنفت امس ، محكمة جنايات القتل في لبنان ، برئاسة القاضي حسن قواس وعضوية المستشارين لبيب زوين والياس موسى ، محاكمة الطالب الجامعي ابراهيم طراف ، المتهم بقتل مرسيل باحوط ، ووالدته ماتيل حلو ، في محلة الصنائع منذ اربعة اشهر ، وتقطيع جثتيهما .

وقد تمثلت النيابة العامة الاستئنافية بالنائب العام منيف حمدان ، وجهة الدفاع بالمحامي نعمة حمية .

وكانت الجلسة مخصصة لاستيضاح عدد من شهود الحق العام ، بعض الاسئلة من قبل وكيل الدفاع عن المتهم .

وفي مستهل الجلسة ، اعلن رئيس المحكمة القاضي قواس تلقيه كتابا من المتهم طراف يطلب فيه «بقلب مفتوح وعقل نير ولسان يذكر اسم الله وقلم يكتب الحق دائما » التوسع بالمحاكمة والتحقيق ، خصوصا مع الاشخاص الذين ذكر اسماءهم .

وتابع رئيس المحكمة : كما ورد الى المحكمة محضر معلومات من المفرزة القضائية في بيروت بنتيجة المهمة التي اوكلت اليها . البحث عن اقارب للضحية مارسيل باحوط ووالدته ، والاستماع الى اصحاب البناية التي وقعت فيها الجريمة .

كما ورد تقرير من الطبيب الشرعي الدكتور الصايغ انفاذا للمهمة الموكولة اليه ، وهي الكشف الشعاعي على المتهم ومعرفة ما اذا كان مصابا بعاهة في ظهره .

وختم رئيس المحكمة ان الجلسة مخصصة لسماع شهود الحق العام وفقا لطلب الدفاع .

وباشرت المحكمة الاستماع الى الشهود ، وسط كثافة في الحضور من قبل طلاب الحقوق والمحامين المتدرجين وطلاب معهد الاعلام ورجال الامن .

صهر المتهم

وكان محمد ضاهر ، زوج شقيقة المتهم ابراهيم ، الشاهد الاول . وقد طرح عليه وكيل الدفاع نعمة حمية بعض الاسئلة على النحو التالي :

حمية : اين ومتى استجوبت من قبل الشرطة ؟

الشاهد ضاهر : في المقر العام لقوى الامن ، من قبل الملازم اول فضل ضاهر امر فصيلة شرطة زقاق البلاط ، بعد يومين من وقوع الجريمة .

حمية : ماذا دار بينك وبين المحققين من دردشة قبل التحقيق واثناءه ؟

المدعي العام حمدان : اعترض على هذا السؤال ، لان لرجال الامن اسلوبهم في التحقيق .

رئيس المحكمة : يطرح السؤال على الشكل التالي : هل اتصل بك احد قبل التحقيق او اثناءه ولفت نظرك الى امر ما ؟

الشاهد : حضرت مجموعة من قوى الامن الى منزلي وفتشته ، واخذتني الى المقر العام .

حمية : ورد في افادتك ان هناك خلافا بينك وبين المتهم ، فما هي هذه الخلافات وما هي اسبابها ؟

الشاهد : لا خلاف اساسيا بيننا انما انا لم اكن راضيا عن تصرفاته ولم اكن راضيا عن علاقته باولادي انه كان يريد منهم الدرس ليل نهار ...

حمية : ورد في اقوالك ايضا انه حضر الى منزلك صباح يوم الجريمة وابلغك مع زوجتك ان مسلحين هددوه بالقتل .

الشاهد ضاهر : لم يرد ذلك على لساني ... لقد قلت انه ابلغني قوله :

هددوني وقتلتهم .. فسألته من قتلت : فأجاب الجماعة اللي ساكن عندهم .. »

المدعي العام حمدان : ان للنيابة العامة موقفا فيما يتعلق باستجواب الشهود بهذه الطريقة ، والمادة ٢٩٤ من الاصول الجزائية تفرض تقديم الشهود دفعة واحدة ومرة واحدة ، وهذا ما لم يحصل ، الامر الذي يعرض الشهود للملاحقة عند التناقض في اقوالهم ، لذلك اطلب صرف النظر عن استيضاح هؤلاء .

وكيل الدفاع حمية : لو لم نجد ما يبرر اعادة سماع بعض شهود الحق العام ، لما تقدمنا بهذا الطلب لذلك نصر على سماعهم .

قرار المحكمة

الرئيس قواس : حيث سبق لهذه المحكمة ان قررت دعوة الشهود والاستماع اليهم تكرارا استكمالا لحسن سير العدالة ، وتوسعا بالتحقيق بناء لطلب جهة الدفاع .

وحيث أن الاستاذ نعمة حمية نظم استدعاء ورد فيه طلب تكرار جلب الشهود ، وان هذا الاستدعاء كان مرفقا بطلب مماثل طبق الاصل ليصار الى ابلاغه للنيابة العامة .

وحيث لم يتبين من محضر المحاكمة او من الاستدعاء نفسه ، انه ابلغ الى النيابة العامة ، لذلك تقرر المحكمة ان يصار الى ابلاغ المدعي العام صورة عن الاستدعاء ، ليطلع على أسماء الشهود ، ويدلي بملاحظاته في شأنهم .

المدعي العام حمدان : اذا كان هناك من ضرورة لسماع بعض الشهود مجددا ، فيجب ان تكون الاسئلة واضحة وجديدة وغير متناولة في التحقيقات السابقة ، حتى لا يقع الشهود في التناقضات ويتعرضوا للملاحقة .

وكيل الدفاع : ورد في الصفحة ٤٠ من محضر التحقيق الاولي ، بأن الشاهد محمد ضاهر وزوجته فاطمة طراف ، صرخا بوجه المتهم ، مؤكدين عليه ضرورة الاعتراف ، لان عدم اعترافه يؤدي الى خراب بيتهما ، فبماذا يعنيهما الامر ، اعترف او لم يعترف ؟

حمدان : اعترض على طرح السؤال .

رئيس المحكمة : لا بأس من طرح السؤال ..

الشاهد ضاهر : انا قلت له اذا كنت انت القاتل فاعترف .. ونحنا كنا منتمنا اعدامه وتقطيع جثته ، كما فعل بالجماعة ، اذا كان هو الفاعل ..

وكيل الدفاع : هل منعت ابنك من الذهاب الى بيت خاله ، صباح يوم الجريمة ؟

الشاهد ضاهر : انا على طول كنت مانع ابني من الذهاب الى بيت خاله ..

الشاهد الدكتور حاراتي

وانتقلت المحكمة الى استيضاح الطبيب الشرعي الدكتور حاراتي ، الذي أجرى الكشف على أشلاء الجثتين .

الدفاع : بعد ان عرض على الطبيب سكينتين ضبطتا في المنزل ، الاولى صغيرة طول نصلها ٧ سنتم والثانية بدون مقبض وطول نصلها ١٥ سنتمتر ، سأله : هل بمثل هاتين الاداتين يمكن تقطيع جثتين ؟

الدكتور حاراتي : كلا .. والالة المستخدمة يجب أن تكون كالمنشار ، لان عظم الانسان قاس ولا يمكن تقطيعه بغير المنشار ، ولا حتى باستعمال المطرقة فوق السكين ..

الدفاع : هل يعتقد الطبيب ان المرأة ذبحت قبل تقطيعها ؟

الشاهد : اؤيد ما جاء في تقريري

الدفاع : هل يمكن ادخال قبضة رجل بفم امرأة ، او رجل ؟

الشاهد : لا يمكن ، انما يمكن ادخال الاصابع (اشارة الى الخدوش التي وجدت على يدي المتهم) .

الدفاع : ورد في افادتك ان قوة المغدور مرسيل والمتهم متساوية ، من حيث البنية

الطبيب : لا اذكر انما اعتقد بان هناك تفاوتا في القوة ، لان جثة المغدور اكبر .

حمدان : اليس بامكان المفاجأة ووجود السلاح ان يؤثر بميزان القوى ؟

الطبيب : نعم .. وجود السكين بيد المتهم يمكنه من التغلب على خصمه القوي .

الملازم اول فضل ضاهر

وكيل الدفاع يسأل الملازم اول ضاهر امر فصيلة شرطة زقاق البلاط : من اشرف على التحقيق مع المتهم ، بشكل رئيسي :

رئيس المحكمة : المحكمة ترفض طرح هذا السؤال لان الجواب موجود في المحاضر ..

الدفاع : هل ابقي المتهم بتصرف مفرزة الاستقصاء ؟

الملازم الاول : المتهم ابقي لدينا في نظارة المقر العام لاسباب امنية

المدعي العام : الاصول التي اتبعت ، تمت بموافقة النيابة العامة ، بدافع الحرص على حسن سير العدالة .

الدفاع : ورد في محاضر التحقيق ان بعض الجيران سمعوا صراخا من منزل ام مرسيل ، فلماذا لم تدون اسماء هؤلاء الشهود ؟

الملازم الاول : الجيران هم الشهود في هذه الدعوى .. وانا الاحظ ان جهة الدفاع تركز في اسئلتها على مرحلة جمع الاخباريات في التحقيق ، لقد توضحت كل هذه الامور في مراحل التحقيق اللاحقة .

الدفاع : من هم الشهود الذين قالوا ان المتهم رفض فتح الباب ، منذ وقوع الجريمة ؟

الرئيس : هذه حزيرات !.

الدفاع : لقد استجوب المتهم على مراحل اربع ، كان يتخللها استيضاح بعض الشهود ، وكانوا يتوقفون عن التحقيق معه خلالها ، فلماذا لم يتابعوا ؟

الملازم الاول : احيانا كان يشعر بالتعب ، فيطلب منا تأجيل التحقيق

خبير بالدم الطازج

الدفاع : في الثامن من كانون الاول ٧٩ احضرتم الشاهد عزيز عطا وقابلتموه بالمتهم ، فما هي حكاية هذا الرجل الذي بقي ثلاثة ايام في المقر العام . فهل كان موقوفا او ماذا ؟

الملازم الاول : اثناء التحقيق تبين

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

اخبار الناس

اسبوع الالام في كنيسة مار الياس المارونية (القنطاري)

اعلن الخوري خليل ابي نادر برنامج اسبوع الالام في كنيسة مار الياس المارونية ـ القنطاري وهو التالي :

ـ كل يوم مساء الساعة ٤: درب الصليب وقداس ووعظ .
ـ خميس الاسرار : القداسات الساعة ٨ ـ ٩ ـ ١٠ ساعة سجود : الساعة ٤ مساء .
ـ الجمعة العظيمة : الساعة ٣ رتبة دفن المصلوب .
ـ احد واثنين الفصح : القداسات الساعة ٨ ـ ٩ ـ ١٠ يؤمن عظات الرياضة الروحية الخوري خليل ابي نادر .

جمعية مار منصور « دي بول »

دعت جمعية مار منصور « دي بول » في لبنان مسؤولي الفروع لحضور اجتماع المجلس الاعلى الذي سيعقد في مركزه المؤقت في دير الاباء اللعازاريين في بيروت ـ الاشرفية وذلك نهار الجمعة في ١١ نيسان ٨٠ الساعة الرابعة بعد الظهر .

هلا حكمت الحاج

الانسة هلا حكمت الحاج عادت من اسبانيا حيث اجرت عملية جراحية ناجحة في القلب باشراف الطبيبين فورمو وكافارنون . وكان برفقتها شقيقها الدكتور شوقي الحاج .

رياح وزكية الرضي

لمناسبة زواجهما اقام امين سر وزير المال السيد رياح الرضي وعقيلته زكية حفلة كوكتيل في صالة « الميري لاند » ضمت الى جانب الوزيرين علي الخليل وانور الصباح ، مجموعة من رجال السياسة ورجال الاعمال . مبروك .

محاضرة حول « علاقة الاهل باولادهم »

دعا مجلس الاهل في ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات لسماع محاضرة يلقيها الدكتور منير شمعون حول « علاقة الاهل بأولادهم » ، وذلك اليوم الثلاثاء في الساعة الثالثة بعد الظهر ، في صالة المحاضرات في ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات .

من قاض الى وزير العدل :
عد الينا وليكن رجوعك الينا تاريخيا

وجه القاضي منيف حمدان بوصفه امينا عاما للجنة القضائية كتابا مفتوحا الى الرئيس الاول وزير العدل هذا نصه :

تحية واحتراما ، اما بعد ،

يا قاضي القضاة

ان القضاة يقولون :

عرفناك فخبرناك ، قاضيا من طراز الصاحبين ، لا يضيق بك أمر ، ولا يمحكك خصم ، ولا يمنعك عن قول الحق مستبد ، ومن كانت هذه صفاته ، سهل عليه اتخاذ القرار حتى ولو كان انتحارا ، فكيف اذا كان مأثرة تضاف الى سجل حافل بالمآثر .

★ ★

يا معالي الوزير

ان المآسي التي عانيت منها في ثوبك الرباني الاسود ، زادت اليوم عنفا واضطراما ، فالعدالة مهتوك سترها ، وسلطان القانون اضيق من حلقة الميم ، والقاضي شاهد زور على المأساة ، والناس بملء فيهم يصرخون :

أين سيوف الحق ، اين انصاف الالهة ، أين واحدهم في الجنة ؟ هل صاروا كلهم في النار ؟ ان لا !أين هم ؟ علام يصبرون ، والام يبقون صامتين ؟

★ ★

ان «باسم الشعب» تخيف الكثيرين . لذا تضافروا على اذلالنا ، وحولونا من سلطة مستقلة ، الى وظيفة من الفئة الثالثة ، وكبلونا بقوانين خرقاء ، لا تبيح الملاحقة الا باذن مسبق ، وحتى يصرفونا كليا عن حمل رسالتنا ، طبقوا علينا مراسيم الارتزاق ، فبتنا نهدر الوقت بانتظار « الاربعاء » ، وما كانت تأتي اللعينة ، فتبا للخنوع ما أقتله .

★ ★

ان يوسف شربل ، طيب الله مثواه ، لم يكتف بأن يكون راتب القاضي من أعلى الرواتب ، وبأن يكون مقامه في واجهة المقامات ، وبأن يطال سيفه كل الرؤوس ، بدون اذن ، بدون محاباة ، بدون استثناء ، بل كان يصر على المشاركة في الحكم ، وعلى مخاطبة الرؤساء كواحد منهم . وكان يثور ان تجرأوا ولم يأخذوا رأيه بتعيين المحافظين وقادة الامن والقائمقامين . لانهم معاونون له بحكم القانون ، فهل ترضى أنت ، وانت كبير قضاتنا بأقل مما كان يرضى به سميك ؟ ان طموحنا ابعد مدى .

★ ★

يا حضرة الرئيس الاول ،

أنا مكانك ، بين علي وابن ود العامري ، لما ترددت ، وبين ابي يوسف والفضل ابن الربيع ، لما ترددت . وبين جبران القاضي وجبران الوزير ، لما ترددت ، لان وقفة كبرى ، في محراب العدالة ، تفوق مليون مرة « يا معالي الوزير » .

★ ★

يا قاضي القضاة :

ان القضاة يقولون : وجودنا شرط لوجود الوطن ، وقيامتنا شرط لقيامته ، واستقلالنا شرط لاستقلاله ، وعزتنا شرط لعزته ،

ومن ثم يضيفون :

هذا هو عهدنا الثابت ، وهذا هو ايماننا الراسخ ، وهذه هي ارادتنا النهائية ، فبأسم هذه القيم : ندعوك حتى تعود الينا ، فهيا عجل بالرجوع ، وليكن رجوعك تاريخيا .

امين عام اللجنة القضائية
منيف حمدان

علي الخليل في حوار شامل مع "الانوار":
عدلنا الرسوم ولم نفرض ضرائب
وسأقترح اعفاءات كاسحة على الرواتب

الخطة الامنية مرنة بالوفاق وتحديد العلاقات مع سوريا

فشل كامب ديفيد .. فشل للتوطين والتقسيم

كتب فؤاد دعبول ونعيم شقير :

فجأة خطف علي الخليل الاضواء ، من لوفاق .. والسياسيين الاخرين المنهمكين في حوار الوفاق .. وخطفه ايضا من الجنوب .. لذي كان يشهد جولة جديدة من التصعيد لعسكري .

لماذا ؟

لماذا علي الخليل ؟

لانه وزير المال ، ولان الموازنة التي اقرها مجلس النواب الاسبوع الماضي ، فاجأت اللبنانيين بزيادة الرسوم عليهم .. وكأنهم لا تكفيهم [?]ادات المرتفعة ، يوما بعد يوم ، بكل[?] بصلة الى لقمة عيشهم .. اذا لم [?]باسهم .. ولم ننس الاقساط المدرسية [?] صادف اقرار الموازنة موعد تسديد ال[?] الثالث منها !!

وتحاور [?] المال . تقول له كل ما في صدور [?]، تبثه شكاويهم .. فيفاجئك [?] لا ضرائب جديدة .. وانما هناك رسوم عدلت .. وانه لا يجوز ان يشتري [?] قطعة ارض .. ويبيعونها بعد ايام من اخرين ، ويجنون ملايين جديدة ارباحا .. ولا يدفعون رسوما محرزة لخزينة الدولة .

وتدخل مع وزير المال في حوار طويل حول السياسة الضرائبية حيث لا سياسة ضرائبية .. ولا دولة قادرة على جباية الضرائب الا من المواطن العادي ، فيقول علي الخليل انه باق علي الخليل نفسه الذي لا يتغير ، و« يهديك » سرا ، اذ يقول لك انه سيقترح على مجلس الوزراء اعفاءات كاسحة على الرواتب .. من اصل سياسة ضرائبية تصاعدية ، تقوم على التخمين وليس على الموازنات الوهمية .. طالما الدولة عاجزة عن ضبط حسابات المداخيل والموازنات .

ويتشعب الحوار ويطول .. وتفتح مع علي الخليل ملف اللجنة العربية الرباعية التي هو احد اعضائها .. وتفتح معه مؤامرة التوطين والتقسيم ، فيبشرك بأن اللجنة الرباعية عائدة الى العمل .. وان الامن عائد .. حتى اذا عاد تمكنت الدولة من تغطية العجز الفعلي في الموازنة (مليار و١٤ مليونا) من الرسوم الجمركية فقط .

وهذه هي وقائع الحوار :

الدكتور علي الخليل ، اخذ وزير الاصلاح الاداري في العهد [?]ي اذ كلف اعادة تنظيم الادارة [?]انية في فترة من الفترات . وفي [?] الرئيس سركيس : هل سيكون [?]ر الخليل وزير اعادة هندسة [?]ر المالية في البلد ؟ ولكن على [?]ب الناس العاديين بعد الرسوم [?]ظة والضرائب التي ظهرت في [?]نة الجديدة ؟

تجربة الاصلاح الاداري كانت [?]ما على جعلها في متناول [?]يع ، ولذلك جمعت المشاريع [?] وضعتها ، مشاريع القوانين ، [?]اريع المراسيم ، ومشاريع [?]رات والدراسات التي وضعناها ، [?]تاب واشرت الى ما نفذ منها . [?] ما نفذ هو مرسوم تحسين [?]اع الاجراء ، كذلك مرسوم [?]بة المواد ، ومرسوم تنظيم [?]حة السيارات .. كلها وضعت [?]ع التنفيذ . اما بقية المشاريع [?]ت ووافق عليها مجلس [?]اء .

[?]واقع ، المهمة الحالية – وزارة [?]ة – تختلف نوعا واهمية عن [?]ية السابقة ، لاننا نعرف ان [?]ة ، وظائفها ومهامها دقيقة [?] وهامة جدا ، وعلى علاقة [?]ع ادارات ووزارات الدولة . [?] يعني ان هناك شقين : الشق [?] يتعلق بالاعمال الروتينية [?]ية ، والشق الثاني المتعلق [?]ولة تحسين بعض الاوجه في [?]نا الحالي . والشق الاول يحل [?] الاخر ، والعكس هو غير [?]ح . وفيما يتعلق بمحاولة [?]ين الوزارة ، صار عندي رغبة [?] وضوع الاصلاح .

[?]ضاف الوزير الخليل :

[?]ل ان انتقل الى موضوع الرسوم [?] رائب ، عندنا موضوع الاجهزة [?]رية العامة . هذه الاجهزة ، [?] ضعها الحالي ، غير كافية [?]م بالاعباء الملقاة على عاتقها . [?] وضعنا هيكل اعادة تنظيم [?]ة المالية ، وانا التزمت امام [?] الشؤون المالية ، انه خلال [?] يكون المشروع جاهزا ، واتأمل [?] في بوعدي .

[?]ا الناحية التنظيمية التي [?]ق بوزارة المالية ، هذا الموضوع [?]ه الاهمية فور تسلمي مهام [?]رة . ولست وحدي بل اعمل مع [?]شارين اكفياء ، وهذا الموضوع [?]ا اصبح جاهزا .

[?]ا موضوع النقد والتسليف ، [?] خصه البنك المركزي ببعض [?]ياء ، لكننا اخذناه ونحاول [?]قة بعض النقاط اليه ، واعتقد [?] سيكون جاهزا في وقت قريب .

[?] مشروع تنظيم الدوائر العقارية ، [?] وضعته عندما كنت في الاصلاح [?]ري ، وجعلناه مديرية عامة ، [?]ق عليه مجلس الوزراء ، ولم [?]ر لنا وضعه موضع التنفيذ . [?] شكلنا لجنة لاعادة احيائه [?]ا فيه بعض النقاط البسيطة ، [?]ود لطرحه مجددا ، لان الدوائر [?]رية في وضعها الحالي – حتى [?] الازمة – وضعها معروف . على [?] الاساس عملنا وعدلنا بعض [?]ط وكنا نحرص ولم نزل على [?]ء فرص متساوية للجميع . [?]قد انني اعطي الاهتمام [?]اريع هذه بصورة وافية .

[?]يما يتعلق بالتشريع الضرائبي ، [?] لنا نظرة قديمة فيه ، اعتبرها [?]مة . فالضريبة بنظري هي [?]ة لتحقيق شيئين : العدالة [?]اعية وتأمين واردات للخزينة ، [?]ريبة التي تجبى من اصحاب [?] ، تصرف في مجالها الطبيعي [?] قضايا اجتماعية ، وهذا [?] عدالة اجتماعية .

[?]هناك مشروع قانون موجود في [?]س النواب ، من الحكومة [?]بقة ، اعدنا سحبه وهو يؤدي [?] تشجيع الصناعة ، ويتضمن [?]ع ضريبية ، ويتوخى اعفاء [?] لذوي الدخل المحدود من [?]يبية ، وموضوع تنفيذ الضريبة [?]اعدية بالنسبة الى الدخل [?]ع .

[?]يما يتعلق بموضوع الرسوم ، [?] ان اوضح حوله بعض النقاط : [?] رسوم في الدولة موضوعة [?] عشرات السنين . فالرسم [?]وع عام ١٩٥١ مقرشان ونصف او خمس ليرات ، يجب ان يتعدل . واذا ما قارنا القوة الشرائية للبرة بين عام ١٩٥١ وما هنا ، نجد ان الخمس ليرات تعادل ٧٠ ليرة . ونحن رفعنا الخمس ليرات الى عشر ليرات او ١٤ [?] ، وهذا يدل على ان الارتفاع زهيد جدا .

حاولنا ابعاد الرسوم عن ذوي الدخل المحدود ، واعتقد ان الرسوم الموضوعة تشكل اعباء على الطبقة المحدودة الدخل . [?] رسم الانتقال من ٤ الى ٦ بالمئة ، البعض قبل هذه الزيادة واعتبرها زيادة ٢ بالمئة ، والبعض الاخر رفضها واعتبرها زيادة ٥٠ بالمئة (اي ان الـ ٢ هي نصف الـ ٤) . وهنا اقول انه لا يجوز لمن يبيع قطعة ارض بالملايين ان لا يدفع ضريبة ، ولا اعتقد انه اجحفنا . رفعنا اجرة وكالة البيع الى عشر ليرات .

ورسوم جوازات السفر

● ولكن هناك اشياء بسيطة تهم المواطن العادي ، منها جواز السفر ، وزيادة التعرفة على وكالات البيع والشراء

□ الجواز تضاعف ثمنه في وقت ارتفعت فيه الاسعار اربع او خمس مرات . ومن ثم الجواز الذي يحمله رجل الاعمال والتاجر والعامل والطالب .. كلهم لن يتأثروا اذا دفعوا ١٤٠ ليرة خلال ثلاث سنوات . ورخصة الصيد ، لا تشكل اعباء اذا ارتفعت ٥٠ ليرة ، لان الصيد وسيلة ترفيه .

● ما هو مدى ارتباط زيادة الرسوم بالمرسوم ١٩٤٣ ؟

□ لا ترتبط اطلاقا بمرسوم ١٩٤٣ . واذا نظرنا الى العجز الرقمي في الموازنة نرى انه مليار و ٢٠٠ مليون ليرة . اما العجز الفعلي فهو مليار و ١٤ مليون ليرة ، لان الجزء الثاني من الموازنة يغطى بنفقات استثنائية . وهذا العجز يجب تغطيته . نحن عن طريق التشريع الضرائبي الذي هو موضع التنفيذ ، لجأنا الى الرسوم القديمة التي لا يجوز ان تبقى على حالها اطلاقا . مثلا الرسوم المفروضة على شركات الطيران ، هل يعقل ان تبقى ٢٥ ليرة ؟ واذا نظرنا الى الهاتف ، يظهر لنا بعد دراسة كاملة ووافية اعدها وزير الهاتف ان لبنان ارخص بلد في العالم بالنسبة للهاتف . باختصار ، هذه الرسوم بمجموعها لا تشكل اعباء على المواطن العادي بل تعطيل بعض الدخل .

[illegible]

● معالي الوزير ، المواطن العادي ليس ضد زيادة الضرائب حتى عليه مباشرة ، ولكن الملاحظة الاساسية في لبنان ، ان الضريبة التي تحسم من راتب المواطن واجوره او من معاملاته البسيطة الروتينية ، هي التي تسدد للدولة . بينما المتمولون الكبار والمهيمنون على القطاعات الاقتصادية ، يتمتعون بممارسات ذكية ومرهقة الى حد انهم يقدمون للدولة موازنات وهمية تؤكد خسارتهم . فهل اوجدت وزارة المال جهاز تحقق قادرا على التثبت من صحة الموازنات ، وقطع طريق التلاعب على الدولة . وهذا المشروع كان بدأه الوزير السابق الدكتور الياس سابا عندما كان في الحكم ؟

□ الكلام نظري حتى الان ، وهذا المشروع لن يتحقق .

● لماذا الضريبة على المواطن العادي فقط ؟

□ بيت القصيد ، جباية الضرائب من اصحاب الدخل المرتفع . كلنا يعرف ما الذي يحصل . انا اقول ان العلاج في المرحلة الحالية يكون عن طريق اتباع نظام التخمين . ويقضي هذا النظام بترك المؤسسة المعنية تشرح دخلها وتنظم ضرائبها بنفسها ، شرط ان يكون عند الدولة جهاز للتحقيق . فنظام الضرائب في دول العالم ، اذا غلطت اي مؤسسة بقرش واحد ، تعرضت الشركة للالغاء ، وتعرض صاحبها للسجن ، وانهاء مصالحه . ونظام التقدير هو الصحيح بنظري ، ذلك لا يعقل ان تذهب الدولة الى طبيب وتسأله عن دخله ، بل يجب ان يكون للدولة – فيما يخص اصحاب المهن الحرة – بعض التصور والتقدير عن مدخول الطبيب ، وهكذا تفرض عليه الضريبة المناسبة .

[illegible]

● معالي الوزير ، هل ادركت ان الناس صدموا بعض الشيء لدى اقرار الموازنة بوضعها الراهن ؟ وصدمتهم في معظمهم ، ان وزير المال هو الدكتور علي الخليل . علي الخليل بالنسبة الى الناس ، ابن بيئة سياسية غير البيئة التي توارثت الحكم ، ابن مدرسة سياسية كانت ترى ٤ بالمئة تهيمن على مقدرات البلاد و٩٦ بالمئة محرومة مهيمن عليها . وجاءت الموازنة وظهر للناس ان علي الخليل بدأ يرمم مالية الدولة من الناس العاديين قبل ان يضع حدا لاولئك المهيمنين على المال . هل ادركت ذلك معالي الوزير ؟

□ ابدا ، واعتقد انني انطلاقا من مدرستي السياسية ومن مبادئي ، ان الموازنة لا تمس ابدا بهذا الجوهر . واريد ان اشير الى الالتباس الحاصل ، اننا لم نضع ضرائب . فقانون الموازنة لا يجيز لنا ان نضع ضريبة جديدة ، ولا يجيز لنا زيادة ضريبة . نحن عدلنا الرسوم فقط . لا نستطيع في قانون الموازنة ان نوجد ضريبة او نحذف ضريبة . وقد طلبت الكلام في مجلس النواب لشرح هذا الالتباس ، ولافهام النواب والجميع باننا لم نحذف ضريبة ولم نضع ضريبة ، بل عدلنا الرسوم الموضوعة من عشرات السنين .

خفضنا الضريبة على ذوي الدخل المحدود . وتقدمت باقتراح سأطرحه على مجلس الوزراء ، يقضي باعفاء الحد الادنى من الضريبة مهما بلغ حجمه ، واعفاء ١٤٠٠ ليرة بالنسبة للزوجة والف ليرة لكل ولد لمجموعه اربعة اولاد وربما خمسة .

من هذه الزاوية ، الموازنة لا تتعامل من بعيد او قريب ، مع السياسة الضرائبية ، وبالتالي لو كان الوضع طبيعيا ، فانا كفيل بان المليار و١٤ مليون ليرة تسددها الجمارك اللبنانية وحدها . لكن الوضع غير طبيعي ، والمشكلة ان الرأي العام المثقف والعادي ظن اننا مسسنا الضريبة . وهو لا يعرف باننا لا نستطيع ابدا زيادة ضريبة او اقرار ضريبة اخرى .

● معالي الوزير ، قلت ان لبنان يمكنه سد العجز القائم من الجمارك وحدها اذا تأمن الامن . كمسؤول سياسي مطلع ، هل نحن بعيدون عن الامن وتحقيق سيادة الدولة وضبط الجمارك والمرافىء ؟

□ « ان شاء الله لا » . فعودة الاوضاع الى طبيعتها بشكل تدريجي يمكن ان تأخذ بعض الوقت . وفي بلد مثل لبنان ، الامن هو الاساس ، لان دخلنا القومي لا يعتمد على الصناعة والزراعة بل على قطاع الخدمات ، الذي يشكل ثلثي الدخل ، فمن دون امن ، لا قطاع خدمات . انا معك ان الصناعة يمكن لها ان تقوم في وضع مضطرب امنيا ، وكذلك الزراعة ، انما قطاع الخدمات لا يمكن ان تسير عجلته في وضع امني مضطرب .

نحن بحاجة ماسة الى الامن حتى يستطيع اقتصادنا الوقوف على رجليه . اما متى يستقر الامن ، فعندما تعود سيادة الدولة كاملة على كل اراضيها . وانا اقول بدأنا العمل جديا في هذا الاتجاه بعدما اقرت الحكومة المبادىء الوفاقية التي جسدتها رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين وبعد وضع الخطة الامنية وحاليا الجهود تبذل على مختلف الصعد لتنفيذ وبرمجة خطة السياسة الدفاعية عن طريق مجلس الدفاع الاعلى ، ووضع المراسيم التطبيقية لقانون الدفاع الاعلى ، والاتصالات التي تجري حاليا مع اخواننا السوريين والفلسطينيين ، ومع الفرقاء الاخرين على الساحة اللبنانية ، تستهدف ايجاد الاجواء الملائمة الصالحة والارضية التي تمكننا من وضع هذه المبادىء موضع التنفيذ . لكننا نعرف ان الازمة اللبنانية ليس لها اسباب تكمن داخل لبنان ، بل اساسها الجنوب ، وارتباط الازمة الى حد كبير بأزمة الشرق الاوسط . وهذا لا يعني ان علينا التظار حل مشكلة الشرق الاوسط للبدء بالوفاق ، بل على العكس ، الوفاق الوطني وتماسك الصف في الداخل وازالة الخلافات القائمة حاليا ، تساعدنا على حل ازمة الجنوب ، انما العكس يبقى صحيحا . واذا لم تضع القوى الكبرى حدا للمؤامرة التي تستهدف الجنوب ، فمن الصعب ان تعود الامور الى مجراها ، لاننا نرى الترابط القائم بين ازمة الشرق الاوسط وما يجري على الساحة اللبنانية .

ماذا اعطيت اللجنة الرباعية ؟

● الدكتور علي الخليل ، اعطي دورا متميزا داخل الوضع الوزاري ، فاشرك في لجنة العمل الرباعية ، ربما لانه وزير جنوبي ، او لانه يمثل تيارا سياسيا معينا يتعاطف مع تيار لفعالية على الساحة اللبنانية ، لكن السؤال : ماذا اعطى علي الخليل للجهود التي بذلت لتحقيق مقررات قمة تونس ؟ هل قام بدور المقرب لوجهات النظر ، ام انه قام بدور فرض موقف وطني سليم على الفئات ، التي ، يمكن ان نقول انه « يمون » عليها ويتعاطف معها ومع قضاياها ؟

□ طالما الهدف واضح ، اتصور ان كل جهودنا انصبت لتحقيق هذا الهدف . اللجنة الرباعية التي شكلت على اثر انعقاد قمة تونس كانت مهمتها محصورة فقط في العمل على تنفيذ هذه المقررات ، وازالة العراقيل من امام الدولة . اللجنة لم تكن مخولة بوضع قرارات جديدة او ايجاد معادلات جديدة بل كانت مهمتها فقط ازالة هذه العقبات .

● لكنها لم تزل هذه العقبات ؟

□ ضمن هذا الواقع كان خطنا واضحا . لم تكن مهمتنا غامضة . فالمقررات التي حظيت بموافقة عربية كاملة ، عملنا على تنفيذها . ولتنفيذها لا يكفي ايجاد الهدف والقرار بل المهم ترجمة هذا الهدف والقرار على الارض ، وحتى تترجم عمليا يجب ان تتعامل مع واقع . فارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لاقى موافقة الجميع من الاطراف المحلية والعربية . لكن عند الترجمة يجب الاخذ بعين الاعتبار المواقع والمواقف . وليس سرا اذا قلنا ان جهود اللجنة اوشكت على تحقيق النجاح ، لكن مثل العادة ، جاءت الاعتداءات الاسرائيلية وتصعيد الموقف في الجنوب والحوادث الطارئة في المنطقة .. مما ادى الى تجميع قوات الردع العربية « وخربطت » الاوراق ، لان اسرائيل لا مصلحة لها في تنفيذ مقررات تونس ، وحاولت ان تحول دون تنفيذها .

وفاق الاضداد

● الم يظهر امامكم وكأن هناك وفاقا على ارض الجنوب بين العدو الاسرائيلي المتربص شرا بالجنوب وابناء الجنوب ، وبين القوى العاملة على ارض الجنوب والمتعاطفة مع شعب الجنوب ، وكأنه وفاق على رد هذه المقررات لانها تزيل من وجود الفريقين معا ؟

□ اعتقد ان المصلحة السياسية هي المحرك لاي طرف سياسي . انطلاقا من ذلك ، هناك مصلحة لبنانية وفلسطينية وعربية لتنفيذ هذه المقررات . واذا كان هنالك من مصلحة لتنفيذها ، فليس معقولا ان تقوم هذه الفئات على « خربطة » هذه المقررات ، لان تحليل اي موقف سياسي وتقويمه ينبع من ادراكنا لخلفياته . فتقديري ان لا مصلحة لاي قوى عربية او فلسطينية عرقلة دخول الجيش الى الجنوب ، لان هذا الدخول لا يضر الا اسرائيل وحدها .

وتابع الدكتور الخليل قائلا :

ودخول الجيش الى الجنوب هدفه الاساسي تحقيق الامن والاستقرار والسيادة على كامل ارضه . هذا واجبه ، ولكن الاهم من دخول الجيش الى الجنوب ، هو تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي غير المباشر . والواقع ان هدفنا مزدوج : اولا : يقوم الجيش اللبناني بدوره على ارضه ، وثانيا ، وهذه اكثر الحاحا ، يحل في منطقة الشريط الحدودي . طبعا هناك تكتيك لتحقيق اي استراتيجية . تحرير هذه الارض يتم ، اما عن طريق الحرب ، واما عن طريق اسلحة ثانية لا تقل اهمية عن الاولى . وهذه الاسلحة عربية منها سلاح النفط وثقل العرب المعنوي في الضغط على الامم المتحدة وعلى القوى التي تمون على مجلس الامن . وانطلاقا من هذا الشيء ، النقطة الثانية التي اركز عليها ، هي ان تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ، لا يتم عن طريق فالدهايم وحده ، بل عن طريق القوى الفاعلة الكبرى في دعم هذه الخطوة والضغط على اسرائيل لتحقيق ذلك .

هذا عدا عن ان وجود الجيش اللبناني في الجنوب ومنطقة الشريط الحدودي يعطي الحجة للقوات الدولية في الدخول الى الشريط الحدودي ، تنفيذا لمهماتها التي جاءت من اجلها .

من هنا اقول : اذا تم ذلك ، فهناك مصلحة لبنانية بالدرجة الاولى ، كما ان هناك مصلحة عربية وفلسطينية مشتركة لا تقل عن المصلحة اللبنانية . لان هناك عدوا اسرائيليا مشتركا يحتل ارضا عربية لبنانية . فليس معقولا ان يكون هذا الدخول ضد مصلحة العرب .

انطلاقا من هذا المبدأ ، كان طرحنا واضحا . لا غموض ولا نقاط استفهام ، لان لا تناقض في المصالح . الصعوبة في التنفيذ او الاستحالة تأتي عندما تتناقض المصالح . وشخصيا لا ارى هذا التناقض .

الموقف الخجول

● الحقيقة ، في الصورة العامة ، لا تناقض في المصالح بين اللبنانيين والفلسطينيين . هناك عدو مشترك هو اسرائيل . وقبل السياسة الدفاعية كان هناك نوع من الغموض على دور الجيش في الجنوب وغايته . لكنكم فشلتم ، كلجنة رباعية وتوقفت اجتماعاتكم . ولم تقدروا ان تقولوا للفلسطينيين « ازيلوا مطاليبكم » مطالبتكم كانت خجولة كثيرا . لم تستطيعوا اقناع الحركة الوطنية باسقاط تحفظاتها الامنية على الجيش اللبناني حتى يقوم بدوره في مواجهة العدو الاسرائيلي ، وربما لم تمارسوا التكتيك الناجح ؟

□ بالعكس ، لم تكن هناك مصلحة من التصريح والاعلان عما جرى في اجتماعاتنا . على الصعيد الفلسطيني ابدت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها لتسليم المواقع للجيش اللبناني . ونشاط لجنتنا لم يكن معلنا ، والحركة الوطنية لم تقل لا لدخول الجيش الى الجنوب بل حددت ان يكون الهدف منطقة الشريط الحدودي .

● يعني ان الحركة الوطنية كانت تريد من الجيش اللبناني الغاء دولة سعد حداد وابقاء دويلاتهم خارج نطاق الدولة ؟

□ انا لا اريد ان تذكر هذا عن لساني لانني لا اتكلم باسم الحركة الوطنية . هم يقولون ان الجيش اللبناني ينبغي الا يصل الى صور او النبطية فقط ، بل يجب عليه الوصول الى منطقة الشريط الحدودي مرورا بصيدا والزهراني والقاسمية والناقورة . وكدولة لا مجال لنا للدخول ، بالقوة ولا مجال بالزام الامم المتحدة ممارسة ضغوطها . اذن ما هي الضمانة ؟ من هنا كان لا بد للديبلوماسية اللبنانية ان تمثل دورها للوصول الى برمجة صحيحة لدخول الجيش .

من جانبنا ، عملنا ما يتوجب عمله ، وعملنا لم يكن فاشلا ، بل ان الظروف المستجدة املت على اللجنة الرباعية ، ليس توقيف نشاطها بل تخفيفه . فالشاذلي القليبي لم يوقف نشاطه ، وكذلك حمادي الصيد . حتى ان اعضاء اللجنة لم يوقفوا نشاطهم ، لكن التوقيت الصحيح له اهمية خاصة ، وقد جاء وقت كان التركيز الاكبر فيه على اجتماعات اللجنة ، لكن مستجدات طارئة حصلت ، خففت من نشاط اللجنة واصبح عملها من نوع اخر ، ولم تتوقف وانا اعتقد ان هناك نية لمزاولة نشاطها .

● اشرت – معالي الوزير خلال حديثك – الى ان الوفاق رافقه اعداد خطة امنية ؟

□ لا . قلت بالرسالة الوفاقية والسياسة الدفاعية .

● ولكنك قلت عن خطة امنية ؟

□ لا . مجلس الدفاع الاعلى مهمته ترجمة السياسة الدفاعية .

● تنفيذ السياسة الدفاعية يعني اضفاء هذه السياسة على تحرك الدولة . وهذا ليس بحاجة الى برنامج بل يحتاج الى تحرك لبناني سياسي في الداخل والخارج من خلال السياسة الدفاعية . اذا تم ذلك هل يبقى هناك عذر عند اي طرف من الاطراف المتواجدة على الساحة اللبنانية لعرقلة مساعي الوفاق ؟

□ اذا تم ذلك لا . لان الطريقة التي تسير فيها الامور تتصل مع الفرقاء المعنيين . فالتنفيذ كما نتوخاه يجب ان يكون نتيجة لتعاون وتنسيق . ولذلك لا اعتقد ان عملية العرقلة ستستمر .

● ماذا تتضمن الخطة الامنية . هل سيتسلم الجيش اللبناني المناطق التي ستخليها قوات الردع ؟

□ التفاصيل برأيي ليست مهمة بل المهم الاتفاق على المبدأ مع الفرقاء والذي يجري حاليا بين سوريا ولبنان ، وبين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والاتصال مع الفرقاء المعنيين يتوخى الاتفاق على المبدأ .

● اي مبدأ ؟

□ مبدأ استعادة الدولة كامل سيادتها على ارض لبنان . واذا اتفق على المبدأ ، فان الخطوات التنفيذية تصبح سهلة . يعني اذا اتفق على دور القوى الشرعية لتنفيذ الخطة فلا تواجه اي اشكال . لاننا نعلم ان اي تحرك بلا اتفاق يؤدي الى صدام وفشل . وليس المهم ان نقول : اين سيحل الجيش ، ومن سيحل محل من ؟ بل المهم هو الاتفاق على الدور .

● مجريات الامور حتى الان تبشر بتفاؤل ، او تواجه عراقيل اساسية ؟

□ اعتقد ان الحلول السريعة التي تسير بسرعة ١٨٠ درجة زاوية ، لا استبشر خيرا منها ، انما استبشر بالحلول الثابتة التي توصل الى نتائج تدريجية . انا ارى حتى الان ان المنطلق سليم ونهج الحكومة سليم ، انما القضية تحتاج الى بعض الوقت .

● مشروع بيروت الكبرى بقيادة ضابط مقبول لدى الجميع يتسلم بموجبه الجيش وقوى الامن الداخلي الامن منها . هل ورد في الخطة الامنية ؟

□ لا علم لي في الحقيقة . المشكلة ليست هنا . بل هناك ثلاثة اشياء حددها رئيس الحكومة لدى عودته الثانية من دمشق ، وهي : المبادىء الوفاقية ، العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا ، والخطة الامنية . هذه الامور الثلاثة مرتبطة بعضها ببعض ، لكن فيما يتعلق بالمبادىء الوفاقية هناك عناوين صدرت وهناك ترجمة . اذ لا يكفي المبدأ والعنوان . حاليا العناوين وضعت ، والخطة الامنية تسير في درب التنفيذ عبر الاتصالات الثنائية مع سوريا . وبعد ان تعطي هذه الاتصالات الثنائية نتيجتها نصل الى الخطة الامنية . وهنا لا يمكننا اغفال دور منظمة التحرير الفلسطينية ، ولا دور القوى الفاعلة .

عندما تتحقق كل هذه الامور تدريجيا نصل الى تفصيل هذه المبادىء قبل ترجمتها ، لان لا احد يختلف على تعبير وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . لكن كيف الوصول الى هذا التوحيد ، يجب الوصول الى اجتهادات كبيرة وكثيرة . وهناك مواضيع تتعلق بالنظرة الاصلاحية كبناء الدولة بالمعنى الصحيح ، عبر اعادة النظر ربما بقانون الانتخابات .

والحقيقة اننا لا نستطيع وضع الامور بشكل هندسي ونقول : هذه مطالبنا كذا وكذا ، ذلك ان هذه الطريقة لا تصلح دائما .

العروض العسكرية والسياسية

● معالي الوزير . الوفاق والرسالة الوفاقية التي اعلنها الرئيس سركيس والمسلمات المعلنة ، رافقها ثلاث ظاهرات :

ترحيب شامل من كل الفرقاء او شبه شامل ، وعرض عضلات عسكرية من مختلف الفرقاء كالعرض العسكري الذي اقامه السيد وليد جنبلاط والحركة الوطنية في عاليه ، والعرض العسكري الذي اقامه السيد ابراهيم قليلات في بيروت ، وقبلهما العرض العسكري الذي اقامته القوات اللبنانية ، وتصريح الشيخ بشير الجميل بان الجيش اللبناني لم تحدد هويته بعد ... هذه الاشارات الثلاث ، هل تقربنا من الوفاق اللبناني او من التوطين والتجزئة والتقسيم ؟

□ اعتقد ان ظاهرة العرض العسكري ليست بالضرورة مؤشرا سلبيا ، بل على العكس ..

● هل يمكن ان تكون « مكسب اخر لحظة » ؟

□ العرض العسكري يمكن ان يكون عملية توازن بين مختلف الفرقاء ، ويمكن تفسيره بان الحل العسكري غير وارد لان كل فريق يملك مقومات عسكرية . ووجود السلاح يعني ان الازمة لن تحل عن طريق السلاح . مثلا خطاب وليد جنبلاط يمكن اعتباره ايجابيا ، ولا يمكن تفسير العرض العسكري الذي صار في عاليه بانه خطوة لاستمرار الحرب .

قطوع التوطين

● هل تجاوزنا « قطوع » التوطين والتقسيم . وهل ما زال يهددنا ، وما هي نسبة هذا التهديد ؟

□ انا اربط بين موضوعي التوطين والتقسيم ، على اساس ان التوطين سرعان ما سيؤدي الى التقسيم . انما التقسيم بحد ذاته هو الحلقة التي تركز عليها مؤامرة « كمب ديفيد » ، لان الاتفاقات التي تستهدف حل القضية الفلسطينية على حساب الدول العربية وعلى حساب الشعب الفلسطيني ولمصلحة اسرائيل ، لا شك انها تستوجب خطة للتقسيم . وهذا التقسيم او التوطين مرفوض لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ، نسبة لمخاطره على القضية الفلسطينية وعلى لبنان والعرب ككل .

اذن المؤامرة – اسميها مؤامرة بالمعنى العلمي للكلمة – علينا ناجمة عن سياسة « كامب ديفيد » ، ولا شك في ان البوادر تشير الى فشل كامب ديفيد حتى الان . واذا لاحظنا التحركات الاوروبية التي لا يمكن فصلها عن مسار السياسة الاميركية نرى ان هناك تفتيشا عن بدائل لكامب ديفيد . وواضع المخطط عندما يفتش عن بديل له ، عوضا عن التركيز على انجاحه ، معناه انه شاعر بفشله . والحقيقة ان فشل كامب ديفيد هو فشل محاولة التوطين . وهذا ما يفشل عمليا قضية التقسيم .

انا شخصيا – ليس لانني جنوبي – اعتقد ان التركيز على حل قضية الجنوب وموقف النزف فيه يؤدي الى انهاء الازمة . وهذا لا يعني اننا سننتظر حل قضية الشرق الاوسط حتى نعلن الوفاق الوطني بل على العكس ، الوفاق الوطني في الداخل واعادة اللحمة اللبنانية وتوحيد الصف اللبناني .. هي الوسائل لدعم قضية لبنان في جنوبه .

● هل تعتقد ان اتفاق اللبنانيين ضد كامب ديفيد مادة اساسية في وفاق اللبنانيين واسقاط التوطين والتقسيم ؟

□ اعتقد ذلك ، لان كامب ديفيد مؤامرة على لبنان وعلى اللبنانيين والدول العربية . واتصور ان نتيجة كامب ديفيد ادت الى المؤامرة على لبنان . فسياسة كامب ديفيد لم تهدف في البداية الى التآمر على لبنان ، لكن حتى يتسنى لها تنفيذ مخططها وحل القضية الفلسطينية على طريقتها ، افرزت المؤامرة على لبنان . لان كامب ديفيد جاء في وقت كانت الجهود تنصب على احياء « مؤتمر جنيف » على القضية الفلسطينية . وجنيف يعني الحل عن طريق الامم المتحدة ، واعتقد انه كان بالامكان التوصل الى حل يرضي الشعب الفلسطيني ، عبر مؤتمر يشترك فيه الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة والدول العربية واميركا .

اذن ان قضية من هذا النوع والحجم ، وبهذه الضخامة ، لا يمكن لاميركا وحدها ان تنفرد مع اسرائيل ومصر لحلها .

من هنا نقول ان كامب ديفيد لم يهدف الى التآمر على لبنان ، بل ان نتيجة عمله دفع الى التآمر على لبنان ، بل ان نتيجة عمله دفع الى التآمر على لبنان . وهذه ضربة للقضية الفلسطينية في الصميم . من هنا يجب على اللبنانيين بمختلف فئاتهم ان يكونوا صفا واحدا ضد كامب ديفيد لان المؤامرة مستمرة .

والجنوب .. ابيقى ينزف

وبين التحليل السياسي المعقد وحل قضية الجنوب يبقى الجنوبي يأكل الضربات القاسية . من هنا انتقل الحوار مع الوزير « الجنوبي » الى مآسي الجنوب وشعبه .

● معالي الوزير : قرى الجنوب الواقعة تحت سيطرة سعد حداد ، اصبحت على علاقة طيبة مع اسرائيل . فالتطبيب الاسرائيلي عبر الجدار الطيب يتم مجانا والمياه الصالحة للشرب تصل الى بيوت الجنوبيين عبر صهاريج اسرائيلية ، والكهرباء كذلك وشراء محاصيل التبغ بأسعار مرتفعة من المزارع الجنوبي .. كل هذه الامور في ظل استمرار الازمة لا بد وانها تشكل بديلا عن الدولة اللبنانية عند الجنوبي المتواجد ضمن الشريط الحدودي . الا ترى معالي الوزير انه اذا استمر غياب الدولة ، فالجنوبي سيفقد هويته ، وسيرى في اسرائيل بديلا لدولته ؟

□ اعتقد ان الجنوبي كأي مواطن لبناني لا يمكن ان يرى في اسرائيل بديلا لدولته . واتصور ان الجدار الطيب لن يمر على الجنوبيين . فالعدو ركز على ضعفاء النفوس من الجنوبيين ، وله الحق في استغلال الاوضاع الراهنة . ولكن كلنا يعلم ان المياه التي تقدمها اسرائيل للجنوب ، والدواء وشراء التبغ ليس مجانيا بل ان ثمنه يفوق التصور .

والدليل على ذلك ان قرية « علما الشعب » المسيحية هي شبه خالية اكثر سكانها خارجها . فلو رغب سكانها بالتعامل مع اسرائيل لما هجروها .

● كيف تريد ، معالي الوزير ، من الجنوبي الذي لا حول له الا قطعة ارضه ومنزله ، كيف تريد منه ان يترك قريته هربا من التعامل مع اسرائيل ؟

□ بالفعل لا نستطيع الطلب الى الجنوبي الصمود ونحن لم نؤمن له بعد مستلزمات الصمود ومقوماته ، ولكنني اصر على ان اكثرية القرى الواقعة تحت سيطرة سعد حداد شبه مهجورة . وما الدعوات التي يطلقها كل يوم الى مخاتير القرى وما التهديدات بالقصف التي تتوالى يوما بعد يوم ، اثرت على نفسية الجنوبي ودفعته الى التعامل والتكيف مع اسرائيل او مع سعد حداد . وكل

– البقية على الصفحة ١٢ –



■ الوزير الخليل يتحدث الى فؤاد دعبول ونعيم شقير

(تصوير عبد الرزاق السيد)

بعد اجتماع برئاسة سركيس اقرار زيادة الاجور والقادري يبلغها لارباب العمل

عقد بعد ظهر امس اجتماع برئاسة الرئيس الياس سركيس لبحث المطالب المقدمة من اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ، وحضر الاجتماع الرئيس سليم الحص واللجنة الوزارية الرباعية المعنية بهذه المطالب وقوامها السادة : وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ، ووزير المال الدكتور علي الخليل ، ووزير الاقتصاد والصحة العامة طلال المرعبي ، ووزير الصناعة انور الصباح كما حضرها وزير الزراعة والدفاع جوزف سكاف.

واثر الاجتماع قال الصباح انه جرى طرح كامل المطالب المرفوعة من الاتحاد العمالي العام وفي طليعتها تصحيح الاجور بنسبة ٤١٫٣٠ بالمئة ومكافحة الغلاء ومطالب اصحاب العمل المتعلقة بتأمين التسليفات المالية ، وحل قضية الديون ، وتدعيم النقل المشترك •

واضاف الصباح ، ان كلا من الوزراء المعنيين عرض على الرئيس سركيس حصيلة اللقاءات التي تمت بينهم وبين اصحاب العمل والعمال بصدد معالجة هذه المطالب • وعرض الوزير القادري المؤشرات المتوفرة لوزارة العمل حول نسبة ارتفاع المعيشة في العام ١٩٧٩ ، وهو المؤشر الذي اعدته شركة « التابلاين » (٣٧ بالمئة) ومؤشر شركة « موبيل اويل » (٣٦ بالمئة) ومؤشر الاتحاد العمالي العام ٤٩ بالمئة •

الزيادة الاربعاء

وقال الوزير الصباح : وبنتيجة بحث شامل وعام في هذه المطالب ، تقرر تكليف وزير العمل السيد ناظم القادري الاجتماع باصحاب العمل ، لاطلاعهم على نتيجة الاجتماع ووضعهم في اجواء زيادة الاجور التي قد يقرها مجلس الوزراء يوم غد الاربعاء ، كما سيبلغ الوزير القادري اصحاب العمل بموافقة الرئيس سركيس على مطالبهم المتعلقة بتأمين التسليفات المالية ، واستصدار قانون تسوية الديون وان هذا الموقف سيترجم عمليا من قبل مجلس الوزراء •

واوضح الوزير الصباح ، انه تقرر ان يلتقي الوزير القادري ممثلي الهيئات الاقتصادية صباح اليوم الثلاثاء في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كما تقرر أن يتصل الوزير القادري بالاتحاد العمالي العام لاطلاعه على نتيجة الاجتماع وعقد لقاء عاجل معه •

وعلم ان الوزير القادري ، وفور انتهاء اجتماع امس ، التقى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر في حفلة « المرابطون » وابلغه فورا بنتيجة اجتماع القصر موضحا له بأنه سيلتقي اصحاب العمل اليوم وسيعود بعدها للاتصال بالاتحاد العمالي العام •

ورد السيد صقر مشيرا الى ضرورة عقد اجتماع بين الوزير والاتحاد قبل يوم غد الاربعاء ، حتى لا يصدر عن مجلس الوزراء اي زيادة للاجور دون رأي الاتحاد كون الاتحاد بات يرفض سياسة الامر الواقع ، ولذلك يأمل بالتفاهم مسبقا معه وقبل اصدار اي شيء بخصوص مطالبهم•

ابوصالح يراجع الحص بشأن نقل البضائع اللبنانية



■ ابو صالح والوفد المرافق له اثناء مقابلتهم للحص ■
(حبيب ضيا)

راجع رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح قبل ظهر أمس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في السراي بشأن قضية نقل المنتجات الصناعية اللبنانية الى الدول العربية •

اثر الاجتماع ، قال ابو صالح : راجعنا دولة الرئيس بشأن الموضوع المتعلق بتطبيق اتفاقيات الترانزيت وبموجب هذه الاتفاقيات لا يصدر الانتاج اللبناني الى بعض البلدان العربية الا بواسطة شاحنات عربية وبشكل خاص سورية وعراقية ، ولكن لما كانت هذه الشاحنات غير متوفرة وباعتراف الجهات السورية والعراقية ، ولما كانت السلطات السورية والعراقية قد أجازت خطيا موافقة تصدير الانتاج الوطني اللبناني على غير هذه الشاحنات، لبنانية كانت ام عربية من جنسية اخرى ، لا تزال السلطات الجمركية في لبنان ملكية اكثر من الملك ، وتفرض غرامات على نقل البضائع اللبنانية بواسطة شاحنات غير الشاحنات السورية والعراقية ، وتفرض ٥٠٠ ليرة على الشاحنة مما يضر بانتاجنا الصناعي الذي نحاول تصديره ، والذي يتطلب تصديره عشرات الاف الشاحنات سنويا مما يفرض على الانتاج الصناعي كلفة اضافية تأتي بعد جميع الكوارث والاكلاف التي تتحملها الصناعة مما يستدعي الغرابة والدهشة لتصرف السلطات الجمركية اللبنانية بهذا الشكل •

وقال : كان تجاوب دولة الرئيس كاملا ، فأجرى اتصالا مع وزير المالية وطلب منا مراجعته ، واعتقد ان رغبة رئيس الحكومة ستؤدي الى حلحلة الوضع •

في بيان لقطع الطريق على الزيادة الاستنسابية
صقر : نصر على نسبة الـ ٤١٫٣٠ بالمئة وسياسة الامر الواقع "المعتادة" باتت مرفوضة



■ صقر في مؤتمره الصحفي قبل ظهر أمس ■
(محمود الطويل)

في بيان اعتبر رفضا غير مباشر وعلنيا لما يجري من اتصالات جانبية ومعركة اثبات وجود ، اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر في مؤتمر صحفي عقد قبل ظهر امس في مقر الاتحاد البترولي تمسكه بنسبة الزيادة التي حددها مؤشره لزيادة الاسعار وهي ٤١٫٣٠ بالمئة ، مؤكدا رفض وضعه امام الامر الواقع ، وقال ان على الحكومة ان تتحسس التغير الذي طرأ على بنية وعمل الاتحاد العمالي ، فلا تلجأ كعادتها الى سياسة الامر الواقع •

واوضح بأنه اذا ما قرر المجلس التنفيذي مبدأ الاضراب العام ، فان تحركه سيشمل جميع الفئات بمن فيها اجراء القطاع العام وعمال البلديات •

نص المؤتمر

استهل صقر بيانه بعرض للنقاط التي ارتكز اليها الاتحاد مطالبا بمكافحة الغلاء وتصحيح الاجور ، ثم نتائج الاتصالات التي جرت مع المسؤولين واصحاب العمل ، فقال :

● اولا :
ان مهلة السبعين يوما التي حددها المؤتمر تعتبر جد كافية ومريحة لتحقيق مطلبي مكافحة الغلاء وتصحيح الاجور ، ولا يمكن لاحد اذن اتهام الاتحاد العمالي العام بالتسرع اذا ما نفذ الاضراب الشامل في وقته المحدد •

● ثانيا :
لقد اخذ الاتحاد علما بالاجتماع الذي عقده دولة رئيس مجلس الوزراء مع الوزراء المعنيين بمطالب الاتحاد العمالي العام يوم الجمعة الماضي ، وبالاجتماع الذي يعقدونه اليوم (امس) برئاسة فخامة رئيس الجمهورية للغاية نفسها ، وكنا نأمل ان يعقد الوزراء مثل هذه الاجتماعات في تاريخ مبكر والتفاوض مع الاتحاد على مطالبه خلال مهلة مريحة قبل الوصول الى نهايتها تلافيا للعمل تحت وطأة مداهمة الوقت كالعادة • غير اننا نأمل ان يسفر اجتماع فخامة الرئيس اليوم مع دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء المعنيين عن نتائج تتناغم ومطالب الاتحاد العمالي العام المحقة •

● ثالثا :
بالرغم من اقتناع وزارة العمل في السنة الماضية بضرورة تحضير مؤشر لغلاء المعيشة وتعهدها الرسمي بانشاء لجنة مشتركة لهذه الغاية ، تلافيا للوقوع في ارتباك عند تحديد نسبة الغلاء ، فانها وللاسف لم تف بتعهدها مما اوقعها هذه السنة ايضا في الارتباك نفسه نتيجة ترددها في اعتماد المؤشر المقدم من الاتحاد من جهة ، وانعدام وجود مؤشر ثان مكتمل المعطيات اللازمة للاعتماد عليه من جهة ثانية ولقد ادى ذلك الى ضياع وقت ثمين نتيجة عقد اربعة اجتماعات للجنة المؤشر بما فيها وقت الوزير بالذات دون التوصل حتى الان الى رقم موحد لاعتماده عن اقتناع لتصحيح الاجور بطريقة علمية بعيدة عن التقدير والتخمين والارتجال • ونأمل من معالي الاستاذ ناظم القادري بتنفيذ ما اقتنع به هذه السنة والقيام بتكليف مؤسسة احصاءات دائمة منذ الان لتحضير مؤشر ، يرافق تحضيره مرحليا ، ممثلو الوزارة واصحاب العمل والعمال ، تلافيا لتضارب الاراء وضياع الوقت والجنوح الى المساومة في السنة المقبلة عند المطالبة بتصحيح الاجور ، خصوصا وان اعتماد هذه الخطة العلمية ليس من شأنه ضمان اجواء مريحة بل يدفع بلبنان الى مستوى الدول المتقدمة •

● رابعا :
ان مؤشر الاتحاد اظهر ان معدل نسبة الغلاء خلال عام ١٩٧٩ بلغت ٢٩٫٣٠ بالمئة كما اظهر ان الرصيد المتبقي من الزيادات السابقة قد بلغ ١٢٫١٠ بالمئة • ان الاعتماد على هذا المؤشر المتعلق بعام ١٩٧٩ الذي اعترف الخبراء بأنه اقرب ما يكون الى الواقع ، يعني ان الطبقة العاملة قد تحملت فعليا هذه الزيادات في الاسعار عام ١٩٧٩ من جهة ، كما يعني ان اصحاب العمل قد قبضوها فعليا ومسبقا عند بيع سلعهم وخدماتهم خلال العام نفسه من جهة اخرى ، فاصبحت اذن دينا في ذمتهم لصالح الطبقة العاملة • فاستنادا الى المؤشر ، وتحقيقا للانصاف ، وتلافيا للارتجال ، يتوجب اذن تصحيح الاجور بمقدار ٢٩٫٢٠ بالمئة ، كما يتوجب تسديد الرصيد المتبقي ومقداره ١٢٫١٠ بالمئة ايضا ، خصوصا وان وزير العمل السابق قد اعترف بهذا الرصيد علنا نتيجة الاستياء الذي ابداه الاتحاد في السنة الماضية ، عندما اقرت الحكومة نسبة تقل عما طالب به حسب المؤشرات العلمية •

● خامسا :
لقد نمي الى الاتحاد ان هنالك ميلا لاعتماد زيادة اجور استنسابية تقل عن النسب التي نتجت عن المؤشرات العلمية • فاستنادا الى المبررات التي اشرنا اليها في الفقرة السابقة ، فان الحق يقضي بتصحيح الاجور بنسبة ٤١٫٣٠ بالمئة ابتداء من اول عام ١٩٨٠ ، كما ان تطبيق اية نسبة تقل عن ٤١٫٣٠ بالمئة تعني عمليا اعطاء ارباح اضافية غير مستحقة لاصحاب العمل على حساب حقوق الطبقة العاملة المشروعة • ان الاتحاد اعتمد العلم في مطالبته بتصحيح الاجور ، وقد اشادت الحكومة تكرارا بهذا الاسلوب العلمي ، ولا يجوز اذن الاشادة بهذا الاسلوب من جهة ، والعودة الى الاستنساب في تطبيق زيادة تختلف عما اظهره العلم من جهة ثانية ، كما يتوجب على الحكومة تطبيق النسبة نفسها على اجور موظفي الدولة والبلديات والعمال الزراعيين لان الغلاء قد تناول جميع افراد الطبقة العاملة في القطاعين الخاص والعام دون اي استثناء ، وان اي تخفيض في هذه النسب بداعي الاحوال الاقتصادية ، لا يبرره الحق والانصاف والواقع ، ولا يجوز تحميله للطبقة العاملة التي كانت اكبر ضحايا المحنة التي حلت بلبنان •

● سادسا :
لقد اعطى الاتحاد الاولوية في مطالبه الى مكافحة الغلاء ، وهو جاد في هذه المطالبة التي لم تولها الاوساط المختلفة الجدية نفسها التي علقها عليها الاتحاد ، والتي تميل خطأ الى الاعتقاد ، ان الاتحاد يكتفي بتصحيح الاجور فقط • لقد اتخذت وزارة الاقتصاد بعض الاجراءات التي اقترحها الاتحاد لمكافحة الغلاء ، ولكننا نتمنى لو انها اتخذت مثل هذه الاجراءات بتاريخ مبكر للتمكن من تقييم نتائجها العملية الان والحكم عليها ، كما أننا نأمل في أن تتخذ الوزارة موقفا اشد حزما مع المستوردين لارساء اسعار السلع الغذائية الضرورية والدواء على مستويات موضوعية ، لاشاعة الاطمئنان بان مكافحة الغلاء سائرة في طريقها الفعال والصحيح • وانني لا افشي سرا اذا قلت أن اتحاد الحرفيين من جهة وبعض موظفي القطاع العام ، قد عبرا عن استيائهما من استمرار موجة الغلاء ، وانهما مستعدان للوقوف صفا واحدا مع الاتحاد العمالي العام في سعيه لتحقيق مكافحة الغلاء •

● سابعا :
تدعيما لقدرات الاجراء الشرائية ، طالب الاتحاد برفع التعويضات العائلية من ٧٥ ليرة الى ٢٤٠ ليرة في الشهر اسوة بموظفي الدولة ، اذ لا يجوز التمييز في تقديمات الحالات العائلية بين موظفي القطاع العام واجراء القطاع الخاص • واذا كانت امكانات صندوق الضمان الاجتماعي المالية غير كافية حاليا لتحمل الزيادة المطلوبة كاملة ، فعلى الحكومة تسديد الرصيد عن طريق اسهامها المادي في هذا السبيل وهذا ليس بدعة جديدة ، اذ أن الحكومة تساهم في التقديمات الطبية منذ انشاء هذا الفرع بنسبة ٢٥ بالمئة من مصارفاته •

● ثامنا :
وتدعيما لقدرات الاجراء الشرائية ايضا ، فقد طالب الاتحاد باعفاء اول الفي ليرة من الاجر الشهري من ضريبة الدخل وتخفيض نسب الضريبة على الاقسام الباقية منه عن طريق اعادتها الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٥ • ولقد قدمت وزارة المالية فعلا اقتراحات كحل لمطالب الاتحاد بهذا الصدد • ومع شكرنا لتجاوب وزارة المالية السريع ، غير أن تحليل هذه الاقتراحات التي نشرتموها في صحفكم اظهر انها تقل عما طالب به الاتحاد واغلب الظن انها اتت نتيجة هاجس الوزارة بحصر النفقات وتأمين مداخيل الخزينة ، مع أن الطبقة العاملة هي الوحيدة التي تدفع ضريبة الدخل بالتمام والكمال وفي أوقاتها بينما ينجح اصحاب العمل واصحاب المهن الحرة في التهرب من اداء هذا الواجب ، اما بالتحايل على القانون ، او بتقديم جداول ضريبة دخل غير صحيحة ، ولا يجوز اذن تغريم الطبقة العاملة الممتثلة الى القانون بدعوتها الى التعويض للخزينة عما يتهرب الاخرون من ادائه اليها • لذلك فبالاضافة الى اقتراح الوزارة بربط الحد الادنى للاجور باعفاء كامل من الضريبة ورفع الاعفاءات للحالات العائلية من ٦٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة سنويا عن كل ولد حتى الاربعة منهم ، فاننا نطالب وزارة المالية باعادة نسب الضريبة على الاجور الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٥ ، لان الطبقة العاملة اولى برعايتها ، خصوصا في الظروف الراهنة •

● تاسعا :
أما بالنسبة لاصحاب العمل ، فمع اعترافنا بأن الاجواء مع الفعاليات الاقتصادية قد تحسنت ، ومع اعترافنا بمطالبهم المتعلقة بالتسهيلات المصرفية التي يسعون اليها تحقيقا لدفع دولاب العمل الى الدوران مجددا ، والذي ابدينا كل استعداد لدعمها نظرا للفائدة المباشرة التي تجنيها منها الطبقة العاملة من مثل امتصاص البطالة وزيادة قدرات اصحاب العمل على رفع المستوى الاجوري ، فاننا نأسف لعدم اقدامها حتى الان على ترجمة ايجابياتها في تحقيق ما نصبو اليه ، سواء في الاتفاق ثنائيا على نسبة لتصحيح الاجور لعام ١٩٧٩ وتسديد الرصيد المتبقي ، او لجهة اعتماد السلم المتحرك للاجور من الان فصاعدا الذي من شأنه ضمان استقرار يفيد الانتاجية ويصون الوطن من التوتر الصناعي والاضطراب الاجتماعي سنة بعد سنة •

● عاشرا :
أما بالنسبة لقانون ايجارات بيوت السكن ، فان تحريكه في هذا الوقت بالذات في المجلس النيابي اضطرنا الى نقل هذا الموضوع من فئة المطالب التي حددنا سنة لمعالجتها الى المطالب الملحة التي نطالب بتحقيقها قبل السادس من نيسان القادم ، نظرا لما لهذا الموضوع في حال بته بالاتجاهات التي نميت الينا من تأثير سلبي على مداخيل الطبقة العاملة ، والتي نعالجها حاليا بهدف زيادتها لمواجهة الاعباء المعيشية المتصاعدة • كما اننا اضطررنا ايضا الى نقل مشكلة الدواء وضمها الى فئة المطالب الملحة نظرا لاستمرار تصاعد سعره بصورة غير معقولة •

● حادي عشر :
وختاما لقد شهد لبنان قبل انعقاد مؤتمر الاتحاد العمالي العام في ٢٥-١-١٩٨٠ فورات شعبية تجسدت في مظاهرات تلقائية ضد الغلاء • ومن جهة ثانية فقد شهد لبنان غياب هذه المظاهرات كليا منذ انعقاد المؤتمر المذكور • فاود أن اؤكد ان الاتحاد العمالي العام لم يقم باية مبادرة ، لا في الفورات التي سبقت مؤتمره ولا في اختفائها بعد انعقاده ، ومن البديهي الاستخلاص ان الشعب الذي اضامه الغلاء والذي دفعه الى القيام بهذه المظاهرات قبل المؤتمر ، قد سلم تلقائيا بأن الاتحاد العمالي العام هو الهيئة الصالحة للمطالبة بكبح جماح الغلاء ، فخلد الى السكون بانتظار نتائج محاولة الاتحاد العمالي العام • غير أنه من البديهي ايضا اعتبار خلود الشعب الى السكون مشروط بهذه النتائج • فاذا لم ينجح الاتحاد في مساعيه الهادفة الى مكافحة الغلاء وتصحيح الاجور ، فأغلب الظن أن الشعب سيقوم مجددا بمظاهرات أشد واقصى عنفا لاستمرار الاوضاع المعيشية السيئة التي دفعته الى استنكارها بالاساليب التي لجأ اليها في السابق • لذلك فان الاتحاد العمالي العام يلفت انتباه المسؤولين الى هذه الظاهرة ويناشدهم العمل على تلافي اضطراره الى تنفيذ اضراب شامل في السادس من شهر نيسان القادم الذي سوف لا يكون محصورا بالقواعد العمالية فقط بل سيكون مدعوما ايضا بموظفي القطاع العام والقطاع الحرفي والفئات الشعبية ايضا •

الاسئلة والاجوبة

ثم رد السيد صقر على الاسئلة التي وجهت اليه على الشكل التالي :
انا نرفض سياسة الامر الواقع التي قد تلجأ الدولة الى اعتمادها كالعادة ، وعليها ان تشعر بالتغيير الذي طرأ على الاتحاد العام لتعرف كيف تتعامل مع مطالبه •

مدريكو : النقابة تعاود الاضراب ابتداء من الخميس

صيدا — « الانوار » :

قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال ومستخدمي شركة « مدريكو » في الزهراني الاضراب عن العمل اعتبارا من صباح يوم الخميس في ٣ نيسان الجاري • جاء ذلك في بيان وزعه المجلس بعد اجتماع عقد امس في مقره بالزهراني وجاء فيه :

بعد ان استنفذت نقابة عمال مدريكو جميع الوسائل والاتصالات وعلى كافة الاصعدة ، وبعد ان عقدت عدة اجتماعات مع وزير الصناعة والنفط ومديرها العام بعد فشل الوساطة المقدمة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ١٩ — ١٠ — ١٩٧٩ بوجه شركة مدريكو •

وقال البيان : وبعد ان علقت النقابة اضرابها المعلن والمقرر تنفيذه بتاريخ ١٠ — ١ — ٩٨٠ بناء لتدخل وزير الصناعة والنفط شخصيا وتعهده بانهاء هذه القضية المحقة لمصلحة العمال ، وبعد ان طال الوقت لهذا التدخل لانهاء القضية ومماطلة الشركة بتنفيذ التزاماتها نحو النقابة ، عقد المجلس التنفيذي للنقابة اجتماعا قرر على اثره اعلان الاضراب الشامل في شركة مدريكو وتنفيذه صباح يوم الخميس في ٣ نيسان الجاري وعدم الرجوع عنه الا بعد انهاء الموضوع بشكل نهائي كما تم الاتفاق عليه مع معالي وزير الصناعة والنفط •

ثم وزعت نقابة عمال ومستخدمي مدريكو بيانا على اعضاء الهيئة العامة دعتهم فيه الى تنفيذ الاضراب الذي اتخذ قراره في اجتماع المجلس التنفيذي.

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة اسعار الخضار والفواكه ليوم امس الاثنين في ٣١ اذار ١٩٨٠ كالاتي :

الصنف	اسعار
ليمون شموطي	١٩٠
ليمون موردي	١٦٥
ليمون افندي	٢٢٥
ليمون حامض	١١٠
تفاح كولدن	٢٧٥
تفاح ستاركن	٢٢٥
لوز اخضر ٢٠٠ غ	٥٩٠
اكادنيا ٢٠٠ غ	١٢٥
منغا	١٠٠٠
فريز	١٠٠٠
اناناس	١٠٠٠
موز بلدي	٢٥٠
خيار	٥٠٠
بندورة	٢٢٥
كوسا	٥٥٠
فول اخضر	١٧٥
بامية يابسة ٢٠٠ غ	٧٠٠
لوبية بادرية	١١٠٠
بازيلا	٢٧٥
باذنجان مدعبل	٤٢٥
بطاطا جديدة	١٧٥
بطاطا مصرية	١٢٠
قرنبيط	٢٠٠
سلق	١٢٥
ملفوف	٢١٥
سبانغ	٢٥٠
قلقاس	٢٠٠
ارضي شوكي	٧٠
فليفلة حلوة ٢٠٠ غ	١٥٠
فجل طويل	٨٠
فجل احمر	٧٥
جزر	١١٥
خس	١٢٠
زعتر اخضر	٥٥
بقدونس	٣٠
نعناع	٤٥
كزبرة	٣٠
رشاد	٤٥
بصل اخضر	٢٢٥
ثوم	٢٥٠
بن مطحون مع هال ٢٠٠غ	٥١٠
بن مطحون بدون هال ٢٠٠غ	٤٦٠
تنكة زيت ١٦ ك	١٥٦ ليرة
لحم غنم ٢٠٠ غ	٥٠٠
لحم عجل ٢٠٠ غ	٣٥٠
خبز عربي	١٨٠

حركة المرفأ

شهد مرفأ بيروت امس حركة طبيعية ، وسجل وجود ١٢ باخرة عاملة منها ١ جديدة افرغت ما مجموعه ١٩١٢٥ طنا ، وهنا لائحة باسمائها :

اسم الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
عيسى	٧	٨٠٦ خشب	مارينا
أن —	١١	٤٨٩ زجاج	ابو رجيلي
صادلاي	١٢	٧٦١	ايصال
نيستو	٩	٩٠٠	قرداحي
افروس	١٠	٣٣٧	هيلد
اليزابيوس	٧	١٤٨٩	هيلد
رابنيو —	١٣	٢١٤ مواشي	رابنيون
الكسي —	٧	٢٠٠	المتحدة
بايونير	١٣	٥٥٠	المتحدة شارتر
ماريا	٨	١٢٠٠٠ قمح	مكاوي
باريت	١٢	١٣٨٧	غرغور
فرت	١٠	فارغة	التعاون

هذا وينتظر وصول ١٢ باخرة هي :

الباخرة	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
فيجالا	مرسين	١٨٢٤	هنري هيلد
كابن	مرسين	١٠٠ (مواشي)	ابو رجيلي
ليما	طرطوس	١٩٠ (سيارة)	مرقدة
انجيلي	سالونيك	١٥٠ (مواشي)	المتوسط
انيس	البيريه	٦٠٠	قرداحي
غلوريا	رافينا	٥٦٠ (٢٦ مستوعب)	ليما ماريتين
عبد ال	غالاتز	٢٢٠٠ خشب	التجارية
هلينك كايا	نيويورك	٢٧٤٥	صحناوي
كونكو ايون	نيويورك	٣٧٠	ضاهر
حسن ك	فماغوستا	٣٥٠	ابو رجيلي
اندروس ١	اسكندرية	٥٦٥	ابو رجيلي
ايرين	ليماسول	١١٥٠ (ترابة)	الوكالة العاملية لخدمة الكونتينر
عماد	البانيا	٥٠٠٠ (ترابة)	»

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الثلاثاء

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	هبوط: الساعة	قادمة من	الشركة
٨،٠٠	بودابست	هنغارية	٧،٣٠	بودابست	هنغارية
٨،١٥	برلين	المانية	٧،٤٥	برلين	المانية
٩،٠٠	جده	سعودية	٨،٠٠	بغداد	عراقية
٩،٠٠	بغداد	عراقية	٨،٢٠	دمشق	فرنسية
٩،٣٠	باريس	فرنسية	٨،٣٠	عمان	عالية
٩،٣٠	عمان	عالية	٩،٣٠	الرياض	سعودية
١٠،٣٠	لارنكا	قبرصية	٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
١٠،٣٥	اثينا/امستردام	ك ل م	٩،٤٠	عمان	ط ش ا
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا	٩،٥٥	بغداد	ك ل م
١٢،٢٠	القاهرة	ط ش ا	١٠،٥٠	جدة	ط ش ا
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا	١١،٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا
١٢،٣٥	انقره	ط ش ا	١١،١٠	كويت	ط ش ا
١٢،٤٠	جنيف/كوبنهاغن	ط ش ا	١١،٢٥	الظهران	ط ش ا
١٢،٥٠	باريس	ط ش ا	١١،٣٠	دبي	ط ش ا
١٣،١٠	بوخارست	رومانية	١١،٣٥	ابو ظبي	ط ش ا
١٣،٣٠	ميلانو	ط ش ا	١٢،١٠	بوخارست	رومانية
١٤،١٠	طرابلس الغرب	مغربية	١٢،٤٠	كويت	كويتية
١٦،٠٠	الرياض	سعودية	١٤،٥٠	جدة	سعودية
١٦،٣٠	بغداد	عراقية	١٥،٠٠	بروكسل	بلجيكية
١٦،٤٠	بغداد	فرنسية	١٥،٥٥	روما	ط ش ا
١٧،٤٥	دمشق	ساس	١٦،٠٠	باريس	فرنسية
١٧،٤٠	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا	١٦،٠٥	انقره	ط ش ا
١٧،٥٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٦،٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٨،٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا	١٦،١٠	باريس	ط ش ا
١٨،١٠	كويت	ط ش ا	١٦،٢٠	لندن	ط ش ا
١٨،٤٠	جدة	ط ش ا	١٦،٤٠	كوبنهاغن/اثينا	ساس
١٨،٤٥	بغداد	ط ش ا	١٦،٥٠	اثينا	ط ش ا
١٨،٥٠	عمان	ط ش ا	١٧،٠٠	مدريد/جنيف	ط ش ا

البورصة

كانت حركة بورصة بيروت في جلستها الاولى هذا الاسبوع جيدة • اقتصر العمل على نوعين من الاسهم هما :
— نقل القوى الكهربائية (اسمي) وبيع منها ٤٦٠ سهما بسعر ١٤٠ ليرة السهم •
— كازينو لبنان وبيع منها ٥٠ سهما بسعر ٩٥ ليرة السهم •
وكانت حركة العرض والطلب نشطة ، وفاقت العروض الطلبات كالاتي :

العرض		الطلب	
اوجيرو	١٤٠	يونيسيراميك	٢٠٠
قاديشا	١٧٥	الانترنيت	٧٢٫٥٠
بون جس	١٤٥		
اوكال	٩٧٫٥٠		
نهر الاهيم	٩٥		
المالية العامة	١٥٨		
سلاف	١٦٥		
الانترنيت	٧٤		
ادارة برفا	١٦٠		
تلفزيون	٢٥		
الترابة البيضاء	١٤٦		
نقل القوى	١٤٨		

النقد

ارتفاع نسبي في اسعار الدولار والعملات العربية

طرأ ارتفاع نسبي في سعر الدولار الاميركي وبيع أمس في سوق بيروت بما تراوح بين ٣٤٢٫٢٥ و ٣٤٢٫٥٠ قرشا لفئة الحوالة و ٣٤١٫٥٠ و ٣٤٢ قرشا لفئة البنكنوط • وارتفعت ايضا اسعار العملات العربية في حين تراجعت اسعار العملات الاوروبية •
بالنسبة الى اسعار الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٠٣٫٢٥ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ ٥٤٩٠٠ • وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٥٦٫٧٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٧٦٫٥٠
الكورون السويدي حوالة	٧٦٫٥٠	الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٦٫٤٠
الدينار الاردني	١١٠٤	الالف لير ايطالي	٣٨١
الدينار الكويتي	١٢٢٢	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٤٢
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٢٫٢٥	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤١٫٥٠	الشلن النمساوي	٢٤٫٥٠
درهم الامارات العربية	٩٠٫٩٠	الليرة المصرية	٤٣٨
الفلورين الهولندي	١٦٢	الريال السعودي	١٠٢٫١٠
الفرنك السويسري	١٨٦٫٥٠	الدولار الاوسترالي	٣٦٤٫٥٠
ريال قطر	٩٢	الليرة القبرصية	٩١٥
الدولار الكندي	٢٨٤٫٥٠	الريال الايراني	٢٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٥١٢	المارك الالماني	١٧٦٫٢٥
الدينار العراقي	١٠٠٢	الليرة السورية	٧٨
الدينار الليبي	٦٢٠	الليرة التركية	٤٫٥٠
الدينار البحريني	٨٩٠	بيزيتا اسبانية	٤٫٧٥
الالف ين ياباني	١٣٦٥	الفرنك البلجيكي	١١

الذهب	شراء ل.ل		
الليرة الايرانية	٢٨٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٤٤٠٠
الليرة الرشادية	٣٤٦	الليرة العثمانية التجارية	٣٢٥
الليرة الانكليزية ملك	٤٧٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٢٠٠٠
الاونصة	٥٠٣٫٢٥ دولارات		

الثقافة

سري جداً : اول ضيف في « ملف » المدراء العامين

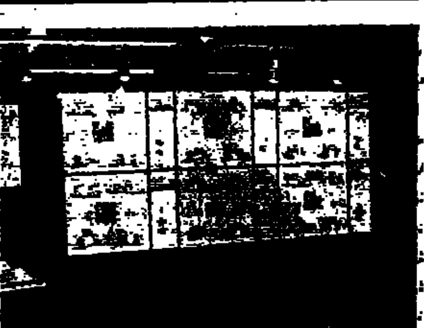
مدير عام الامن العام ، حل ضيفا على « الملف » مساء امس .

وكانت الفكرة قد عرضت على مريم شقير ابو جودة ، عندما كانت تقدم « صدى السنين » .

وعلل الامر بان ابو جودة تلتقي المدراء العامين العاملين في الدولة اللبنانية ، لتوضيح مسار الادارة العامة في الدولة .

ويقال ايضا ان الفكرة عرضت في حينها على الدكتور شارل رزق ، لكن مدير عام تلفزيون لبنان وجد الفكرة مناسبة « للملف » الذي يعاني من تقصير ظاهر في معالجة القضايا المصيرية .

ويبدو أن مدير عام الامن العام ظل وراء الفكرة حتى كان اول ضيف في اول حلقة من « الملف » .

معرض مدرسة الاداب الفرنسية

أقام طلاب الجامعة اللبنانية – كلية الفنون وبالاشتراك مع طلاب جامعة الروح القدس – الكسليك فرع الهندسة المعمارية ومع طلاب معهد « الالبا » معرضا في مدرسة الاداب الفرنسية – المتحف تضمن عددا من اللوحات الهندسية والمخططات المعمارية .

خاتمة المعرض كانت محاضرة ، ألقيت امام الطلاب نوقشت فيها الاعمال المعروضة .

...ت شباب في نادي الرابية : قاهرة في مسافات « قلب لبنان »

السهرة اللبنانية حول موقدة نار : او على ... زمن حياة وطريقة عيش ، ...ة بحد ذاتها ، القابعة بين الاخ... الازهار مزروعة تعطي فكرة وا...ة الضيعوية ، وايضا كما القا... بين البيوت والتي تربط بي... واخرها تختصر المسافات... السيارات الطويلة .

هكذا ... بيت شباب والفريكة هاتين ال...اضواء عليهما في الزمن ال...

المعرض ... والحرفي والصناع... السبت الفائت في « نادي ...» (قصر الثقافة) ، واختتم ... الجمهور امام قيمة واهمية ... وكشف الغطاء عن حكاية ... مع الفكر ومع المادة .

بيت ...ة ، رأيناهما في كتب ودواوين ... المفكرين والشعراء ، في لوحات و... ، في رشاقة التعامل مع الفخار وا...تة فيها ازهار طبيعية او اصطنا...قدسية التعامل مع المعادن : ...الب لصب البرشان ، موازين (... رمزا للعدالة ؟) .

هذا ال...اختتم به الشهر السياحي ... والفريكة ، ضم ١٢ جناحا ، ...منها لصناعة النسيج ، هذه الصن...ت مزدهرة في بيت شباب والتي اخ...فشيئا فشيئا ، وخصص جناح للص...افية لجورج القديس واخر للوحا...لية وكلها تصور مشاهد طبيعية م...لك القريتين .

الجناح ... للمعاقين ضم رسوما على البو... القماش المختلف الانواع وبعض ال...خشب . واعمال المعاقين هذه تلفت ...د شيئا مهما وهو ، ان الانسان ا...تلت بعض اعضاء من جسمه لا ...نه صار عالة على المجتمع ما دامت ...طاء عنده موجودة ، وما دامت رغب...ق ذلك متوفرة .

جناحا ا...ا خصص لتراث فيلسوف الفريكة ا...ي ولبعض الكتب التي تناولته وت... . وثانيهما خصص لادباء وشعراء ...ين . كما عرضت قصاصات ... قديمة وبعض مجموعات من مجلات ...ر في السابق .

بالرغم ... هذا العمل الذي عرف الجمهور ال...ز به القريتان اللبنانيتان من مختلف... . الا انه يطرح عدة تساؤلات ...اجوبتها عند الذين اشرفوا على قيام ... وعند اصحاب العلاقة المباشرة ب...ه الاسئلة : لماذا ادرجت اسماء مفك...راء لم يشتركوا في عرض نتاجاتهم ... يشترك كل فنانى بيت شباب والف...لماذا كانت هناك محاولات لطمس اعم... المشتركين ؟

في النها... المعرض بقراءات لامين الريحاني ب...ورج عقل وسلام نصار ورافقت مو...سيقى طلاب عملية الالقاء . كما القى ا...لشال حديفه قصائد زجلية وطنية وغز...

مهما يك...رض لفت انتباه الجمهور الى نقاط ...نها اهمية تلك الصناعات التراثية اللبنانية ، وبخاصة الحرفية التي بدأت تختفي شيئا فشيئا امام هجمة الالات التي قتلت اللمسة الانسانية في النتاجات وابعدت العلاقة المباشرة بين الانسان وصناعاته . كما وان المعرض اتاح فرصة الظهور امام الفنانين الطالعين الذين عرضوا للمرة الاولى .


■ نبيلة فارس : حكاية ضيعة لبنانية

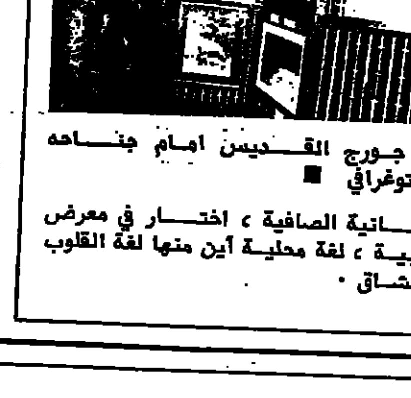

■ حوار عن بيت شباب


■ رئيس بلدية بيت شباب جورج شعيا عطاالله واجراس بيت نفاع : دن دن ■
(تصوير جاك رزق)

■ من جناح امين الريحاني : لبنان في القلب ■

ايلي اسطفان

جورج القديس : بيت شباب المصورة


■ جورج القديس امام جناحه الفوتوغرافي ■

جورج القديس ، مصور فوتوغرافي سكنته بيت شباب . فحبسها في عدسته ، وكان ، بذلك ، شاعر حضارة ينقل بالالوان ماض حي قتله التجاهل والنسيان .

تتميز صورة القديس بشفافيتها ونظافتها . البيوت العتيقة في ابعادها ، قرميد وشبابيك ودروب حانية . سكانها يلتفتون صوب الجمال ، والجمال في عيونهم صلاة لحب لم تلغه المأساة .

وثمة في عدسة هذا الفنان الشاب بريق أمل لموهبة تثمر عنبا ولوزا وزبيبا . ولكي يبقى جورج القديس اسير الجمالية والقرية اللبنانية الصافية ، اختار في معرض الرابية ، لغة محلية أين منها لغة القلوب والعشاق .

■ الانسان الفكرة ■
■ تاليران الوقح ■

اتجاهات

تاليران الوقح يتجاذب فرنسا جمجمة دماغها حنط بالنسيان

نشرت مكتبة « بارين » في باريس كتابا جديدا لاندريه كاستللو بعنوان « تاليران أو الوقح » ، هو بعض من تاريخ هذا الرجل الغريب الذي ملأ التاريخ وشغل السياسة والسياسيين حتى اليوم .

قال فيكتور هوغو : « هناك في شارع سان فلورنتان قصر ومجرور » اما القصر فهو فندق تاليران القديم حيث توفي الامير شارل موريس دو تاليران باريغور ، دوق دينو وأمير بينيفان السابق ، وأهم وزير عرفته فرنسا عبر تاريخها .

آخر حدث عرفه تاليران ، وهو الاغرب لديه ، جرى في ١٧ ايار ١٨٣٨ ، في الساعة الثالثة والنصف زواليه ، وفي سرير تحيط به البرادي من كل صوب : مات تاليران ، وتم تحنيطه على الطريقة المصرية القديمة ، وقد نسي المحنط أن ينزع من جمجمة الميت نخاعها الذي شغل العالم اكثر من أربعين سنة ، وربط مصير فرنسا بمصير تاليران طيلة تلك المدة ، وجعل الناس في ذهول حيال بعض القرارات والاجراءات التي اتخذها . هذا الدماغ الذي تفتح عن مزيد من الكلمات والتعابير المثيرة التي ، غالبا ، ما توقف عليها مصير فرنسا والتي وسمت بطابعها الخاص عددا من الانظمة الملكية ، والتي تسببت في كثير من التعاسة للدولة ولتاليران .

وختم هوغو قائلا : « لقد تذكر وجود مجرور في الشارع فذهب ورمى فيه ذلك النخاع » .

قيل عن تاليران انه كان احجية لا يمكن حلها . وقد قال عن نفسه : « طالما تضاربت الاراء حولي ، اراء في الشر وفي الخير : انا اغط في غمرة المغالاة » . من هنا يطرح السؤال الاهم : من كان ذلك الرجل الفريد ؟.

كان تاليران اسقف اوتون ونائبا وطنيا يناصر الدستور ، يدعو الى الانشقاق الدستوري . هاجر مكرها ، تعاطى تجارة التهريب . شغل مرتين منصب وزير للخارجية في عهدي « الديركتوار » و « القنصلية » . رئس الحكومة الموقتة سنة ١٨١٤ . وعين سفيرا للملك لويس الثامن عشر في مؤتمر فيينا ، كما عين سفيرا للملك لويس فيليب في لندن .

حياته الملأى بالهموم والمشاكل والحنكة السياسية حملته على القول : « اريد ان يستمر العالم في تساؤله عني وعما كنت ، وعن تفكيري وعما رغبت فيه » . لقد ادرك انه لن يكون محببا للقلوب ، وادرك ان ذكاءه فريد في مجتمعه ، يستشف المستقبل بشكل يدعو الى الاعجاب ، يرى من بعيد مصلحة بلاده فيسعى اليها ذلك « الشيطان الاعرج » سعي الحقيقة واليقين .

حبه للتشكيك

« هل كان تاليران انسانيا ؟ »

قال أحد عارفيه : « لا يوجد في الطبيعة مادة أكثر نتانة من قلب تاليران » ، ورغم ذلك طالما كان المثال الاعلى لكثيرين من اقرانه : قالت الملكة اورطانس « كان تاليران مميزا بالتعابير والكلمات التي يختارها ، التعابير الكاملة ، المثالية ، كان ذا بصيرة في الناس فريدة ، وكان يتصرف وكأنه رجل بسيط ، عادي . كان حليما امام الرذائل ، يعشق الحكايات التي تروي الالاعيب الناجحة ، وكان يقابل ذلك ببسمة قبول ، ويفيد من نجاحه في بلوغ المنى ... اخذت به ، انا فأحببت حديثه واعجبت بذكائه اي اعجاب ! »

هم واحد كان يسيطر على تاليران فيقض له مضجعه : انه حبه للمال وتكالبه في جمعه ، ولجوؤه الى شتى الوسائل في سبيل الحصول على مزيد من المال .

قال رجل الدولة الالماني البارون دوغاجيرن : كان تاليران « يعتبر مركزه العالي كمنجم ذهب » ، وما يفكر الغير به لم يكن ليعيره اي اهتمام ، وبالعكس كان يجد لذة في تشكيك الغير . ان يكون محبوبا او منبوذا سيان لديه ...

رفق التاريخ

اذن ، كيف نجح ولماذا نجاحه ؟ وكيف فضحه وشهره التاريخ ، هناك عبقريته السياسية ، واستشفافه المستقبل ، ومراقبته صعود نابوليون وهبوطه الحتمي ، وكلماته التي تناقلها أهل السياسة من صالون الى صالون ، كلماته التي تشكل تاريخا لذاتها . كل هذا كان في اساس احتقاره للغير وتشوفه على السوى وبلوغه ارقى درجات الدهاء السياسي ليس في عصره فحسب بل في التاريخ الفرنسي كله .

ان « تكويعاته » السياسية المثيرة ، وخياناته التي وسمت حياته كلها واعماله ومواقفه اظهرت ما لديه من بعد نظر في شؤون الدولة ومستقبلها . وقد يكون من صالح فرنسا في العام ١٧٨٩ – وهي على شفير الافلاس – ان تؤمم ممتلكات الاكليروس ، ولكن من المخجل والمشين ان يكون صاحب الفكرة اسقف اوتون (تاليران) ، كان عليه ان يترك ذلك لغيره ، لاحد السياسيين العلمانيين ...

قد يكون في صالح فرنسا ان تجعل من القنصل الاول أمبراطورا في العام ١٨٠٤ ، ولكن هل يحق لوزير العلاقات الخارجية (تاليران) ، وأحد أعرق العائلات الفرنسية ، ان يدعو للسير على جسد دوق انغوام .

قد يكون في صالح فرنسا ايضا ، في العام ١٨١٤ ، ان تقطع اجنحة النسر ، ولكن هل بتاليران ، أحد احبار الامبراطورية ، المدين لنابليون بكل شيء ، ان يحث العدو للزحف نحو باريس ؟ كل هذه الاعمال كانت مبررة ، بسبب ما امنت من الاموال لحساب تاليران . وبالتالي ، لابقائه في المراكز الحساسة في الدولة .

اذن ، لماذا رفق التاريخ به ؟ وهو المتكبر الطموح على حساب الدولة ، والكذاب من الطراز الاول ؟

قد يكون ذلك لان العصر الذي عاش فيه تاليران كان مليئا بالفوضى وأكثر العصور القابلة للمفاجآت والتحولات السياسية والدستورية . وقد وفق تاليران لاجتياز تلك المراحل بكثير من الحنكة والدهاء بعد ان نشرت بذور الشر في الدولة وفي القيمين عليها .

وهكذا يقف التاريخ والمؤرخون حيارى امام تاليران الاسقف والرئيس والوزير والسفير وصانع الاباطرة والملوك والرؤساء ، ومحطم العروش ومن فوقها ، امام داهية متكالب على المال وجمعه على حساب كل شيء ، داهية لم يعرف العالم له مثيلا منذ اوليس ومعاوية حتى اليوم .

حميد طربيه

■ كما تتخيله الصحافة الفرنسية ■

الدكتور صبح يحاضر عن الشعر الاسباني

« الشعر الاسباني في القرن العشرين » عنوان المحاضرة التي القاها آمس في المعهد الثقافي الاسباني (بيروت) الدكتور محمود صبح (من جامعة مدريد) .

ويلقي اليوم بدعوة من المعهد الثقافي الاسباني واتحاد الكتاب اللبنانيين مختارات من شعره ، وذلك في المعهد ، شارع بعلبك ، بناية يوسف عساف ، الطابق الاول – قرب سينما كومودور .

والدكتور صبح متخصص بالادب الاسباني المعاصر وابرز معربي قصائد الشعراء الاسبان الى العربية ، وبالذات لشعر بابلو نيرودا .

الشيخ الشعراوي الاوسع انتشارا

احصاءات اخيرة نشرت في القاهرة تقول: ان مؤلفات الشيخ الشعراوي هي اكثر المؤلفات انتشارا في صفوف المثقفين .

ويذكر في هذا المجال ، ان التلفزيون المصري ساهم مساهمة اساسية في هذا الانتشار .

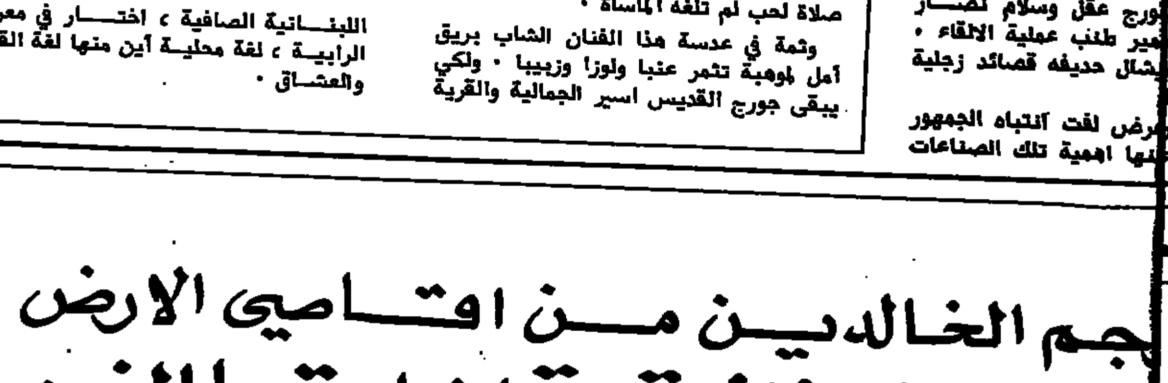
معرض « المئة عام من الفنون التشكيلية اللبنانية »

افتتح أمس ، معرض « المئة عام من الفنون التشكيلية اللبنانية » في غاليري « شاهين » . يدوم المعرض حتى أواسط شهر ايار ، محتويا على مئة لوحة ومنحوتة ، يمتد تاريخها من ١٨٨٠ الى ١٩٨٠ .

ودعت غاليري شاهين محبي الفن ، والذواقة والفنانين جميعهم لمشاهدة هذه المختارات الفنية التي تلقي الضوء على ماضي الحركة التشكيلية وحاضرها وعلى تطورها .

مواعيد المعرض : من التاسعة والنصف صباحا حتى الخامسة والنصف مساء .

زجـ...



...جم الخالدين من اقاصي الارض المـ...وري يوسف غانم قرية اضاعتها الغربة

تحت هذا العنوان نشرت الشاعرة حنينه ضاهر مقالة في « الصفحة الثقافية » ، بتاريخ ٢٨ كانون ثاني الماضي عن الشاعر المغترب المرحوم يوسف اسعد غانم ضمنتها نماذج من كنوز زجله الزاخر بالاعلام ، وقد ناجى بهما وطنه لبنان وقريته (سنور) الهاجعة في احضان هذا الجبل ، فيها الحنين والانين الى تلك الربوع الجميلة ، لكن الشاعرة تأسفت لعدم معرفتها قرية الشاعر غانم ، وفي اية محافظة تقع ، اذ ورد خطأ في أحد الابيات اسم (سنور) « بالصياد » وهو « بالصين » من هنا حصل الالتباس .

ونحن نشكر للانسة حنينه ضاهر اهتمامها في نشر تراجم الخالدين من لبنان الذين انتشروا في اقاصي الارض ورفعوا الاسم اللبناني في ديار الاغتراب ، وقضوا بعيدين عن وطنهم وفي قلوبهم حسرات وغصات . وبنتيجة البحث والتحقيق عثرنا على قطعة فريدة للدكتور عمر الدقاق من حلب في حياة الشاعر المنكود الحظ وقد نشرها في مجلة (الضاد) الحلبية في العدد المزدوج ٧ و ٨ سنة ١٩٧٣ غنية بالمراجع . تناول فيها كافة مراحل حياته ، ننشرها في ما يلي خدمة للادب والتاريخ .

جرجي ابراهيم نصر
(بكاسين)

مقال الدكتور عمر الدقاق: يوسف اسعد غانم شاعر قتلته القرية

قلما تجلت تجربة المهاجرة بحرارتها وعمقها ، كما تجلت لدى هذا الاديب . فقد صهرت نفسه الغربة واذابت مشاعره وجدا الى اهله وحنينا الى وطنه ، هذا الاديب الصافي ، كان زجالا مجليا وشاعرا مجيدا وكاتبا بليغا . ولكن هذه الفنون الادبية على اجتماعها في قريحته لم تتدفق غزيرة في نفسه . فقد كان سعيه الدائب وراء الرزق ، يحول دون انصرافه الى الادب ، فبقي اديبا مقلا يقبل على فنه كلما الحت عليه البواعث الشعورية ، واستبدت في نفسه رغبة الابداع .

ان شذور النثر والشعر والزجل لدى هذا الاديب المقل ، تستوي كلها في انطوائها على روح واحدة ، فهي تستمد نسغ الابداع من نفس مرهفة الحس ، وتشف الى حد كبير عن مزاج انفعالي متفرد . وابرز ما يتجلى لنا خلال هذه الانماط التعبيرية من فن القول ، تصويرها الحي لتجربة الاغتراب . فالشاعر يعود بنا الى ذلك اليوم المشؤوم ، يوم طوحت به المقادير في مجاهل البرازيل النائية فيقول :

مجلة (الشرق) في البرازيل كانون الاول ديسمبر ١٩٤٩ من مقالته (دنيا ووجوه)

« خرجت في السنة ١٩٣٦ من احشاء الباخرة (مندوزا) فابصرت النور من جديد في البرازيل . ... بين ولادتي الاولى في قرية (سنور) ... كسروان ، هو أن امي الاولى حملتني رحمها تسعة اشهر ولم تكرثني ، ... الثانية حملتني شهرا والكرتني » . ... غانم في مكان اخر بيئته العربية الضـ... تلك اللهجة الاعجمية فيقول :

(انظر ... يوسف غانم الى عيسى الناعوري في المهجر (٥٦))

« ليتني ... منصرفا الى الادب وحده ، فاسكب فيه ... وروحي وعقلي وشعوري ، واموت على ... فانا اشتغل بالتجارة في ولاية (غويا... في بلد صغير اسمه (انا بوليس ... تسعون عيلة عربية منصرفة الى ... اليهود . لا مكتبة عربية ولا اندية ولا ... ولا معاهد ولا مرجع يستفتى .. ... استفتي نفسي خطأ او صوابا كما يفعل الدل...صحراوي ، عندما تغلق عليه معالم الطريق » .

ومما زاد ت...فس المرهفة شعورا بوطأة المهاجرة وقس...غتراب ، بعدها السحيق عن سان باولو ...ر العصبة الاندلسية التي ينتمي اليها ا...ر ، وموطن الجالية العربية الكبرى ومؤسسا...ا ومنتدياتها .. فالشاعر غانم يصور نـ... وهو يعاني من تلك العزلة القاتلة بعيدا ...عربة قائلا :

مجلة (العصـ...) آب – ايلول (اغسطس – سبتمبر) ١٩٥٣ ...ص ٤٦٨)

بليل غـادر ... ليلـة قسرا
... العش في اقاصي النواحي
كلما اطبق الظـلام عليـه
... الليـل بالبكا والصيـاح

ولكن نفسه ... تطمئن الى عزلتها ، حتى كأنها أصـ... تستأنس بالوحش وتفزع من الناس . لقد...تنت عالمها الخاص في ذلك الركن القصي ... وجدته لها مقاما . ولننصت الى الشاعر يحـ...ا عن عالمه الرومانتيكي من خلال برجه الاخـ...ر المضطجع في احضان الطبيعة :

مجلة (العصـ...) آب – ايلول (اغسطس – سبتمبر) ١٩٥٣ ...صفحة ٢٨٣)

« وادرت دفـ...ة هاربا من جلجلة الحياة وعربدة الدواليب...في سان باولو ، الى خيمتي المنصوبة في بـ... السكون ومباهج الهضاب .. الى البرج الاخضر المشرف على مروج وسهول ، يختفي اخرها في لالاء السراب ، حيث انعم بحياة وادعة تنزهت عن هدير الدواليب وتصونت عن رعونة الناس . وما الحياة الا سمو روحي تسكبه السماء في قلوبنا وارواحنا ، لذلك نجد مقابر كثيرة يسمونها مدنا ، وقبورا كثيرة يدعونها منازل ، ونعوشا كثيرة يسمونها اسرة » .

ومن طبيعة النفوس الرومانتيكية ، ان تثور بالمجتمع على هذا القرار ، وان تجد في الطبيعة ملاذا لها ، ولكن هذا الشاعر يبدو في كآبته الشديدة وكأنه لا شيء يؤنسه ، انه يجأر بالشكوى من عنت الناس والدهر فيقول :

مجلة (الاصلاح) حزيران (يونيه) ص٤٩٤)

يصاولني دهر عتي فالتجي
الى الناس اشكو الدهر والناس كالدهر
فاجتاز بالروض الاريض عشية
وفوقي مصابيح من الانجم الزهر
خالس من ازهاره نظرة الرضى
فاظفر بالاشواك من مقل الزهر
كمن فر من ليث الى ناب ارقم
ومن موجة الشاطي الى لجة البحر

هذا الاديب الرومنتيكي الحزين الذي لم يكن يرى من الدنيا الا وحشتها ، اصطفى الليل والشعر صديقين تأنس اليهما نفسه المرهفة كلما ضاقت بها الحياة ، وها هونا يقول :

مجلة (المواهب) اذار (مارس) ١٩٥٧)

« انا انظم الشعر مغمغما مهمهما في الظلام الرهيب ، مستلهما طيوف بيدائه الرهيبة الراعبة ، ففيها وميض وشمل ولفتات وخطرات واضواء وظلال والوان .. احب الليل واختلي به واعانقه واود ان آكله واشربه ، وكم انسللت من سريري بعد منتصف الليل الغافي على سرير الكون ، وجلست في حديقة البرج الاخضر ، ارقب النجوم لابتلعها بعيني واشيم شعل البروق تزنر الاسحم البعيد فتعقبها همهمة كليلة خافتة تتلاشى ببطء كأنها حدو في اعراس النجوم وراء الغيوم » ..

التفرد

ان الاحساس بالتفرد في منايا النفس الرومانتيكية قد يشتد فيغدو شعورا قويا بالتميز ، فهذا الشاعر يرى ما لا يراه الناس ، ويسلك طريقا غير الذي يسلكون ، شأن النسور المحلقة في الاجواء العالية . ومثل هذا الشعور جلي في قصيدة غانم (النسور) حيث يقول :

مجلة (المواهب) اذار (مارس) ١٩٥٧)

لي درب خالفت كل الدروب
خيم الليل عليها
واستبد الشوك فيها
فكان الدرب سجن وذنوب
كلما شمت بروقا في سماها
ونجوما ساطعات
وشموسا مشرقات
حجب الغيم عن الدرب سناها

كل هذه المشاعر الحارة وما انطبعت عليه من حزن وكآبة ، انما كانت فيضا من عاطفة متشائمة دفقته تجربة الغربة القاسية في نفس هذا الشاعر النازح ، انه يتلهف بلوعة واسى على ضم تلك الارض التي خلفها ، ويناجي ربه في قصيدته (الهجر نفي) بقوله :

مبدع الكون انما الهجر نفي
وهموم الحياة بعض شجونه
فاحطم القيد يا اله البرايا
تطلق الحر من زوايا سجونه

مجلة (الاصلاح) تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٤)

العواطف الجياشة

وانا كان شعر غانم ونثره معرضا حيا لعواطفه الجياشة ، فقد كان الزجل الوعاء المحبب لديه ، يصب في قالبه الحي الرقيق ، لواعج الوجد والحنين ، وقد اجتمع له من ذلك في ديوانه (البرج الاخضر) ازجال عذبة نافست القصيد في صورها والوانها واتسمت بطابع الحياة والصدق . ومن بعض ذلك الزجل قوله :

ذكر الوطن والاهل فرفح بالنا
وحن القلب لسهولنا وجبالنا
عاخيمة الناطور عا عرزالنا
وكل كمشة من ترابك يا جبل
لبنان تسوى قصورنا وموالنا

ويناجي غانم عهده الماضي في ضيعته البسيطة قائلا :

يا خيمة حارتنا وين
انتي ووين صرنا نحنا
بالغربة وبدموع العين
بكينا عالماضي ونحنا
خبزات الضيعه سخنين
طعمتهن تحت فراسي

(انظر عيسى الناعوري : ادب المهجر ٣٥٩ وقد اختار مجموعة موفقة من هذا الزجل الذي احتواه ديوان غانم الوحيد (البرج الاخضر) وقد صدر عام ١٩٥٣)

وفي لهفة ممضة على يوم العودة يقول :

عالشط صار لي سنين
ناطر البابور حتى يطل
غباشه تجي وتروح
عالموجة الزرقا

– البقية على الصفحة ١٣ –



■ مواجهة رجال الامن في بريتانيا ■

"بريتانيا" الفرنسية تثور على المفاعل النووية

التظاهرات ضد استخدام الطاقة النووية تطرح فكرة اجراء استفتاء شعبي

تعترض الحكومة الفرنسية أكثر من مشكلة وقضية ترتبط بطريقة مباشرة ام غير مباشرة بالازمة الاقتصادية الدولية الراهنة انطلاقا من عبء الفاتورة البترولية وانتهاء بقضيتي البطالة والتضخم المالي اللتين تنزفان الخزينة والدخل القومي •

الا ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها فرنسا اليوم تتعلق بالحركات السياسية التي بدأت تنشط في بعض المناطق الفرنسية والتي يطالب بعضها بالحكم الذاتي الاداري والمالي في نطاق الدولة الواحدة •• كما في بريتانيا •

وبغضون الاسابيع الستة الماضية، واجهت حكومة ريمون بار الاحداث التالية :

- حركة سياسية ناشطة في الغويان تطالب بالاستقلال عن فرنسا •

- سلسلة أحداث أمنية في كورسيكا بدأت باحتلال أبنية البلديات في معظم مدن الجزيرة وانتهت « بالمساومة » على اطلاق سراح عدد من المعتقلين الكورسيكيين الذين كانوا قد مشوا على رأس مظاهرات صاخبة تطالب بالاستقلال الذاتي •

- ثورة من الغضب الشعبي تعم المدن والقرى في منطقة بريتانيا الفرنسية تهاجم الحكم المركزي وتدعو الى الحكم الذاتي •• واحيانا الى الانسلاخ عن فرنسا ؟•• وقد نشطت حركة الحكم الذاتي في بريتانيا على آثر موجة التلوث الجديدة التي دفعت بحوالي سبعة آلاف طن من البترول والمازوت باتجاه مائة كيلومتر من الشواطيء السياحية البريتانية الرائعة !••

ثورة البريتانيين

والمعروف عن « الشعب البريتاني » الفرنسي بانه يتميز بالعناد والصمود وقوة الارادة • ويتباهى البريتانيون بانهم ينتمون الى « خميرة » الشعب الفرنسي • وتعد الادارة الفرنسية أفواجا متكاثرة من البريتانيين منهم أكثر من وزير ومدير عام ومسؤول عن مؤسسات عامة حيوية • ويكفي الاشارة الى أن وزير الدفاع ووزير التربية هما من مواليد ومكان بريتانيا التي لعبت دورا تاريخيا بوجه الغزوات على مدر العهود •

وقد قامت في أوساط الشعب البريتاني حركة سياسية تتجاذبها تيارات متنوعة تسعى الى تحقيق الحكم الذاتي لبريتانيا • وخلافا لكورسيكا ولمناطق الباسك : فان الدعوة لم تتعد حدود الحكم الذاتي ولم تصل اطلاقا الى مستوى المطالبة بالاستقلال التام عن فرنسا •• باستثناء بعض الاصوات الثائرة التي ترفض ما تسميه « بالوصاية الفرنسية على الشعب البريتاني الحر » !•••

واجتهدت الدولة منذ بداية الجمهورية الديغولية الخامسة عام ١٩٥٩ على انماء المناطق البريتانية سياحيا وصناعيا الى حد ما • الا ان حركة التصنيع اصطدمت بالمشاكل المالية الاقتصادية مما رفع معدل نسبة البطالة • وبقيت الحكومة قادرة على تفسير وتبرير تقصيرها امام شعب بريتاني يرفض الاهمال والتقاعس •• الا انه يتقبل العقل والمنطق •

وتعرضت المناطق البريتانية الى كارثة تلوث كبيرة عشية موسم الصيف السياحي عام ١٩٧٨ • فقد غرقت ناقلة النفط الضخمة «اموكوكاديز» بالقرب من الشواطيء البريتانية • وما لبثت ان ملأت شواطيء بريتانيا الاف الاطنان من البترول والمازوت • فتحولت صخور المنطقة الرائعة الى أحجار سوداء • وانتشرت رائحة المازوت في جميع الحقول والحدائق البريتانية الخلابة فيما تحولت رمال الشاطيء الذهبية الى فحم أسود قاتم :

مشكلة وطنية

وتحولت أزمة « اموكوكاديز » من حادثة اقليمية الى مشكلة وطنية • وكثرت الاغاني الشعرية التي تحكي قصة « الشواطيء الناعمة النظيفة التي اغتصبتها ناقلات التلوث» ••• فسارعت الحكومة الى تخصيص الاعتمادات اللازمة للتعويض على الموسم السياحي بعد ان شغرت غرف الفنادق والمطاعم بسبب الغاء الحجوزات • وأرسلت الحكومة الى بريتانيا فرقا من الجيش تساعد المواطنين على تنظيف الشاطيء • فيما نشطت البحرية الفرنسية في دورياتها تلاحق ناقلات النفط وسفن النقل التي تخالف قوانين الملاحة البحرية فتلقي بالمازوت في عرض البحر بمواجهة الشاطيء البريتاني الفرنسي •

وانتهت الازمة • وتم تنظيف الشاطيء • وجرى انشاء جهاز رسمي ينسق بين مختلف الاجهزة والادارات العامة كلف بمهمة منع تكرار الحادثة ومواجهة احتمالات وقوع حادث مشابه • وظن البريتانيون بانهم أخذوا نصيبهم من تلوث البحر •• وباتوا بمنأى عن المخاطر •• الى ان تعرضت احدى ناقلات النفط الى حادثة بحرية • فغرقت هي ايضا امام الشاطيء البريتاني • وما لبث ان غطت صخور بريتانيا قشرة سوداء شكلتها كمية المازوت التي تسربت من الناقلة والتي بلغت حوالي سبعة آلاف طن من المازوت !••

وقامت قيامة البريتانيين بالطبع • فحادثة ناقلة المازوت جاءت توقد نارا كانت راقدة تحت الرماد • فانفجر غضب البريتانيين مرة واحدة واتخذ شكل العاصفة الهوجاء • وتركزت المطالب حول النقاط التالية :

١ - الزراعة والثروة الحيوانية • ويعتبر البريتانيون بان التنظيمات القانونية الاوروبية تلحق الضرر بالانتاج البريتاني • وبان المزارعين في المنطقة باتوا يرفضون هذا التشريع غير العادل • وطالما خرج البريتانيون في السابق الى الشوارع وهم يلقون على الطرقات بآلاف الليترات من الحليب واصناف من الزبدة ومئات الطيور وخاصة الدجاج بسبب عدم اعارة الدولة أهمية لمطاليبهم وتدني اسعار منتوج مناطقهم •

٢ - التلوث،فقد سئم البريتانيون وعود المسؤولين بعد تكرار حادثة غرق ناقلة النفط الاخيرة والتي تكررت معها مأساة «اموكوكاديز»، ويشعر البريتانيون بان شواطئهم تحولت الى خزان تصب فيه البواخر ما تحرقه من المازوت لتخفيف أعباء نفقاتهم الباهظة •• دون ان تتحرك الادارة الفرنسية لتمنع مثل هذا الظلم !

المفاعلات النووية

٣ - وقضية المفاعل النووية • وهنا تكمن جذور الانتفاضة الاخيرة التي تشهدها المناطق البريتانية والتي باتت تشكل قاسم «الثورة الخضراء» المشتركة التي تعصف بالعالم الغربي منذ ان قررت العواصم الاوروبية والغربية تدارك مخاطر المستقبل بعد جفاف الآبار البترولية واعتبار القوة النووية مصدرا بديلا رئيسيا للطاقة •

« والثورة الخضراء » تستهدف العودة الى الحياة الطبيعية ••• الى الحطب والفحم والشمس •• وعدم اللجوء الى القوة النووية التي تعرض العالم والانسانية جمعاء الى شتى المخاطر • وقد تفجرت « الثورة الخضراء » عبر توحيد جمعيات « أصدقاء الطبيعة الخضراء » على الصعيد الوطني اولا ثم على الصعيد الاوروبي وبعدها على الساحة الاميركية • وتمكنت هذه الجمعيات فيما بعد من خلق تنسيق يتجاوز الحدود الوطنية • فاذا بالمتظاهرين الالمان ينضمون الى التظاهرات الفرنسية بوجه الرافضة لبناء المفاعلات النووية • واذا بالمظاهرات الاميركية تجمع في صفوفها ممثلين عن أصدقاء الطبيعة في اوروبا •• من فرنسا الى المانيا والى السويد !•••

الا انه يمكن التأكيد بان الرأي العام الفرنسي يؤيد ويدعم بأكثريته الساحقة تعميم المفاعلات النووية لتحرير الاقتصاد الفرنسي والسياسة الفرنسية من ضغوط وقيود وأعباء الفاتورة البترولية • الا ان الغريب في أمر الشعب الفرنسي بانه يريد استبدال مصدر طاقته بالقوة النووية والشمس •• شرط ان يتم بناء المفاعلات الذرية عند الغير ؟••

وهذا بالذات ما يجري في بريتانيا وفي مدينة « بلوغوف » بالذات • فقد قامت تظاهرة صاخبة ضمت حوالي الخمسين الف بريتاني يرفضون بناء مفاعل نووي في المدينة • وما لبثت المظاهرة التي جرت منذ عشرة ايام تقريبا : ان تحولت الى مجابهة بين رجال الامن والمتظاهرين استخدمت خلالها قنابل المولوتوف والحجارة والعصي ••• وسقط اكثر من عشرة جرحى في المعسكرين !

وفيما كان البريتانيون يفجرون غضبهم في مناطقهم •• كانت جمهرة من البريتانيين من سكان باريس ضمت ثلاثين الف مواطن ، تظهر « القوة البريتانية » في العاصمة وقدرة هذه الفئة على تحريك الوضع السياسي في باريس من خلال المطالب البريتانية •

وتساءل المراقبون : لماذا ثارت بريتانيا اليوم في وقت تخوض فيها الحكومة معركة مصيرية مع رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر حول المساهمة المالية في ميزانية السوق الاوروبية المشتركة ؟•• ولماذا تعود قضية المفاعل الذرية الى حيز الوجود والى مستوى « الثورة الغاضبة » في الوقت الذي يعود فيه قرار المفاعل الذري في بلوغوف الى عام ١٩٧٨ تقريبا ؟••

وتبين للمراقبين بان قضية « بلوغوف » لا تتعلق بمصير السياسة النووية الفرنسية • لان اختيار القوة النووية مصدرا للطاقة يشكل البديل المستقبلي الوحيد • ولان فرنسا تحتل اليوم المرتبة الاولى في السباق النووي للطاقة وللاغراض السلمية • وانها سوف تتمكن بغضون العامين او الثلاثة من توفير خمسين بالماية من حاجاتها الاستهلاكية البترولية بسبب سلسلة محطاتها النووية الجديدة •

الا ان سبب غضبة الشعب الفرنسي البريتاني يعودان الى الشعور بان الادارة المركزية لا تعير مناطقهم الاهتمام الكافي التي يحتاج اليه النمو الاقتصادي • وبان المشاكل الزراعية يجري البحث بها منذ سنوات على حساب الانتاج الفرنسي • وبان الشواطيء البريتانية أضحت وكأنها «مزبلة» ناقلة المازوت • وبانه •• لا يجوز فرض بناء مفاعل ذري على أرض بريتانية الا بعد ارضاء الشعب البريتاني ••• وأخذ موافقته المسبقة !••

•• ذلك •• لان فاليري جيسكار ديستان وعد عشية انتخابه رئيسا عام ١٩٧٤ بانه لن يفرض الطاقة النووية على اية منطقة وانه سوف يطلب من سكان المنطقة موافقتهم المسبقة قبل اقرار بناء المفاعلات الذرية !

هل يفي بوعده ؟ ام انه يفرض بناء هذه المحطة النووية في « بلوغوف » دون موافقة البريتانيين فتتحول المنطقة الى قنبلة موقوتة تتخذ العنف سبيلا الى نيل المطالب ؟••



■ اعدام رمزي للمفاعلات النووية ■

وتناقش الصحافة الفرنسية بكثير من القلق أحداث بلوغوف وتطورات الموقف في بريتانيا من خلال المشكلة النووية و « الثورة » البريتانية • كما تتابع الدوائر الرسمية بكثير من الاهتمام الموقف في هذه المنطقة الفرنسية • وقد عالج المعلق الفرنسي المعروف ، اوليفييه تود ، القضية النووية من خلال المشكلة البريتانية في مقال كتبه في مجلة الاكسبرس الفرنسية ذكر فيه بالوعد الذي قطعه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان عام ١٩٧٤ • وأكد بان قرار بناء المفاعل الذري في بلوغوف اتخذته الحكومة بعد اقراره في المجلس الاقليمي لرؤساء بلديات المنطقة التي تضم أكثرية ديغولية وجيسكاردية تعطي الطاقة النووية اولوية مطلقة وتعتبرها سلاحا قويا يعزز استقلال فرنسا •

ويعتبر اوليفييه تود بان قرار ممثلي الشعب قد يكون قد مر عليه الزمن • وان الشعب بات يميل الى رفض الطاقة النووية على ضوء ما جرب في النمسا • وانه بمطلق الاحوال ، فان البريتانيين يدعون الى استفتاء شعبي يقرر فيه البريتانيون مباشرة ما اذا كانوا يرضون ام لا عن بناء مفاعل ذري في منطقتهم على غرار ما جرى مؤخرا في السويد (وقد دلت النتائج على ان ٥٨ بالماية من الناخبين السويديين يدعمون السياسة النووية كبديل للبترول) •

ويقول تود بانه أسيء طرح موضوع الطاقة النووية • وبان الفكرة السائدة اليوم تعتبر تقدميا كل من يرفض الطاقة النووية •• ورجعيا كل من يدعم السياسة النووية •

دول العالم الثالث كما يطالب الذين يقفون ويدعمون البريتانيين في رفضهم للطاقة النووية ان لم تتمكن الدول الصناعية الكبرى من تعزيز قدراتها الانتاجية لتصبح قادرة على المساعدة ؟ وكيف يمكن تجاهل الواقع بان القوة النووية تشكل البديل المستقبلي الوحيد للطاقة ؟

وقال : ان الرافضين للطاقة النووية يعتبرون بان المجتمع النووي هو مجتمع بوليسي حتما يفرض حماية ومراقبة ورقابة تفقد معها المجتمعات الحرة مقوماتها الديمقراطية • الا انه يكفي امتحان الطاقم الذي يعمل اليوم في مجالات المفاعل الذري حول العالم لمعرفة ما اذا كان قد فقد من حرية ممارساته السياسية والاجتماعية والديمقراطية !••

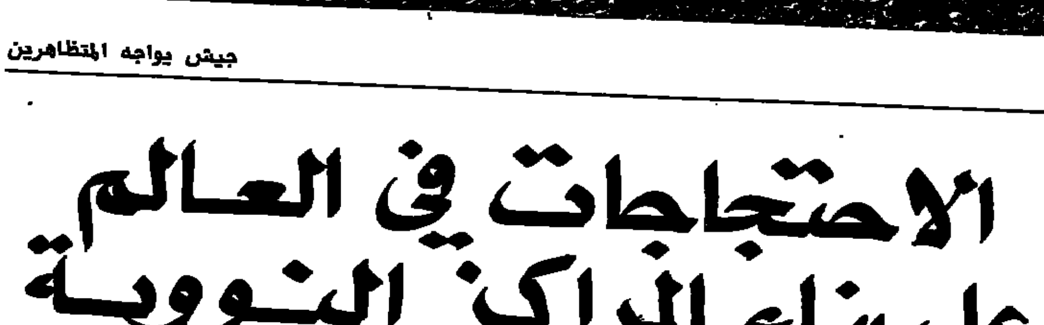
ثورة بريتانيا ؟•• رفض للطاقة النووية ام عودة الى الطبيعة •• ام سأم من الوعود الرسمية للادارة المركزية ؟••

•• يكفي القول بان جميع الشروط قد اكتملت لاشعال فتيل غضبة شعب يطالب بتوسيع صلاحيات الادارة المركزية •• ولا يبعد الا خطوتين عن المطالبة بالاستقلال التام عن •• باريس !؟••

قوة البوليس تتصدى لمعارضي الطاقة النووية




جيش يواجه المتظاهرين



الاحتجاجات في العالم على بناء المراكز النووية

بدأت قضية تلوث البيئة في مستهل القرن العشرين وبعد ان كثـرت التجارب النووية في البحار وعلـى سطح الارض ، وانتشر الغبار الذري في مساحات واسعة تحيط بمراكـز التجارب النووية . واثر هذا الانتشار على الاحياء من انسان وحيوان ، وراحت الحكومات تعمل للحيلولة دون تلوث الفضاء ومياه البحر حفاظـا على الانسان اولا ، ثم ضمانـا لسلامة الثروة الحيوانية في البحار وعلى اليابسة .

وكان استخراج النفط وتصديره واستعماله في معظم النشاطـات الصناعية مادة لتلوث البيئـة والمحيطات ، فكثرت الاوبئـة والميكروبات وضربت الانسـان والحيوان مشكلة بذلك خطرا اخـر على البشرية والحضارة والتقدم .

اذن ، عاملا الذرة والنفط هما في اساس تلوث البيئة ، واثرهما فـي الحياة هو من الخطورة بحيث عقدت مؤتمرات دولية لمعالجة البيئـة وتنقيتها ورفع الاوبئة عنها ، وقامت المظاهرات في دول عدة تطالب بتنقية البيئة والحد من التجارب النوويـة والذرية ، ورفع الاضرار الناجمة عن ناقلات النفط في المحيطات ومـا تسببه من تلوث لمياهها .

وحول هذا الموضوع نشرت مجلـة « لوبوان » الفرنسية تحقيقـا مستفيضا يعدد الحوادث واسبابها فقالت « ان اولى التظاهرات ضـد انتشار الغبار الذري كانت في كريس مالفيل في فرنسا احتجاجا على المواد النووي « سوبر فينيكس » وادت الى سقوط قتيل ومئات الجرحى . ثم كانت احداث اخرى في «نوساك» و « لارزاك » اتسمت بطابع مـن العنف خاص » .

ماذا يقول التاريخ ؟

ويذكر التاريخ في العصور الوسطى حيث كان الفلاحون الاوروبيـون يقومون بحراثة الارض وزرعهـا واستثمارها بالطرق شبه البدائيـة دون استعمال اي نوع من الاسمـدة الطبيعية خوفا من انتشار الجراثيم في البيئة وتعريض حياة الانسـان لاخطارها .

وكان القرن التاسع عشر وكانـت الدعوة الى العودة الـى الارض واستلهامها التراث الادبـي الرومنطيقي على لسان موريـس باريس ، وشارل موراس ، استكمالا لنداءات روسو وشاتوبريان والدريـو هالييه وغيرهم . والبيئـة ، او الطبيعة ، موضوع الدعوة ، هي تلك العذراء التي لم تدنسها يد الانسان .

وفي العام ١٩٤٠ قامت حملة فـي فرنسا ، برعاية المارشال بيتـان ، دعيت باسم « العودة الى الطبيعة» تولاها المثقفون والعمال ، وقد اعطت ثمارا خيرة على صعيدي البيئـة والادب .

اما في السبعينات فقد اصبحـت هذه الاتجاهات مهددة بعد ان غـزت المدنية ، بسياراتها ومداخـن مصانعها ومعامل الاسمنت الابيض ، الطبيعة الخضراء ، فهب المدافعون عن البيئة وسلامتها في تظاهـرات عنيفة دفاعا عن مبادئهم ومعتقداتهم

وقد تركزت تلك الضجة بشكـل رئيسي على الذرة ومشاكل التلوث الناتجة عنها . وتفاقم الامر خصوصا في اعقاب ازمة النفط المتوقع نضوبه بعد سنوات ، فيما الطاقة الشمسية والبحرية لم تصل بعد الى مرحلة من الانتاج الاقتصادي . لذلك كان لا بد من البحث عن بديل فـي المستقبل القريب . فكانت الذرة هذا البديل اذ في الامكان تسخيرها بشكل اقتصادي لتوليد الطاقـة . الا ان المدافعين عن البيئة يجدون فيها امتدادا لقنبلتي هيروشيمـا وناغازاكي .

هذه الحملة العنيفة القائمـة بدأت على شكل روتيني بسيط في اقامة دعاوى لدى المحاكم ومناقشات بين المختلفيـن فدخلتهـا عناصر مشاغبة وترت الاجواء كما كانت الحال في الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

خطر الغبار الذري

في الولايات المتحدة ، استحكـم الخوف. من اخطار الغبار الذري . وقد تفاقم الوضع بعد ان نشر ثلاثة من العلماء هم سترنغلاس وتامبلن وهوفمان خلاصة تقرير يؤكـد ان بعض المفاعلات الذرية تعطـي اشعاعات قاتلة . ثم جاء اعـلان مؤسسة مساتشوستس للتكنولوجيا عن ثغرات قائمة في التنظيمات في هذا المجال ليزيد الامور تعقيدا .

وفي العام ١٩٧٣ ، تزعـم رالف نادر اللبناني الاصل حملة ضـد بناء المفاعلات الذرية . فكـان الفشل حليفها رغم انتشارها فـي مختلف انحاء الولايات الاميركية .

وفي كاليفورنيا مثلا ، تقرر وقف بناء هذه المفاعلات ما لم تتمكـن الحكومة الفدرالية من ايجاد وسائل متطورة للتخلص من النفايـات الذرية . وهذا الامر بات شبـه مستحيل قبل ١٩٨٥ خصوصا بعـد توقف العمل في المصنع الخاص لهذا الفرض في بارنويل بكارولينـا الجنوبية .

والحال في المانيا الغربية غيرهـا في الولايات المتحدةالاميركية اذ تقدم الحكومة مساعدة بمبلغ ٨ ملايـين مارك كل سنة لمواصلة العمل علـى الحفاظ على البيئة كما ان الدولة تعفي من ضرائب الدخل كل مبلـغ يقدم في سبيل هذه الغاية . وقـد استطاع المحافظون على البيئـة انتزاع حكم يقضي بوقف بنـاء مفاعل ذري جديد في « ويل » فـي منطقة « باد ـ وارتنبورغ » بعـد سلسلة من الدعاوي واعمال العنف والاحتلال والتظاهرات .

اليسار والانتهازية

غير ان اللجوء الى المحاكم يبطىء مسيرة الحركة ، لذلك يحاول بعض السياسيين استغلال الوضع وتحويل التظاهرات السلمية اليسارية الـى اعمال عنف ، وقد تولت الاحـزاب اليسارية الالمانية هذه المهمـة فدعمتها الاحـزاب الشيوعيـة والتروتسكية والماوية ، واهم هـذه التنظيمات هو الحزب الشيوعـي الالماني الغربي في فرانكفورت الذي يضم من ٤٠ الى ٣٠ الف عضـو يخصصون ثلث مرتباتهم كتبرعات للمنظمة ، وقد قاموا باعمـال الشغب في بروكدورف فهاجمـوا البوليس بالقنابل وقذائف المولوتوف

لكن الايديولوجية اليسارية في المانيا ، تماما كما في الولايـات المتحدة ، تستغل حركات الدفـاع عن سلامة البيئـة للقيام باعمـال العنف توصلا الى الحكم .

هذا الواقع يجعلنا ندرك حقيقة الوضع في فرنسا . فبعد بدايـة سلمية للاحتجاجات المتعلقة بسلامة البيئة ، زادت في المدة الاخيـرة حوادث الشغب والمتفجرات .

ففي ايار ١٩٧٥ ، وضعت عبوتان في المفاعل الذري في « فيسنهايم » وشهر اب ، انفجرت عبـوة فـي « آري » . اما في العام ١٩٧٧ ، فقد وصل عدد الحوادث الى اربعة والحرائق الى عشرة ، اهمهـا تلك التي وضعت امام منزل مدير مؤسسة كهرباء فرنسا ، مارسيـل بواتو ، عقب سلسلة من مخابـرات التهديد الهاتفية .

الحلقة الاساسية من هذا الصراع كانت حول المفاعـل الجديـد « سوبر فينيكش » الذي يستخـدم في تنشيط المواد القابلة للانشطـار واستعمالها مرة ثانية . وقـد وصفه ميشال دورنانو بقوله :« ان هذا المفاعل يعطينا في هذا المجـال تقدما تكنولوجيا على الولايـات المتحدة بحوالي عشر سنوات . » لذلك اعلن الرئيس جيسكار ديستان في معرض دفاعه عن المفاعـلات الذرية ضد المنادين بخطورتهـا « انها لم تؤد الى حوادث وفـاة في السنوات العشرين الماضيـة في حين ادت الحوادث في مناجم الفحم الى مقتل ١٥٠٠ عامل » .

عقب هذه التظاهرات العنيفـة التي استخدمت فيها قذائـف المولوتوف والقنابل المسيلة للدموع والهجومية ، طرحت تساؤلات عدة خصوصا بعد ان ادت اعمال العنف الى سقوط مئات الجرحى وبتـر ايدي عدد من المتظاهرين او قطـع ارجلهم .

والملاحظة الاولى من كل هـذا تتعلق بنوعية المجابهات بيـن المتظاهرين ورجال الشرطـة فالديمقراطية تؤمن حق التظاهر كما تعطي الشرطة حق التزود بما يؤمن لها ردع المتظاهرين دون ايذائهم .

اما الملاحظة الثانية فتتنـاول الاحزاب الاشتراكيـة والشيوعية ، وهنا تبرز الحقائق : قادة هـذه الاحزاب يؤمنون بضرورة بنـاء المفاعلات النووية خدمة لمصالح فرنسا ـ الدولة اما القـاعـدة الشعبية فتعارض ذلك فتضطر القيادات الى مجاراتها محافظة منها على قواعدها ومراكزها البرلمانية والسياسيـة .

والحقيقة الابرز في كل ذلك هـي هذا الصراع الداخلي لدى الافراد في المجتمع : يهابون التقنية الذرية ويرغبون في مجاراة الحضارةالصناعية فكيف العمل وذكرى هيروشيما ماثلة لديهم ؛ كيف العمل وابار النفط في طريق الجفاف . الذن لا خيار لديهم في انتظار الذرة وحلولها مكان الطاقة النفطية في خدمة الصناعة والانسان .



مواجهة بين المتظاهرين الفرنسيين وقوى الامن

المتظاهرون ضد المفاعلات النووية في بريطانيا



■ مقاتلون في نجامينا

■ آليات في تشاد خلال المعارك

حرب تشاد.. اتفاقات لوقف النار وخرق مستمر

دخل القتال بين القوات المتصارعة على السلطة في تشاد يومه العاشر امس في اعقاب اخفاق رابع محاولة لوقف اطلاق النار •

وكانت شوارع العاصمة نجامينا قد شهدت معارك عنيفة امس الاول تضمنت التراشق بقذائف المورتر والمدافع الرشاشة الثقيلة والقذائف المضادة للدروع وفر عدة الاف من الاهالي الى الكاميرون المجاورة وغادر الدبلوماسيون الفرنسيون سفاراتهم الى قاعدة جوية فرنسية خارج العاصمة •

وقال المسؤولون ان الرئيس جوكوني ويدي ووزير الدفاع حسين هبري اتفقا امس الاول على وقف اطلاق النار للمرة الرابعة خلال ايام معدودة • ولكن الاتفاق انهار فورا •

واضاف المسؤولون يقولون ان١٫٠٠٠ شخص على الاقل قتلوا واصيب ١٫٥٠٠ اخرون بجروح في المعارك الدائرة في نجامينا •

وقالت مصادر المخابرات الفرنسية ان طابورا عسكريا صغيرا شوهد يدخل الحدود من الجماهيرية الليبية في شمالي البلاد، وتساند الجماهيرية الليبية الرئيس جوكوني ويدى في هذا الصراع •

واضافت المصادر انه من غير الواضح ما اذا كان هذا تدخلا مباشرا من الحكومة الليبية لدعم الرئيس ويدي ، او انه مساندة من الزعيم التشادي المقيم في ليبيا السيد احمد اصيل •

وقالت المصادر ان قوات وزير الدفاع تمكنت امس الاول من صد هجوم فئة ثالثة حاولت دخول نجامينا وفتح جبهة جديدة في شرق العاصمة •

واضافت المصادر تقول ان هذه القوات التي تتبع الزعيم الجنوبي عبد القادر وادال كاموج منعت من عبور نهر ناري، وما زالت قواته متمركزة في الجنوب حيث تواصل قصفها للعاصمة منذ تسعة ايام •

البلبلة السياسية

وقد ألقى انفجار العنف في تشاد الضوء مرة اخرى على البلبلة السياسية التي انغمست فيها تشاد منذ سنوات عديدة •

وعلى الرغم من تشكيل حكومة ائتلافية يوم ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ وهي اول حكومة تضم الاتجاهات السياسية العسكرية التشادية البالغ عددها احد عشر اتجاها فقد نشبت معارك جديدة بين القوات المسلحة الشعبية التابعة للرئيس جوكوني ويدي والقوات المسلحة الشمالية التابعة لحسين هبري وزير الدفاع •

وبعد مضي عام ، ساد مرة اخرى موقف مماثل لذلك الذي كان سائدا في شباط ١٩٧٩ وهي فترة اندلعت خلالها اشتباكات عنيفة في العاصمة بين فليكس معلوم رئيس تشاد في ذلك الوقت ورئيس القوات المسلحة وبين حسين هبري الذي كان رئيس وزرائه في تلك الفترة •

غير ان الموقف مختلف بصورة جذرية الان وكانت المعارك التي وقعت في شباط ١٩٧٩ قد اسفرت عن مقتل عدة الاف من الاشخاص وعن رحيل فليكس معلوم الذي لجأ الى نيجيريا •

وكان تشكيل حكومة اتحاد وطني انتقالية منذ خمسة اشهر على الاقل قد اثار آمالا ضخمة لدى سكان انهكتهم الصراعات والنزاعات الداخلية ، غير ان شيئا لم يحصل ويتعين ان يتعايش في انسجام وعلى وفاق احد عشر اتجاها سياسيا ونفس العدد تقريبا من الجيوش في دولة تبلغ مساحتها ضعفين ونصف مساحة فرنسا ويقطنها خمسة ملايين نسمة فقط •

وقد شوهد خلال الاسابيع الماضية تدهور بطيء في الموقف يرجع بصفة خاصة الى التأخير في تطبيق الاتفاقات الخاصة بالمصالحة الوطنية والتي وقعت في لاغوس يوم ٢١ اب ١٩٧٩ وتتعلق هذه التأخيرات بنزع سلاح العاصمة وانسحاب القوات الفرنسية التي لا تزال مرابطة في نجامينا واطلاق سراح اسرى الحرب واعادة حرية التنقل في البلاد •

ويرى بعض المراقبين ان البلاد شهدت عزلة حسين هبري نتيجة معارضته لليبيا •

ووفقا لبعض الانباء الموثوق بها يبدو ان ليبيا التي تحتل شريط أوزو الذي يقع في اقصى شمالي تشاد قد وعدت السلطات التشادية بتقديم مساعدة مالية ضخمة لها •

ومع ذلك يبدو ان الاقتراحات التي عبر عنها في شهر شباط الماضي علي التريكي وزير خارجية ليبيا في نجامينا صاحبتها كثير من المطالب التي عارضها هبري بشدة •

وقد تكرر القتال خلال الاسابيع الماضية بين قوات هبري ومقاتلي جبهة العمل المشترك • وهدد محمد ابا سعيد زعيم حزب العمل المشترك ووزير داخلية تشاد عقب هذه الاشتباكات بالاستقالة من الحكومة اذا لم يقم الرئيس ويدي رئيس دولة تشاد بتحمل مسؤولياته من أجل وقف القتال كما اتهم فرنسا بالحيلولة دون تنفيذ اتفاقيات لاغوس حول المصالحة القومية التشادية ومساندة هبري •

وتفجر صباح يوم الجمعة الماضي حادث جديد بين أعضاء القوات المسلحة الشمالية واعضاء جبهة العمل المشترك التابعة للشرطة العسكرية والمسؤولة عن أمن العاصمة وأدى ذلك الى اشعال الموقف في العاصمة •

ولقي أحد العسكريين الفرنسيين حتفه وجرح اخر بالرصاص الطائش اثناء عمليات التراشق بالنيران •

وحاول ويدي طويلا كرئيس للجمهورية أن يترفع فوق جميع الاحزاب المختلفة ولكن قواته تورطت وبصورة مباشرة هذه المرة في المعارك •

اتجاهات سياسية

وتضم الحكومة الانتقالية للاتحاد الوطني في تشاد التي شكلت في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الاتجاهات السياسية والعسكرية الـ ١١ التي توجد في البلاد •

وتسيطر ثلاثة من هذه الاتجاهات عسكريا على نجامينا بانتظار اجراء نزع سلاح للعاصمة، وهذه الاتجاهات هي :

- القوات المسلحة الشعبية بقيادة جوكوني ويدي نجل درداي الزعيم الديني للتوبوس •
- القوات المسلحة للشمال بقيادة حسين هبري •
- قوات موسى ميلا محمد المتمركزة في منطقة بحيرة تشاد •

وثمة اتجاهات اخرى ثلاثة تعد عربية وموالية للجماهيرية الليبية تجتمع داخل جبهة العمل المشترك وهي :

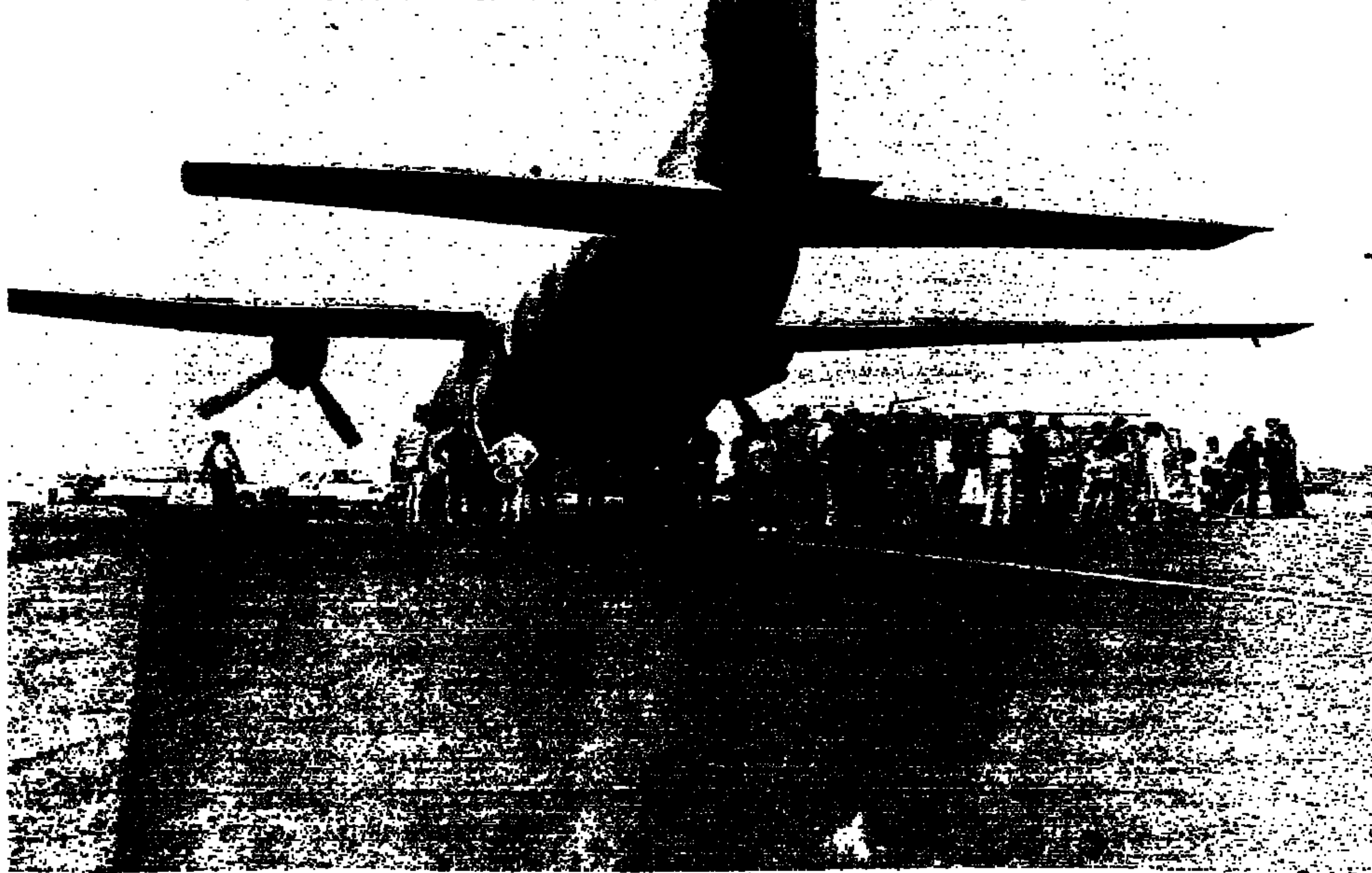
- جبهة التحرير الشعبية بقيادة محمد اباد سعيد رئيس جبهة العمل المشترك •
- جيش البركان الاول بقيادة عبدالله ادوق دانا •
- المجلس الديمقراطي الثوري بقيادة احمد اصيل •

وهناك ثلاثة اتجاهات للشمال في الحكومة وهي :

- جبهة الفرولينات الاصلية بقيادة ابو صديق الذي كان يعيش في الجزائر خلال العام الماضي •
- الحركة الشعبية لتحرير تشاد بقيادة عبد الله عبد الرحمن الذي تتمركز قواته بصفة اساسية في منطقة بحيرة تشاد وتتمتع بمساندة نيجيريا •
- جبهة الفرولينات الاساسية بقيادة حاج هاروا سنوسي الذي يتمتع بتأييد السودان •

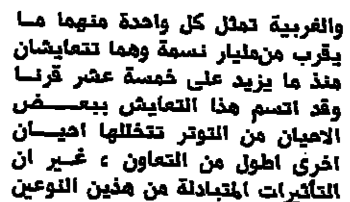
ويمثل جنوب البلاد :

- القوات المسلحة التشادية بقيادة اللفتنانت كولونيل عبد القادر وادال كاموج •
- الاتحاد الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه الدكتور فانشو بالام وهو طبيب بيطري كان استاذا مساعدا بجامعة داكار (السنغال)•



■ عملية اجلاء الفرنسيين من نجامينا

جمعية «الاسلام والغرب» في باريس تهتم بتحقيق التبادل الثقافي والحضاري



■ فوركاد [illegible] في المؤتمر والى جانبه هيلين اورفلر رئيسة جامعة باريس الاولى

باريس — من مكتب « الانوار » :

جان بيير فوركاد من اقرب المعاونين للرئيس الفرنسي ديستان وهو من أبرز اعضاء حزب التجمع من اجل الديمقراطية (حزب الرئيس ديستان)• شغل فوركاد عدة مرات مناصب وزارية بارزة الى جانب حكومات الرئيس جيسكار ديستان ويوم ٢٥ اذار عقد الوزير الفرنسي السابق ، عضو مجلسي النواب والشيوخ في فرنسا مؤتمرا صحفيا في مقر منظمة اليونسكو في باريس تحدث خلاله عن جمعية « الاسلام والغرب » التي أسسها مؤخرا مع عدد من كبار الشخصيات الفرنسية•

وقال فوركاد متحدثا عن الجمعية•

لقد تم اخيرا انشاء الجمعية الفرنسية « الاسلام والغرب » وهي الفرع الفرنسي للجمعية الدولية والتي تهدف الى تنمية العلاقات الثقافية والانسانية والعلمية والاجتماعية بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية •

وقال الوزير الفرنسي السابق ان جمعية « الاسلام والغرب » تعتبر من خلال نشاطاتها المختلفة في فرنسا نقطة التقاء لحضارتين تشعران الان بعد قرون من التعايش او التطاحن في عالم صعب بالحاجة العميقة الى التقارب من اجل زيادة التفاهم ولهذه الخاصية الممتازة للزمان تضاف خاصية المكان : اذ لا يبدو اي مكان مؤهلا اكثر من قاعة اليونسكو لعقد هذا المؤتمر الصحفي للتعريف بجمعيتنا الجديدة واليونسكو التي تستعد للاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري والتي شجعت دوما على تقارب الثقافات •

وفي بداية المؤتمر قدم فوركاد الاعضاء المؤسسين لجمعية « الاسلام والغرب » في باريس وهم :

- نائبة الرئيس : السيدة ايفادو فتراي ميرفيتش — اديبة واستاذة في الفلسفة الاسلامية في السوربون •
- نائب الرئيس : السيد دومنيك شاتيون ، مراقب المالية : المستشار الثقافي [illegible] لفرنسا في دول الخليج العربي [illegible]
- ا[illegible]دوق : السيد هنري بونييتي [illegible] وناشر

ويساعد[illegible] ثلاثة اعضاء اخرون هم : ال[illegible]هيلين اورفلر رئيسة جامعة [illegible] الاولى ، السوربون ، والاب م[illegible]لون من الاباء البيض، وكاتب [illegible] الحوار المسيحي الاسلامي [illegible]

وتحدث [illegible]ير الفرنسي السابق عن علاق[illegible] « الاسلام والغرب» مع الجمع[illegible] المراكز الاخرى المهتمة بهذا المو[illegible] فقال : ان جمعيتنا « الاسلام[illegible] » تختلف بصفة ملموسة [illegible]يات او المراكز التي احدثت او [illegible]دث في فرنسا والتي تهدف س[illegible] تنشيط التبادل الثقافي وا[illegible] بين اعضاء الجالية الاسلامية [illegible]ين في فرنسا او الى تمكين كل[illegible] يهتم بالدراسة الاسلامية [illegible]رفة احسن للاسلام•

واضاف [illegible] في حديثه للصحفيين العرب والا[illegible] في باريس بان جمعية « [illegible]م والغرب » تسعى الى اقامة [illegible]ين هذين النوعين من المؤسسات [illegible]ودة في فرنسا كما وتسعى في [illegible]احد الى الاستجابة الى الرغبة [illegible]جاوب بين الحضارات وتقارب المر[illegible] وليست لدينا النية في اقامة [illegible]امعي جديد بل نريد انشاء مكان [illegible]قاء الناس ولتبادل الاراء لاجل [illegible]يق التقارب بين الاسلام والغ[illegible] في فرنسا خاصة وان هناك ا[illegible] دوليا شاملا يحمل اماني الشعو[illegible]لاسلامية ودول العالم الغربي للالت[illegible] من اجل وضع نظام اقتصادي دو[illegible]جديد وزيادة عرى التعاون الثقا[illegible] بينهما ولذلك فان الحوار بين [illegible]لام والغرب يكتسي في فرنسا اهم[illegible] بالغة جدا ان لم نقل فريدة من[illegible]ها ذلك لان الاسلام هو الثاني الم[illegible]س هنا في انحاء فرنسا •

الحضارتان الاسلامية و[illegible]ربية

وقال فوركا[illegible] منوها باهمية التقارب الاسلا[illegible] الغربي في عالم اليوم يقول : [illegible]حضارتان الاسلامية والغربية تمثل كل واحدة منهما ما يقرب من مليار نسمة وهما تتعايشان منذ ما يزيد على خمسة عشر قرنا وقد اتسم هذا التعايش ببعض الاحيان من التوتر تتخللها احيان اخرى اطول من التعاون ، غير ان التأثيرات المتبادلة من هذين النوعين من الحضارة لعبت دورا هاما في تطور العالم •

وهناك حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي ان الاسلام والغرب يمثلان تراثا من القيم الثقافية العالمية يمكن ان تحقق التحدي على التطاحن او أن تضع اسسا ثقافية عالمية اذ ان المبادىء الاساسية ومن بينها الحوار بين الشرق والغرب والتعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية ترتكز بالضرورة على الانفتاح الثقافي ، فالمبادلات الاقتصادية ونقل التكنولوجيا مهما كانت اهميتها يجب ان تعتمد على سعي من اجل العدالة لتحقيق الاهداف التي يرمي اليها كل من يريد اقامة نظام دولي وفي ظروف دولية يطغى عليها تطاحن الامبرياليين •

وقال الوزير الجيسكاردي السابق: اسمحوا لي ان اشير هنا الى الحوار الثلاثي بين الغرب والشرق الاوسط وافريقيا الذي بادر بوضع مشروعه رئيس الجمهورية الفرنسية وجمعيتنا من خلال تعاملها مع القيم التي تتناقلها الخلق الغربية والاسلامية والافريقية ستساهم في دعم مسيرة الحضارة العالمية والتقارب بين الشعوب في كافة المجالات •

وقال السيد فوركاد ان جمعية « الاسلام والغرب » ستعمل على صيانة مبادىء حقوق الانسان في كل مكان وهذا الصنف من الحقوق يجب ان يبقى دائما انفتاحا على القيم الانسانية منها مثلا الحق في التعليم والحق في الكرامة الانسانية والحق في حرية التعبير في الانتماء الديني او الحق لكل شعب في اختيار مصيره بكل حرية بعيدا عن ايسة ضغوطات خارجية والاسلام باستطاعته ان يقدم الكثير في سبيل تحقيق هذه الاهداف لانه نادى منذ القرن السابع بمعطيات انسانية كانت وراء التصريح العالمي لسنة ١٩٤٨ بشأن حقوق الانسان اذ ان الاسلام يدعو لحماية الانسان في الحرب والسلم •

الوفاق الدولي

وقال رئيس جمعية « الاسلام والغرب » : ان جمعيتنا هذه تمثل طريقة للحضارتين لتتماشى ومتطلبات العصر والوفاق الدولي بين الشعوب، ومن هنا فاننا سنعمل ومع كافة الجهات المعنية في الغرب وفي العالم الاسلامي ولنا ان نضع برنامج عمل يستجيب لحاجة هذا التقارب الاسلامي - الغربي • ومن هنا فاننا سنعمل على المراجعة المتعددة الاطراف لكتب التاريخ حتى نتمكن من نشر صورة اكثر اصالة للحضارتين في الدول الاسلامية وغير الاسلامية كما وانها ستعمل في تنظيم مهرجانات ثقافية وفنية او بعثات او دراسات تهدف الى تنمية التبادل بين الاسلام والغرب وذلك في الجانبين الاسلامي والغربي وتهيئة للاحتفالات باحياء القرن الخامس الهجري او في تنمية الاتصالات مع الطلاب والعمال المهاجرين او الجاليات الاسلامية الاخرى المقيمة في فرنسا ومساعدة البحوث الرامية الى تبين اهمية ومساهمة الحضارات الاسلامية والعربية في تنمية العلوم الانسانية وابراز اوجه التقارب بين الانسانية والاسلامية والانسانية الغربية •

واضاف يقول : ان الجمعية بموجب التجارب التاريخية ووضعية العمال المهاجرين المسلمين المقيمين في فرنسا ومن واجبها ان تسعى الى الاسهام بصفة خاصة باستعمال الوسائل الجديدة للاعلام في تحسين ظروف ممارسة الدين الاسلامي وبصفة اهم في تنمية الاعمال الاجتماعية والتربوية على جميع المستويات الاكثر تلاؤما للوضعية القومية الفرنسية الاسلامية وذلك من اجل اقامة تفاهم احسن بين الاسلام والغرب في فرنسا ومن اجل تنشيط الحوار الضروري لوجود التوازن في العلاقات بين الجالية المسلمة وغير المسلمة •



السينما

الحمرا — ت : ٣٤٣٠٤٤
« ستار تريك » (فيلم اميركي من الخيال العلمي مع وليم شاتنر ، ليونارد نيموي وبرسيس كمبانا – اخراج روبرت وايز ، ستار تريك – الراقي – الرامبس) •

ادوال — ت : ٣٤٣٦١٦
« متى كريل وبت كشرطي » (فيلم بوليسي اميركي مع مارك موول وري لوفلوك – الراقبين) •

الدورادو — ت : ٣٤١٧٢٢
« عربي تلعب الى مونت كارلو » (كوميديا اميركية مع دين جونس ودون كناتي وجولي سامرز – قمة – الالياز – الطريقة – الراقبين)

استرال ١ — ت : ٣٤٩٤٥٥
« التوحدة » (سعاد حسني في فيلم مصري جديد للهواة) •

اسبلس ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« عربي تلعب الى مونت كارلو » • (الشرح انفا)

اسبلس ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« اوسكار » (لوي دو فينس في مغامرة مشوقة – عامة – للهواة)

اسبلس ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« احمق ولكن مهذب » (مع جان فيلليرية في كوميديا فرنسية كلود زيدي – للهواة)

اسبلس ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« طلقة في الظلام » (فيلم اميركي من الخيال بلايك ادواردز وبطولة بيتر سلرز – للجميع)

اوسكار — جل الديب — ت : ٤١٠٣٩٦
« حياة والام السيد المسيح » (بمناسبة الجمعة العظيمة وعيد الفصح – للجميع)

البستان ت : ٩٧٠٤٠٠
« يعيش البكوار » (مع جولوس بلريار دياك ، كريستوفر لي وبو مبيستون في فيلم كاراتيه وتجسس – الراقبين) •

بيكاديلي — ت : ٣٤٠٠٧٨
« دن » (عشرة) (مع دودريك دوجلي مور وجولي اندروز في فيلم حب هادىء وجميل – للجميع) •

بالاديوم — ت : ٣٥٣٦٥٢
« فانتوماس » (لوي دو فينس في كوميديا مسلية – للهواة) •

بريزيدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« المعجزة » (اميركي من الكلاسيكيات مع روجيه مور وبيتر فالسمان في قصة عن ايران – للجميع) •

بارك لاين — ت : ٩٣٠٧٥٣
« دن » (عشرة) (الشرح انفا)

جان دارك — ت : ٣٥٤٩٣٢
« مطلب علاء الدين » (مع دونالدو كونور ، فيديريو دي سيكا وتيرانس هيل ، من اجواء الف ليلة وليلة – الراقبين) •

سارولا — ت : ٣٤٢٨٦٧
« كاليفورنيا » (مغامرة مع جوليا جيما – حرب واسرى – من درب اميركا الجملية – الهواة) •

حمن — حمن — ت : ٣٢٢١٠٨
« الشارة الصليب » (مع فريدريكا مارتش – اليسا لاندي ، وتشارلز لاتنن – من التحف السينمائية القديمة الرائعة – للجميع) •

فاندوم — ت : ٣٣٣٦٩٢
« يعيش البكوار » (الشرح انفا)

فرساي — ت : ٨٠٠١٩٤
« الشريحة » (نجلاء فتحي ، محمود ياسين في فيلم مصري من قصة نجيب محفوظ – للهواة)

فينيسيا — جونية — ت : ٩٣١١٥٩
« يسوع » (الفيلم العالمي الجديد لعام ١٩٧٩ – بالالوان وناطق بالعربية – للجميع) •

برنتانيا — برمانا — ت : ٩٦٠٢٤٠
« يسوع » (الشرح انفا)

كومودور — ت : ٣٥١٠٣٧
« موسم غال » (فيلم جنسي خليف – للهواة)

نيفولي — برمانا — ت : ٩٦١٦٦٧
« عربي تذهب الى مونت كارلو » • (الشرح انفا)

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
« العودة الطويلة » (فيلم اسباني مع مارك مرلز ولسلي فريدريك – الراقبين) •

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« الطيب الرديء والبشع » (فيلم ايطالي مع كلينت ايستوود لي فان كليف وايلي والاش – للجميع) •

كوليزه — ت : ٣٤٣٩٦٢
« اوسكار » (الشرح انفا)

لاسلجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« ستار تريك » (الشرح انفا)

مونت كارلو — ت : ٣٤٠٥٣٠
« طائر الفينيق » (الاسطورة التاريخية في فيلم اميركي ريتشارد كيل – الراقبين) •

مارينيان — ت : ٣٤٥٢٨٧
« جنون العلوم » (فيلم فرنسي لكلود زيدي مع الشارلو وجاك دوفيلد – للهواة) •

مونتريال — ت : ٣٥٣٠٠٩
« الشريحة » (الشرح انفا)

ليدو — الحدث — ت : ٤٦٠٤١٧
« يسوع الناصري » (في جزأين ، حياة والام السيد المسيح ، مع روبرت باول والطولي كوين – للجميع) •

ميراج — بكفيا — ت : ٩٨١٥١٩
« يسوع الناصري » (الشرح انفا) •

سينما فلتوم عشقوت
سينما جكوار — سن الفيل
(حياة والام السيد المسيح – الشرح انفا) •

التلفزيون

الثلاثاء ١ – ٤ – ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ – ١٠ – ١١
١٫٠٠ صور وموسيقى ١٫٢٠ المسلسل اليومي ٢٫٣٠ الاخبار ٣٫٠٠ الجيل الثاني ٣٫٣٠ المدمنون •

فترة المساء : البرنامج الاول : القناتان ٥ – ١٠
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ توم وجيري ٧٫٠٠ زينا (رسوم متحركة) ٧٫٣٠ سانتينيال ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ العقرب ١٠٫٠٠ مهرجان الفس برسلي ، ختاما مع اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ – ٧ – ١١
٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ توم وجيري ٧٫٠٠ زينا ٧٫٣٠ الدنيا هيك ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ جيمس ١٠٫٠٠ فيلم الثلاثاء العربي ، ختاما اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ – ٩
٦٫٣٠ صور وموسيقى ٧٫٠٠ عزيزي الطفل ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ امرأة بالابيض ٩٫٠٠ برنامج فرنسي ، ١٠٫٠٠ مديكال •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٢٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الليون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
عراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٠٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	المنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٢٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الملشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شقر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
المدنية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٤٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٠٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتـه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٢
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١١	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									■
٣							■		
٤					■				
٥			■						
٦	■	■				■			
٧									
٨					■		■		
٩				■					

افقيا :
١ – شاعر لبناني لقب بـ « شاعر الشعب » –
٢ – قائد اثيني لقب بـ « الصديق » –
٣ – طري ، ارجع ، المنادى –
٤ – يلجأ ، ماركة سيارات –
٥ – ردم ، اللين الملمس –
٦ – ودي ، احصائه –
٧ – اغنية لام كلثوم –
٨ – سجين ، ثلثا ضهر –
٩ – ولاية اميركية ، الهين •

عموديا :
١ – مصيف لبناني ، برد الماء –
٢ – من مؤلفات ميخائيل نعيمة ، ابسطي يدك –
٣ – ماركة سيارات ، عاهل عربي –
٤ – ركيزة ، دولة آسيوية –
٥ – من المكاييل ، مدينة فرنسية –
٦ – الاسم الثاني لمؤسس دار الهلال ، لمع –
٧ – احصي ، لامع –
٨ – شاعر مهجري راحل –
٩ – شاعر جاهلي لقب بـ « الزير » •

الحل السابق :

افقيا :
١ – نهاد حداد –
٢ – حسن مفناوي –
٣ – هتلر ، حل –
٤ – سعاد حسني –
٥ – ملا –
٦ – ادرب ، يسجل –
٧ – جميل كبي –
٨ – دد ، ود ، نحل –
٩ – تمارين ، خا –

عموديا :
١ – حن ، ماجدة –
٢ – هس هس ، دمدم –
٣ – انت عمري –
٤ – العد ، بلور –
٥ – ح ف ر د س ، كدي –
٦ – دن ، ملهب –
٧ – اا ، ساسين –
٨ – نعود ، دله –
٩ – العلايلي •

جيسيكا لانج

لانج

هوليوود اليوم ١

النجوم الجدد

من خلال المرور في « بوليفار » من سيت » يأخذ المرء فكرة عن [illegible] تعيش من اجيال [illegible] هيوارت وغلين فورد الخ •• الذين يحضرون الى « العصر الذهبي » في هوليوود •

ويحاول الجيل الجديد ان يحقق [illegible] المطلقات •• ومنهم من ينجح امثال بيليكوف جافر ، وماتري بيرين ونيك نولت وكريستوفور ريف



ماريزا بيرنسون

وماريزا بيرنسون وجيسيكا لانج • نجوم اصبحت اسماؤهم تتصدر الافلام المصنوعة في هوليوود •

● ماريزا بيرنسون هي ابنة ديبلوماسي اميركي ، وابنة اخ المؤرخ بيرنارد بيرنسون ، جدتها مصممة الازياء الزا تشاباريللي اعلى عارضة ازياء • اليوم تعتبر ماريزا نجمة حيث لعبت ادوارا في « الموت في فينيا » و « كاباري » و « باري ليندون » • وهي تعيش في لوس انجلس في منزل كان خاصة ايرول فلين •

● جيسيكا لانج : عارضة ازياء تحولت الى ممثلة • بدأت عملها في « كينغ كونغ » ومن ثم في « ساعي البريد دائما يطرق مرتين » مع جاك نيكولسون و « الجاز نكله » • ويبلغ عمرها اليوم ٢٩ سنة •

المقابلة الاخيرة مع الهداف ديكسي قبيل وفاته بعشر دقائق



■ ديكسي يحمل كاس انكلترا في عام ١٩٣٣ ■

خسرت كرة القدم الانكليزية مؤخرا واحدا من ألمع نجومها الا وهو الهداف ديكسي دين الذي فاقت شهرته الحدود البريطانية للغزارة التي كان يسجل بها الاهداف • فهو الذي سجل بمفرده ٦٠ هدفا لناديه ايفرتون خلال موسم ١٩٢٧ – ١٩٢٨ • ولا يمكن تصور لاعب يستطيع تحطيم هذا الرقم القياسي بعدما بات هذا الرصيد من الاهداف في موسم واحد مطمح اندية لا مطمح هداف منفرد • وخلال السنوات الاثنتي عشرة التي امضاها مع نادي ايفرتون ، سجل ديكسي ما مجموعه ٣٤٩ هدفا في بطولات الاندية و١٨ هدفا للمنتخب الانكليزي الذي ظهر معه في ١٦ مباراة •

وكان ديكسي قد توفي بعد عشر دقائق من المباراة الاخيرة لنادي ايفرتون والتي جاء لحضورها بالرغم من تقدمه بالسن ومرضه • وهناك التقاه احد الصحفيين الرياضيين واجرى مع هذا النجم اخر مقابلة سبقت وفاته ، والكلمات الاخيرة لديكسي ركزت على ضرورة وفاء اللاعب لناديه • قال ديكسي : « ما زلت احس نحو افرتون بنفس الحماس الذي شعرت به عندما كنت اسجل له الاهداف خلال الثلاثينات • يومها كنا نلعب بحماس بالغ ولم يكن للعبة بعض الطابع التجاري الذي نراه في هذه الايام • المرح كان يسود دائما بين اللاعبين » •

اما جو ميرسر الذي سبق له أن عمل مع ديكسي في أيام العز مع ايفرتون فقد قال : « ان ما يعزينا ان ديكسي قد توفي وهو على ارض الملعب وبعد حضور مباراة نادي ايفرتون • لقد خسرنا افضل نجوم الكرة في انكلترا لكن ذكراه ستظل الى الابد » •



■ ديكسي دين ، البطل الذي غاب ■ ديكسي بقميص المنتخب الانكليزي ■

في المرمى

سؤال بلا رد!

السؤال المطروح في اوساط كرة القدم هو : كيف نستطيع ان نعمل مباريات على مستوى محلي ممتاز ، دون ان تسبب الاذى للناس والحكام والذين يريدون لعبتهم مثيرة ، وحساسة ، وقوية ، وكبيرة ولكن ضمن الاطار الرياضي وخاضعة للانظمة والقوانين ؟

قد يقول البعض : هذا امر سهل ، فهناك اتحاد يراقب ، وهناك اندية تخضع للقانون ، فلماذا التردد بالتنفيذ ؟

الرد ، كما ترى ، هو في حقيقته منطقي ولا غبار عليه اذا طرح السؤال خارج ملاعب لبنان • اما هنا ، فالامر يختلف ، لان الاتحاد مختلف ، واللعبة مختلفة ، والاندية مختلفة كذلك !

هنا الاتحاد لا وجود له ، واذا وجد فلا مقر عنده ، حتى ولو قلنا له : هذا مقرك ، فانه سيخفق في المراقبة لانه لا يملك سلطة تراقب وتملك قوة التنفيذ •

والاندية ليست احسن من اتحادها ، فهو منبثق عنها ، وهي ايضا تفتقر لجهاز المراقبة ، وتنقصها ارادة التنفيذ •

حتى اذا وجدت هذه الارادة ، في بعض الاندية ، فانها ليست شاملة ، ولا هي قابلة لفرض هيبة القانون ، او اقناع اندية اخرى بان الكرة ربح وخسارة ، وان الخسارة ليست عارا ، والانتصار ليس شيئا ضخما ، ما دامت اللعبة ودية الهدف منها اسعاد انصارها ، ولاعبيها ، وزيادة دخلها ، واثبات وجودها بالتالي كاندية عندها مقاصد رياضية •

ورغم ان بعض هذه الاندية حاولت تاكيد مقاصدها فاصيبت بالاخفاق • لان هنالك اندية لا تلعب الا ضمن شروط ، كالاتفاق مسبقا على النتيجة ، وعلى طريقة اخراج المباراة ، واسلوب اللعب !

وهو اسلوب مرفوض في الرياضة ، فكيف يهضمه الذين يقصدون الملاعب لمشاهدة مباراة حقيقية ، وهم قادرون على كشف التلاعب والتصغير للذين يكيفون الالعاب ؟

ومرة بعد ادعو الخائفين على سمعة فرقهم الى النزول للملاعب ، واداء المباريات بشرف ونبل ودون الالتفات الى النتيجة ، لان البقاء بعيدا عن الميادين ينزع عنهم الصفة الرياضية ، وهي الصفة التي اوجدتهم اصلا !

فريد خوري

نتائج الدور التمهيدي للدورة المدرسية بكرة السلة

تتابع مباريات الدور التمهيدي لدورة كرة السلة التي تنظمها الدائرة الرياضية في مدرسة البشارة الارثوذكسية على ملاعبها في نطاق مهرجان الرياضة المدرسي •

وقد اسفرت النتائج الاولية عن :

فوز البشارة مار يوحنا الرسول ٦٣ – ٢٤ الشوط الاول ٣٦ – ٢١ ، وسيدة اللويزة زهرة الاحسان ٦٨ – ٣٦ الشوط الاول ٤٢ – ١٦ ، والحكمة الاشرفية على الانطلاق من الفيل ٤٥ – ٢٨ الشوط الاول ٢٨ – ١٦ ، والمون لا سال على ثانوية الاشرفية ٦٨ – ٤٤ الشوط الاول ٣٥ – ٢٢ ، وسيدة اللويزة على المؤسسة الحديثة الفنار ٩٠ – ٤٤ الشوط الاول ٣٧ – ٢٨ •

تجري يوم الاربعاء في ٢ الجاري الساعة الثالثة مباراة واحدة في الدور الربع نهائي بين المون لا سال ومؤسسة مار الياس • وبمناسبة عطلة الاعياد في المدارس ستتوقف المباريات على ان تستانف بعد العطلة مباشرة ويعلن عن المواعيد في حينه •

ارجاء زيارة منتخب لبنان للناشئين بالكرة الطائرة [illegible]

اذاع السيد شحاده القاصوف امين السر العام للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة البيان الاتي :

تلقى الاتحاد برقية مستعجلة من الاتحاد العراقي ينبئه عن تأجيل زيارة منتخب لبنان للناشئين الى بغداد من ١٠ الى ١٧ نيسان بدلا من هذا الاسبوع وان المنتخب اللبناني سيلعب عدة مباريات في العراق خلال الفترة المعينة •

واضاف البيان بان المنتخب لا يزال يتابع تمارينه الاسبوعية بصورة منتظمة على ملعب بلدية جونيه المقفل باشراف المدربين جان همام وخليل سلامه •

مندوب لبنان للاولمبياد

وقرر الاتحاد في جلسة [illegible] انتخاب امين سره السيد [illegible] القاصوف لتمثيل لبنان [illegible] السنوي للاتحاد الدولي [illegible] خلال الالعاب الاولمبية في [illegible]

كما قرر انتخاب المدرب [illegible] عساف لتمثيل الاتحاد في [illegible] المدربين العرب الذي سيقام [illegible] الصيف في البحرين •

واخيرا كلف الاتحاد امين [illegible] العام لوضع برنامج نشاط [illegible] المحلي والدولي لعام ١٩٨٠

فريق تشرين السوري يفوز على السلام ٢-١ ويخسر امام الرياضة والادب ١ – [illegible]

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

جرت على أرض الملعب البلدي في طرابلس مباراة بكرة القدم بين نادي السلام الزغرتاوي ونادي تشرين السوري وانتهت بفوز الفريق السوري ٢ – ١ •

وكانت نتيجة الشوط الاول صفر – صفر – حيث سيطر السلام على مجرى المباراة طيلة هذا الشوط ولكن الحظ لم يحالفه • وفي الدقيقة [illegible] احرز اللاعب بدوي يعقوب مكاري الهدف الوحيد للسلام ، وبعدها احرز الفريق السوري هدفين متتالين وانتهت المباراة ٢ – ١ • قاد المباراة الحكم عمر مصطفى • كما جرت مباريتان على أرض الملعب البلدي الاولى بين الاجتماعي والاهلي وانتهت لصالح الاجتماعي ٢ – صفر واحرز احمد سليمان الهدفين •

وأمس اقيمت مباراة بين الرياضة والادب وتشرين وانتهت لصالح الفريق الطرابلسي ٤ – ١ • الشوط الاول ١ – ١ وبسط الفريق الطرابلسي نفوذه على مجرى المباراة طيلة الشوطين واحرز اللاعب بلال الصوفي الهدف الاول بالدقيقة ٤٠ من الشوط الاول واحرز اللاعب عادل بيسار في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وبعدها احرز أحمد قمر الدين هدفين متتالين في الدقيقة ٣٠ و ٣٥ • وقاد المباراة الحكم الياس جورج •

الفائزون بسباق الضاحية في محافظة الشمال

طرابلس — من كمال حيدر :

اقيم سباق الضاحية للذكور في محافظة الشمال وتجلت فيه الروح الرياضية وكان اشبه ما يكون التفافا حول الوفاق الوطني حيث شارك في هذا المهرجان جميع المدارس الرسمية بالاضافة الى المدارس الخاصة والتقى الجميع حول العلم اللبناني الذي رفعه كشافة التربية الوطنية في الشمال • وقد كان هذا السباق ناجحا بفضل سهر اللجنة المشرفة على الدورات المدرسية •

وهنا النتائج الفنية :

● الفردي صغار
المسافة ٢٠٠٠ م

١ – زكريا الحسن دار التربية والتعليم الاسلامية
٢ – مازن الزرو ابن خلدون الرسمية
٣ – ايلي بيطار الفرير •

● ترتيب الفرق

١ – مدرسة ابن خلدون الرسمية ٥٤ نقطة
٢ – دار التربية والتعليم الاسلامية ٨٢ نقطة
٣ – النهضة الرسمية للبنين ١٠٧ نقاط •

فئة الوسط المسافة ٢٥٠٠ م

● الترتيب الفردي :

١ – محمد زقراف ابن خلدون الرسمية
٢ – منذر عبوشي ثانوية الميناء
٣ – غسان كرم الفرير •

● ترتيب الفرق

١ – ابن خلدون الرسمية ٥٢ نقطة
٢ – ثانوية الميناء الرسمية ٦٨ نقطة
٣ – النموذج الرسمية ١٠٣ نقاط •

● فئة الكبار
المسافة ٣٠٠٠ م

● الترتيب الفردي

١ – بلال قاسم ابن خلدون الرسمية

٢ – هيثم خزنة الزهرية الرسمية
٣ – ابراهيم قسيس الزهرية الرسمية •

● ترتيب الفرق

١ – ابن خلدون الرسمية ٣٠ نقطة
٢ – النهضة الرسمية ٨١ نقطة
٣ – فنية دير عمار الرسمية ١٠٣ نقاط •

وقد اشترك في هذا السباق ٥٦٤ متسابقا يمثلون ٥٧ مدرسة بين رسمية وخاصة في محافظة الشمال •

■ لقطتان من السباق ■

انتهت بطولات الضاحية المدرسية لهذا العام

انهت المديرية العامة للشباب والرياضة بطولات هذا العام في اجتياز الضاحية وكانت اخر بطولة نظمتها على كورنيش المنارة المخصصة لبطولة بيروت •

اشترك في البطولة حوالي ٤٥٠ طالبا وطالبة يمثلون ٦٠ مدرسة رسمية وخاصة •

وحضر السباقات ممثلا المديرية العامة للشباب والرياضة السيدان ايلي خليفة ومحمد زبيب وساهم بانجاح السباقات لجنة من الحكام ورجال قوى الامن الداخلي وكشافة التربية •

وقد حققت مؤسسة دار الايتام الاسلامية عدة انتصارات فردية وللفرق •

وهنا النتائج الفنية :

الذكور :

الكبار – المسافة ٣٠٠٠ متر :

١ – محمود اليعيني – العاملية ١٢ دقيقة و ٣٤ ثانية
٢ – فادي تنير – مدرسة زاهية ايوب
٣ – عبد الكريم غيث – مدرسة بكر حسن •

ترتيب المدارس :

١ – الثانوية الفرنسية العربية ٣٧ نقطة
٢ – مدرسة الظريف الرسمية ٤٩

الفتيان – المسافة ٢٥٠٠ متر :

١ – حسن مدلج – الايتام الاسلامية ٩ دقائق و ٦
٢ – حسين مدلج – الايتام الاسلامية
٣ – نبيل عاصي – عمر بن الخطاب

ترتيب المدارس :

١ – دار الايتام الاسلامية ١٦ نقطة
٢ – متوسطة الزيدانية ٤٩
٣ – الثانوية الفرنسية العربية ٦٩ •

الصغار – المسافة ٢٠٠٠ متر :

١ – عقيل محيدلي – ثانوية عين المريسة ٦ دقائق و ١٤
٢ – محمود قاسم – دار الايتام الاسلامية •
٣ – احمد داوود – دار الايتام الاسلامية •

ترتيب الفرق :

١ – دار الايتام الاسلامية ٩ نقاط
٢ – ثانوية الظريف ٤٥
٣ – متوسطة رأس النبع ٦٥ •

الاناث :

الكبار – المسافة ١٨٠٠ متر :

١ – مي مردوك – ثانوية المقاصد للبنات ٨ دقائق و ٨
٢ – هالة غدار – الثانوية العاملية
٣ – رنده هاشم – الثانوية الفرنسية العربية

ترتيب المدارس :

١ – الثانوية الفرنسية العربية ١٥ نقطة

الفتيات – المسافة ١٤٠٠ متر :

١ – رنده الامام – مدرسة عائشة بكار – ٦ دقائق و ١٦
٢ – حنان الادلبي – خالد بن الوليد
٣ – ليلا عبيد – العاملية

ترتيب المدارس :

١ – دار الايتام الاسلامية ١٢ نقطة
٢ – ثانوية فخر الدين – ٣٠
٣ – الكلية السعودية ٥٦ •

الصغيرات – المسافة ١٢٠٠ متر :

١ – سحر نبوت – اي • سي – ٥ دقائق و ١٢
٢ – ميرفت قدوحه – عائشة ام المؤمنين
٣ – مي صباغ – عائشة ام المؤمنين •

ترتيب المدارس :

١ – عائشة ام المؤمنين ١١ نقطة
٢ – ثانوية الروضة – ٥٥ نقطة
٣ – دار الايتام الاسلامية ٦٨ •

كرويف يتخلى عن ناديه الاميركي

ترك جوهان كرويف نادي لوس انجيلوس ازتيك الاميركي بعد ان وقع عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي واشنطن ديبلوماتس • وكان جوهان قد انزعج كثيرا لاقدام ادارة ناديه السابق على تخفيض اسعار التذاكر من اجل زيادة عدد المتفرجين وايهام الاندية المنافسة بان انصارهم كثر •

اجتماع اللجنة الاولمبية

تعقد اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية اجتماعا بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في مكتب نائب رئيسها السيد مليح عليوان في المديرية العامة للشباب والرياضة وذلك لدراسة مشروع موازنة بعثة لبنان لدورة الالعاب الاولمبية في موسكو •



■ اني اتعلق بمشاهدة الكرسي الذي ساجلس عليه بعد اعتزالي ■

الكويت تفوز على العراق في تصفيات الدورة الاولمبية

■ منتخب الكويت ■   ■ منتخب العراق ■

فازت الكويت على العراق بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بين منتخبي البلدين في بغداد بعد ظهر امس ضمن تصفيات الدورة الاولمبية المقبلة في موسكو •

وقد سجل المنتخب الكويتي اهدافه الثلاثة خلال الشوط الثاني من المباراة ، في حين سجل المنتخب العراقي هدفيه في الشوط الاول منها •

وبهذه النتيجة تصعد الكويت الى الادوار النهائية لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقرر اقامتها في موسكو في شهر تموز المقبل •

٨ عدائين يقطعون مسافة اليرزة – شتوره ركضا



■ العداؤون العميدان الركن فايز الراسي وفرنسوا جينادري ومحي الدين نعوس ونعوم خليفة والقاضي طربيه رحمه ودافيد خوري ■

قام ثمانية عدائين بتجربة قاسية ولكنها ناجحة حيث قطعوا مسافة ٣٥٫٥٠٠ كلم • انطلق هؤلاء العداؤون من امام وزارة الدفاع باتجاه شتورا الساحة العامة مرورا بعاليه وبحمدون وصوفر وضهر البيدر وقد وصلوا جميعهم ولكن تدريجيا •

الواصلون الاوائل كانوا ثلاثة وهم : العميد الركن فايز الراسي ونعوم خليفة والدكتور تيماني •

كانت هذه التجربة استعدادا للبطولة العالمية التي ستقام في سكوتلندا خلال اب المقبل حيث تقرر ان يشترك لبنان بهذه البطولة ببعثة كبيرة •

وقد رافق العداؤون سيارة اسعاف عسكرية مراقبة وعدد من السيارات تنقل اهل المشتركين واصدقاءهم •

وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد بانه ستقام قريبا عدة سباقات لمسافات طويلة استعدادا للسباقات الدولية المقبلة •

وهنا النتائج :

١ – العميد الركن فايز الراسي ونعوم خليفة والدكتور تيماني – ٣ ساعات و٢٩ دقيقة •
٤ – القاضي طربيه رحمه – ٣ ساعات و٢٤ دقيقة •
٥ – غسان رمان – ٣ ساعات و٣٤ دقيقة •
٦ – العميد الركن فرنسوا جنادري ودافيد خوري – ٣ ساعات و٥٦ دقيقة •
٨ – محي الدين نعوس – ٤ ساعات و١١ دقيقة •

وفاة جيسي اوينز البطل الاولمبي الاسود

توفي في تكسون (اريزونا) امس البطل الاولمبي المخضرم الاسود جيسي اوينز الذي فاز باربع ميداليات ذهبية في دورة برلين الاولمبية عام ١٩٣[illegible] محطما بذلك اراء الزعيم النازي ادولف هتلر عن تفوق الجنس الابيض •

وكان هتلر قد اصيب بحالة غضب [illegible] وغادر الملاعب في برلين بسرعة [illegible] عندما اعتلى اوينز منصة الابطال [illegible] مداليات العاب القوى •

وقد توفي اوينز متاثرا بسرطان [illegible] عن ٦٦ عاما •

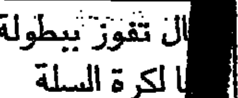
وصرح ناطق باسم مستشفى [illegible] اريزونا بان اوينز توفي في [illegible] مبكر صباح امس • وكان البطل [illegible] عمل ماسح احذية في صباه [illegible] اعتبر اعظم رياضي عرفته [illegible] العدو في هذا القرن •

تكسون (اريزونا) – ر

[illegible] بطولة العالم [illegible] العسكرية في الشيش

[illegible] البطولة الثانية والعشرون [illegible] تحت اشراف المجلس الدولي [illegible] للرياضة في المدة من ٦ الى [illegible] نيسان الحالي في تونس وتشترك ١٢ دولة هي الجزائر والمانيا [illegible] وبلجيكا والدنمارك وفرنسا [illegible] وايطاليا وتركيا وسويسرا [illegible] والسويد ولبنان •

[illegible] فرق فرنسا وسويسرا [illegible] الاتحادية قد فازت بالبطولة [illegible] التي اقيمت في ١٩٧٨ في [illegible]



السوق الاوروبية المشتركة تحقق في اجور اللاعبين



واخيرا وضع لاعب الكرة البريطاني كيفن ريفز اللمسات الاخيرة على عقد نقله الى فريق « مانشستر سيتي » والبالغ مليونا وربع المليون جنيه استرليني ولمدة أربع سنوات •

والمعروف عن ريفز البالغ من العمر ٢٢ عاما انه ثاني لاعب تبلغ قيمته اكثر من مليون جنيه يتعاقد مع نادي مانشستر سيتي ، وكان الاول « ستيف دالي » قد انتقل الى الفريق المذكور الخريف الماضي مقابل مليون و٤٨٠ الف جنيه •

من جهة اخرى بدأت منظمة السوق الاوروبية المشتركة تحقيقا في ارتفاع المبالغ التي تعطى للاعبي كرة القدم لقاء انتقالهم من فريق الى اخر بعد ان أبدت بعض نوادي كرة القدم الاوروبية شكواها من هذه البادرة •

اللاعب الاغلى

يعتبر اللاعب البرازيلي فالكاو من اغلى اللاعبين في البرازيل اذ يبلغ اجره الشهري ٧٥٠٠ جنيه استرليني بغض النظر عن الجوائز النقدية التي يحصل عليها بعد كل مباراة ناجحة • وكان بيليه قد وصف هذا اللاعب منذ مدة بانه افضل لاعب برازيلي في الوقت الحاضر • ومن المؤسف حقا الا يكون فالكاو قد شارك في مباريات كأس العالم الاخيرة في الارجنتين •

مع المدرب رغم كل الهزائم !

بالرغم من خروج بولونيا من الادوار النهائية للبطولة الاوروبية والالعاب الاولمبية ، فان الاتحاد البولوني لكرة القدم ما زال يؤيد المدرب الوطني ريكزارد كوليزا الذي كان موضع انتقادات جمة من الصحافة الرياضية في بلاده • وقد ابقي كوليزا مدربا للمنتخب ووضع للمنتخب البولوني برنامجا حافلا لعام ١٩٨٠ يتضمن ١٨ مباراة دولية منها ضد الارجنتين والبرازيل وبيرو وكولومبيا حتى يستعيد المنتخب نشاطه •

علي الخليل ـ تتمة

اجتماعات التي عقدها حداد مع ...اتير كانت نتيجتها التأييد ...رغية من قبل الجلوبيين .
وعلى سبيل المثال قرية «عيترون» ...عمل سكانها الى حل معقول بعيدا ... الالتزام بسعد حداد ، وهو القيام ...راسة ذاتية لقريتهم ، بلمسع

الغريب ايا كان من دخولها ، وهكذا لم يتعاملوا معسعد حداد ولم يتركوا قريتهم . واعتقد انهم تصرفوا بصورة جيدة ونموذجية .
الناقورة ايضا ، كلنا يعلم كم هي المحاولات التي بذلها سعد حداد لجعلها تحت سيطرته . وهنا اقول

ان كل الاغراءات التي بذلتها اسرائيل ، او سعد حداد ، وكل التهديدات التي مارسها ، والضغوط لم تؤد الى نتيجة مؤيدة له .

المساعدات في جيوب من ؟

● معالي الوزير ، المساعدات العربية التي اقرتها مقررات قمة تونس والتي خصصت للجنوب وترميمه . اين صارت ؟

□ الواقع ان قمة تونس اقرت مليارى دولار ضمن مهلة خمس سنوات ، اي بمعدل ٤٠٠ مليون ليرة كل عام ، ويفترض بهذه المساعدات ان تكون وصلت ، خصوصا وان نصفها خصص للجنوب والنصف الاخر خصص لانماء لبنان واعماره ، ولا شك ان خطة الاعمار ستضعها الحكومة .

● ما هو نصيب الجنوب من هذا الاعمار ؟

□ انا ارى ان الجنوب يجب ان يلقى مساعدة كبيرة لجهة اعماره ، فمن وجهة انسانية ، عندما نتكلم عن الصمود يجب ان نضمن مستلزماته ومقوماته ، ولا يجوز لنا ان نطلب الى الجنوبي الصمود وهو تحت خيمة يتناولها القصف كل يوم .

● المعروف ان كل نائب او زعيم او سياسي يسعى الى تحسين منطقته واعمارها وتطويرها منازل ومؤسسات . والجنوب مع كل نوابه ومع وجود رئيس مجلس النواب الجنوبي ووجودككوزير ، ماذا قدمتم للجنوب ؟

□ السلطة التنفيذية منوط بها وضع الخطط الانمائية من اعمار . ولا شك ان النواب والفعاليات السياسية تؤثر على هذه القضية لكن من خلال الحكومة فهي وحدها التي تقرر حسب الاصول .

تراجم الخالدين ـ تتمة

بخمسن سفينة نوح
ويهف للملقي
وليال للي في بلادو ظل
وان كان جف البحر يا بابور
ها في عتاب ولوم
هيدي دموعي من عيوني بحور
خوض فيها وعوم
قلبي وروحي بالبلاد ، وهون
جسمي عشط البحر
عالشط صارلو سنين
ناطر البابور حتى يطل

وفي مثل هذه الحال ، كان الشاعر يمني نفسه بلقاء وطنه . لقد صور هذا الحنين الجارف في لوحة مؤثرة خلال مقالته (خيمة عربية) قال فيها :

مجلة (القلم الجديد) تموز ـ اب (يوليو) اغسطس ١٩٥٣ وقد اوردنا مقاطع من هذه المقالة في اواخر فصلنا عن عاطفة الحنين)

« سلخ القدر ستا وعشرين سنة من عمري طارت هباء على الشواطىء الجميلة التي وقفت على رمالها وصخورها ارقب السفن العابرة الى الشرق ، الى موطن الله . وكلما مرت سفينة ، كنت الوح لها بيدي واصرخ بملء فمي ، فكانت الريح تقصيها علي ، وتعيد صراخي الى حلقي ، حتى تحول صدري الى كهف تتجاوب فيه اصداء ندائي وصرلخي » ..

هكذا كان دأب شاعرنا غانم مع حلم العودة: انتظار دائم على الشاطىء ، وتطلع مستمر الى الافق . لقد كان ينحو في عاطفته منحى صوفيا حالما ، يكثر فيه من اللهفة على معانقة ربوع الشرق وخيامه والرغبة في وصال نخيله وواحاته ، والنزوع الى بيده ورماله ، ومثل هذه العاطفة الجارفة والمشاعر المتوترة التي انطوت عليه نفس غانم المرهفة خلال اعوام متطاولة ، جدير بأن يورث اعصاب صاحبه الوهن ، ويودي بها الى الانهيار ، فقد عبرت بالشاعر السنون على هذا النحو ، وآل الامر بيوسف اسعد غانم الى الانتحار ، مستشعرا في ذلك الراحة الكبرى من حياة التيه وهكذا اسدل الستار على مأساة شاعر لم تكن حياته الا عصارة وجد وذوب حنين .

الدكتور عمر الدقاق
(حلب)

« نعى الي وفاة يوسف أسعد غانم الشاعر نصر سمعان في رسالته المؤرخة في ٢٢ اذار (مارس) ١٩٦٥ وقال فيها « .. مضت اعوام ولم نسمع شيئا عنه من ولايته البعيدة ، وفي هذا الاسبوع بلغنا نبأ انتحاره ولا ندري ما هو الداعي الى هذه النهاية المحزنة ، تغمده الله برحمته ورضوانه »

كازارولي : ـ تتمة

التحفظ والشك والحذر سائدة فلن يستطيع الاخرون أن يفعلوا شيئا ، الشرط الاول يتوقف على ارادتنا نحن . نأمل أن يكون هذا اللقاء فاتحة مباركة لتفهم اكثر عمقا لواقع قضيتنا ، ولمواجهة الحقائق التي لا اعتقد انها صعبة في الموقف بما يؤدي الى جعل صيغة الوفاق النظرية صيغة عملية وتطبيقية .

ابو شقرا

وقال الشيخ محمد ابو شقرا : لقد قطع اجتماع الرؤساء الروحيين اليوم المحبة بالبرهان على انهم متفاهمون ، وضربوا المثل القدوة لكل اللبنانيين ككل مرة ، وعسى أن يقتفي اللبنانيون هذه الخطوة التي يخطوها دائما الرؤساء الروحيون في سبيل التفاهم والتسامح والتخلي عن مواقف التصلب والعنف والسير بروح المسالمة والتعاون في سبيل الوفاق الوطني ، وان تكن هذه الزيارة او هذا اللقاء في ظاهره لتكريم نيافة الكاردينال ، ولكنها في الحقيقة تثبت ان الرؤساء الروحيين يؤيدون الدولة والشرعية ويأملون من الجميع ان يقولوا هذا القول ، وبالنتيجة كي نصل الى اتفاق يهيىء للبنانيين العيش السعيد ، ويعودوا الى ما كانوا عليه من تفاهم واطمئنان واستقرار ، وقد اتفقنا ضمنا أن هذا اللقاء ليس الاخير بين الرؤساء الروحيين بل يكون هناك لقاء أو لقاءات اخرى في وقت يعين في ما بعد .

الملك خالد ـ تتمة

عبد الفتاح اسماعيل لزيارة المملكة وسيحدد موعد الزيارة في وقت لاحق .

وقال الامير فهد عقب اجتماعه امس مع وزير خارجية اليمن الجنوبية ان وجهات النظر كانت متفقة حول المصالح ذات الاهتمام المشترك بين السعودية واليمن الديمقراطية ، وان جو الاجتماع كان وديا ساده تفاهم على مستوى المسؤولية تجاه المصالح الوطنية .

واعرب الامير فهد عن امله في تعزيز التفاهم لما فيه مصلحة البلدين . كما اكد حرص المملكة على اواصر الوفاق لكل ما فيه خدمة القضايا العربية والاسلامية .

وقد صدر عن الزيارة امس ، بيان صحافي اكد فيه البلدان ضرورة العمل العربي المشترك من اجل حقوق الشعب الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على ارضه .

واكد البلدان استمرار التزاماتهما بمقررات قمتي بغداد وتونس وتعزيز التضامن العربي لمواجهة التوسعات الصهيونية .

واتفق الجانبان على ان تقدم شعوب الجزيرة العربية وتطويرها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ، انما يتركز بصفة اساسية على توفر الاستقرار السياسي لدول الجزيرة واستتباب الامن فيها .

وذكر البيان الذي اذاعته وكالة الانباء السعودية ان وجهتي نظر الجانبين قد تطابقتا حول ضرورة مواصلة العمل في سبيل هذه الاهداف المشتركة التي يتطلع الى تحقيقها شعبا البلدين وشعوب الجزيرة العربية جمعاء .

وأعرب الجانبان عن عزم حكومتي البلدين على زيادةدعم هذه العلاقات وتطويرها لما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين ويعود عليهما بالخير والازدهار .

الرياض ـ ر٠ق٠ن٠ا٠

اصحاب الفاعليات على المحك ـ تتمة

بالتالي ، بحث تفاصيل الانتقال الى مقررات عملية نضعها في حيز التنفيذ . ونواصل السير في خدمة لبنان واعلاء شأنه » .

وهذه الدعوة عينها جاءتنا ، مكررة ، بالروح والنص ـ تقريبا ـ في الامس ، في رسالة للحبر الاعظم حملها الينا موفده ، نيافة الكاردينال كازارولي المقيم بيننا حاليا .

ومن معاني هذا الكلام اننا وضعنا ـ كلنا اجمعين ـ ولا سيما أرباب الفاعليات منا ، على المحك ، بل عند اسفل الجدار الذي لا تراجع بعده ـ على حد التعبير الفرنسي .

فهل نكون من ملبي نداء الرئيس ودعوة قداسة البابا ـ حقا وصدقا ـ فيكتب لنا النهوض من النكبة ، أم أننا سنتفنن في اختراع اعذار وذرائع جديدة « لتبرير » الصد ، والاعراض ، والروغان ، فندفع البلاد الى مكابدة ما هو اعظم من آتي البلاء والشقاء ؟

وهل « نلتف ـ مخلصين وعمليين ـ حول المبادىء » التي استقبلناها باستحسان وتفاؤل ، ام أننا نبقي على مسافة البعد بين القول والفعل بمقدار ما هي عليه مسافة بعد الارض عن المريخ ؟

واذا دعينا ـ مثلا ـ الى الاشتراك في حكومة اتحاد وطني تكون ولادتها من عناوين عودة الوئام والسلام الى ديارنا ، ماذا يكون القرار والخيار ؟

هل نعدل عن تبادل « الفيتو » (لنا الله ، كم « تشرشحت » هذه اللفظة عندنا وعلى أيدينا ! ..) بين منطقة ومنطقة ، بين حزب وحزب ، بين قبيلة وقبيلة ... الى التسليم بالتنزلات التي لا بد من قبولها في اقامة أي وفاق ، او تراض ، او تسوية ؟

هل نستمر في التصرف بحسب طريقة خروتشيف الشهيرة : « ما معي هو لي ، وحدي ، ولا حق لاحد في ان يشاركني فيه . وما معك هو ما يجب ان نتفاوض بشأنه لاعطائي حصة منه » ... هل نستمر في التصرف بحسب هذه الطريقة العمياء ، والظالمة ، ام أننا نفكر وندبر بحسب قواعد العدل ، والتساوي ، والمشاركة الحقة ، كما توصي بها اديان السماء وشرائع الراقين من البشر ؟

هوذا نحن على المحك . عند اسفل الجدار . وفي ساحة الامتحان الذي لا سبيل الى الزوغان عنه .

وقديما قيل : عند الامتحان يكرم المرء أو يهان .

ألا جعلنا الله من مستحقي التكريم ، قبل ضياع الفرصة الاخيرة ، وفوات الاوان ...

جريمة قتل مرسيل باحوط ـ تتمة

لنا ان عزيز عطا على علاقة بالمتهم خاصة في شؤون التبصير ، والحديث عن الدم الطازج .. حيث له خبرة في هذا المجال ، لذلك احضرناه من كمروان وقابلناه بالمتهم وضبطت اقواله ، وبقي ثلاثة ايام في المقر العام ، بعلم النيابة العامة ، كونه لا يملك منزلا في بيروت ، وهو لم يكن موقوفا أبدا ..

ويلاحظ ان المحكمة لم تتوسع حول هذه النقطة ، ولا وكيل الدفاع الذي يعتقد بأن عزيز انما جيء به بالتوسط مع احد النواب في الجبل للتأثير روحانيا على المتهم ودفعه الى الاعتراف ...

الدفاع : ماذا حل بعينة الرماد التي اخذت من وجاق حمام المنزل وارسلت الى المختبر ؟

الملازم الاول : لقد ثبت بان المتهم لا يستحم الا بالمياه الباردة ، وبالتالي فانه لم يكن يستعمل « القازان » ، والمختبر اجاب بانه لا يملك امكان تحليل الرماد ، فضلا عن انه سبق للمتهم أن اعترف صراحة بأنه احرق ثيابه المبللة بالدم في القازان ، وأكد الشهود تصاعد الدخان الكثيف من مدخنة القازان في اليوم التالي لارتكاب الجريمة .

فاطمة طراف شقيقة المتهم

الدفاع يسأل الشاهدة فاطمة طراف ضاهر ، شقيقة المتهم : هل انت التي عرفت ابراهيم على فاطمة البصارة ؟

الشاهدة فاطمة : نعم .. وقد سبق لي ان أدليت بافادة وما عندي شي جديد .. وما عاد في روح واجي ..

الدفاع : هل سبق لشقيقك أن اختلف مع احد أو اعتدى على احد ..

الشاهدة فاطمة : كلا .. كلا ..

ثم استمعت المحكمة الى افادة طبيب الامراض النفسية الدكتور عبد الرحمن اللبان المكلف مع الدكتور اسكندر حبيب بمعاينة المتهم ووضع تقرير عن حالته النفسية .

وعزا الدكتور لبان التأخر في اعداد التقرير الى مرض زميله الدكتور حبيب ، واستمهل اسبوعين اخرين لاعداد تقريره .

الحق على الاطباء

المدعي العام حمدان : لم يسبق أن ارتكبت جريمة بمثل هذه البشاعة ، ولم يسبق للرأي العام الذي تحكمون باسمه ان اعطي من الاهتمام ما يعطيه لهذه الجريمة تحقيقا ومحاكمات ، واني اصدق المحكمة القول أن استمرار التأجيل قد يثير لغطا ، والناس لا تعلم بأن التأجيل هو بسبب الاطباء وتقاريرهم ، لقد ارجئت هذه الدعوى مرارا بسبب عدم قيام اللجنة الطبية بمهمتها : واطلب اعطاءها مهلة اسبوع واحد .

الرئيس : تقرر المحكمة امهال اللجنة الطبية اسبوعا واحدا وتكليف الدكتور اللبان حضور الجلسة المقبلة .

الشاهد الياس عساف سماحة

ثم انتقلت المحكمة الى سماع استجواب وكيل الدفاع للشهود من جيران الضحيتين .

وكيل الدفاع : هل لاحظت تصاعد الدخان من مدخنة قازان منزل ام مرسيل ؟

الشاهد سماحة : انا لم الاحظ دخانا لان منزلي تحت منزلهم . انما انا سمعت ضجة عالية في منزل ام مرسيل ليل الجمعة السبت (ليلة الجريمة) وقد قدرت ان مرسيل مختلف مع آمه ، ولا اعتقد آن المشكل كان بين مجموعة اشخاص .

حمدان : كيف كان سلوك جارتك ماتيلد ؟ وهل كانت تتمتع بمسحة من الجمال ؟

الشاهد : لا اعرف شيئا عن سلوكها .. وانا اعرفها منذ ٤٠ سنة ، وكان عمرها ٥٠ سنة والان صار عمرها ٧٠ سنة .. وبيني وبينك ما كانت حلوة ...

حمدان : لماذا كانت تؤجر اناسا في بيتها ؟

الشاهد : لم تكن تؤجر احدا قبل الاحداث .

حمدان : وهل كان ابنها مرسيل مستقيما ؟

الشاهد : لا علم لي ..

حمدان : كيف كانت علاقة مصطفى حطب وشقيقه ، صاحبي البناء ، مع ماتيلد وابنها ومع بقية الجيران .

الشاهد : انا شخصيا على علاقة طيبة معهما ، وهما يقيمان قرب البريستول .

وقالت الشاهدة منى سماحة ابنة الياس ، ان مرسيل كان متزوجا من امرأة بلجيكية رحلت ، في بداية الاحداث ، بعد سنة من زواجهما ولم يرزقا اولادا . وكان يتردد عليه بعض الاصحاب ، وسمعت ان بعض المسلحين احتجزوه لنصف ساعة وحققوا معه ، عام ٩٧٦ .

وقالت الشاهدة اليس سماحة ، ان خلافات كانت تقع بين مرسيل وامه بسبب سهره خارج البيت .

واكد الشاهد علي بدر الدين وهو صاحب الفرن الذي اشترى منه المتهم الاكياس التي وضع فيها اشلاء الجثتين ، على ان المتهم نفسه هو الذي اشترى من عنده الاكياس . وقد تعرف عليه في المخفر وقد كان نائما وعاونه رجال الشرطة على النهوض .

الرئيس : هل شاهدت عليه اثار ضرب ؟

الشاهد : اعتقد انه كان مريضا ..

هنا اعلن الرئيس قواس ، تكرار جلب الشهود الدكتور الياس صايغ والدكتور اسكندر حبيب والدكتور عبد الرحمن اللبان ومحمد خضر حطب وبشارة باحوط وشاهدتين اخرين من جيران الضحية وتأجيل الجلسة الى ١٤ نيسان الجاري بهدف الاستماع الى هؤلاء ، ابتداء من الساعة ٩ صباحا ، حيث سيصار ايضا الى الاستماع لمطالعة النيابة العامة ومرافعة الدفاع وختم المحاكمة وتأجيلها للحكم .

القاهرة : ـ تتمة

وكان عدد من طلبة الجماعات الإسلامية في جامعة القاهرة قد تظاهروا يوم الاربعاء الماضي ايضا احتجاجا على لجوء الشاه السابق الى مصر .

وقد تحدث السيد اسماعيل ايضا عن اشتباكات وقعت بين الطلبة المسلمين والمسيحيين فاعترفبوقوعها ولكنه قال انه حدثت مبالغة في هذا الصدد لاعطاء الانطباع بوجود صراع طائفي في مصر .

وقال الوزير : اننا لن نسمح لاية قلة متطرفة او متعصبة منمسلمين او مسيحيين ان تشوه جلال المسيرة او تعبث بمقدرات هذا الشعب .

وتناول الوزير عددا من هذه الحوادث فقال ان مشادة وقعت بين طالبين مسيحيين وطالبين مسلمين في المدينة الجامعية بالاسكندرية في الاسبوع الماضي عندما طلب طالب مسلم خفض صوت الراديو .

وقد أدت المشادة الى اشتباك نقل على اثره ثلاثة طلاب مسيحيين وطالب مسلم الى المستشفى .

واضاف يقول انه على الرغم من انه امر طبيعي ان يحدث مثل هذا الامر « فانه بدأت اشاعات يرددها البعض بأن الطلبة المصابين في حالة خطيرة ، وان المسألة طائفية ، وحاول البعض ان يبالغ بأن هناك تعديات علىالمسيحيين ومنشآتهم » .

وقال انه « لا يمكن أن يرضى اي من المسؤولين ان يقع اعتداء من احد المسلمين على احد المسيحيين » .

وقال الوزير ان البعض يردد «ان هناك اعتداءات على دور العبادة كما يتردد احيانا من قبيل الاثارة ان هناك بعض الضغوط تتم على احد المسيحيين لتغيير العقيدة » .

واضاف يقول انه « لا يمكن ان يحدث مثل هذا فحرية العقيدة مكفولة . وتحدث بعض حالات فردية لا نقرها ولا نتغاضى عنها وتواجه بما يجب ان تواجه به في حدود القانون » .

وقال انه حدث في احدى القرى الصغيرة اعتداء على قاعة خاصة بالمسيحيين وضبط المعتدون ثم تبين ان سبب الحادث خلاف مع مختار القرية .

وكان بيان من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذكسية قرىء في الكنائس امس الاول قد ذكر ان الاقباط يتعرضون لانواع شتى من المضايقات . وان المجمع قرر الغاء الاحتفالات الرسمية بعيدالفصح في مصر هذا العام وقصر احتفالات العيد على الصلوات .

وقال الوزير في معرض الاشارة للبيان دون ذكره بالتحديد « ان هناك البعض الذي يردد ان هناك نيةلعدم اقامة احتفالات عيد القيامة ، ولكني اقول انه لا بد ان توضع الامور في نصابها وحجمها الصحيح ، وليس هذا هو الوقت الذي نسمح فيه لاحد بمثل هذه الاعمال ففي مثل هذه الظروف يجب الا نسمح بالمبالغة والتضخم » .

القاهرة ـ ر ، افب

بن جديد ـ تتمة

السلبيات في العلاقات العربية . وقال ان اي لقاء في هذا الاتجاه يحتاج الى تشاور وتفاهم حتى نضمن له النجاح .

وقال انه لا بد من وجود حوار عربي ـ عربي للخروج بمبادىء واضحة للعمل من اجل تسهيل الحوار العربي الاوروبي . واضاف انه يجب كذلك تدعيم علاقات الدول العربية مع باقي الدول وعلى الاخص الدول النامية .

الدوحة ، الكويت ـ ر ، ق ن ا

الشاذلي : ـ تتمة

مكاتب لها في كل قطر عربي يعترف بالجبهة ويوافق على مساندتها .

● وفي الكويت : ذكر مسؤولو وزارة الخارجية الكويتية امس ان جامعة الدول العربية قررت اتخاذ اجراء قانوني ضد مصر بسبب تجميدها حوالي ٥٠ مليون دولار من اموال الجامعة المودعة في بنوك مصرية .

وقال المسؤولون ان مجلس الجامعة التي تضم ٢٢ دولة فوض السيد الشاذلي القليبي امينها العام اتخاذ الاجراء في المحاكم المصرية بعد استشارة اتحاد المحامين العرب .

دمشق ـ ر ، سانا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
وديعة جبران جريديني
(زوجة شكرالله روفايل يونس ووالدة ميشال وجبرايل وهدى ومهى)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ، في كنيسةمار الياس للروم الارثوذكس ـ الحدث .

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢ و ٣ و ٤ الجاري في منزل الفقيدة الحدث طريق صيدا ـ ملك اميل الحاج ـ قرب صيدلية مطر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلاثاء الموافق ١ نيسان ١٩٨٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

رقية محمود الاسعد

عقيلة المغفور له محمد سهيل الاسعد ، والدة السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، وعادل وعصام وصسام .

وبالمناسبة ستتلى قبل الظهر آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في مدفن العائلة الخاص في مقام السيدة زينب في دمشق .

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة عامة

...الساعة التاسعة والنصف من ...يخ ٢١ ـ ٤ ـ ٨٠ تجري المديرية ...مة للامن العام في قاعة ...قصات في الدائرة الادارية تلزيم ...زيم مطبوعات مختلفة لزوم ...يرية العامة للامن العام بموجب ...قصة عامة موضوع دفتر الشروط ...صة عدد ٤ / اد تاريخ ٢٢ ـ ٣ ـ ...

...مكن لراغبي الاشتراك بهذه ...فقة الاطلاع على دفتر الشروط ...صة في الدائرة الادارية ـ خلال ...ت الدوام الرسمي .

مدير عام الامن العام
فاروق ابي اللمع

اعلان

تعلن كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية انها توفد مبعوثين للتخصص العالي في درجة الدكتوراة في الاعلام للخارج . والمجال مفتوح امام متخرجي سائر كليات الجامعة اللبنانية الذين تتوفر فيهم شروط الايفاد للتقدم بطلباتهم لامانة سر الكلية في الفرع الاول في بئر حسن وفي الفرع الثاني محلة الفنار . فيرجى من الراغبين في نيل هذه المنح التقدم بطلباتهم في مهلة لا تتجاوز الخامس عشر من نيسان ١٩٨٠ .

حسن صعب
عميد كلية الاعلام والتوثيق

اعلان

من امانة السجل العقاري جونية
طلبت دولي انطون ثابت بوكالتها عن روبير ثابت اعطاءها شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقارات رقم ٢٤٧ و ٣٢٩ و ٣٣٠ شننعير .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
انطون نعيم

رقم الدعوى ٤٦٢ / ٨٠
ورقة دعوة

صادرة عن محكمة بيروت التجارية
غرفة الرئيس حمود

طالب التبليغ : جاك كمساب (قصاب)
المطلوب ابلاغه : بركيف ملكيزيان

بناء على الدعوى المقامة عليك من طالب التبليغ وموضوعها فسخ عقد بيع مؤسسة فوتو سفنكس وملحقاتها بتاريخ ٢١ ـ ٤ ـ ١٩٧١ وابطال عقد رهنها تاريخ ١٧ ـ ٥ ـ ١٩٧١ وابطال عقد بيعها تاريخ ١٩ ـ ٧ ـ ١٩٧٤ وحفظ حق المدعي في المطالبة بدعوى على حده بالعطل والضرر الناتج عن فسخ عقد ٢١ ـ ٤ ـ ١٩٧١ وبتضمينك الرسوم والمصاريف والعطل والضرر والاتعاب وقد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة التاسعة من يوم الاثنين ٥ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ فيقتضي حضورك بالوقت المعين او ارسال من يمثلك بموجب سند مصدق والا تجرى المعاملات سندا للمواد ٣٥٧ و ٣٦٠ أ م م .

رئيس القلم
عبدالله سلامه

اعلان

ان رئيس بلدية جونيه يعلن على العموم بان السادة ادوار جلخ وناجي خليل وقرطاس قرطاس بالمعاملة رقم ٣٦٧ تاريخ ١٩ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ طلبوا اسقاط الفضلة الباقية على طريق الرجل بين الرقمين ١١٠٠ و ١١٠١ حارة صخر من الاملاك البلدية العامة الى الاملاك البلدية الخاصة بغية ضمها الى العقارين رقم ٦٦٥ و ١٥٩٧ وفقا للخريطة المرفقة .

وقد تقرر مبدئيا بناء علىموافقة رئيس المصلحة الفنيةاسقاط الفضلة المذكورة من الاملاك البلدية العامة الى الاملاك البلدية الخاصة لضمها للعقارين رقم ٦٦٥ و ١٥٩٧ حارة صخر .

فمن كان له اعتراض على ذلك فليتقدم به الى قلم البلدية ضمن مهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر علما انه بالامكان الاطلاع على الخريطة في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي .

جونيه في ٢٩ ـ ٣ ـ ١٩٨٠
رئيس بلدية جونيه
حنا البستاني

اعلان

ان رئيس بلدية جونيه يعلن على العموم بان السيد بديع سلامه بالمعاملة رقم ٧٢٤ تاريخ ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٧٩ طلب من البلدية نقل طريق رجل تفصل بين العقارين رقم ٢٤٠ ـ و ١٠٢٤ صربا معرف عنها بحرف ج الى طرف العقار رقم ١٠٢٤ معرف عنها بحرف (الف) ومن ثم اسقاط الطريق المعرف عنها بحرف ج من الاملاك البلدية العامة الى الاملاك البلدية الخاصة بغية ضمها الى عقاره رقم ٢٤٠ وفقا للخريطة المرفقة بالطلب .

وقد تقرر مبدئيا بناء علىموافقة رئيس المصلحة الفنية نقل الطريق المذكورة الى طرف العقار رقم ١٠٢٤ ـ صربا وضم واسقاطالطريق (ج) من الاملاك البلدية العامة الى الاملاك البلدية الخاصة لضمها الى عقاره رقم ٢٤٠ ـ صربا .

فمن كان له اعتراض على ذلك فليتقدم به الى قلم البلدية ضمن مهلة ١٥ يوما من تاريخ النشر . علما انه بالامكان الاطلاع على الخريطة في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي .

جونيه في ٢٩ ـ ٣ ـ ١٩٨٠
رئيس بلدية جونية
حنا البستاني

دعوة

صادرة عن محكمة القاضي المنفرد المدني في جديدة المتن

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني فيجديدة المتنالناظر بالقضايا العقارية يدعو المدعى عليهما شحاده اظن ونسيم اظن المجهولين محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنهما خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليهما من المدعية مزنة عبد علي مع موضوع الدعوى العقارية رقم ٣٥٢ والجواب عليها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسةيوم الخميس في ٨ ايار سنة ٩٨٠ الساعة التاسعة والا يعتبران مبلغينويحاكمان غيابيا ويعد كل تبليغ في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا .

الكاتب
داود ابو جودة

تبليغ ودعوة

الى السادة الواردة اسماؤهم ادناه :

رقم عقار	المنطقة العقارية	جزء سهم	سهم	اسماء المالكين
١١٠	برج البراجنة	٤٣٢	٩٠	ورثة شفيقة محمد الغريب
١١٠	برج البراجنة	٦٩٤	١٠	سميرة ادوار الاشقر
١١٠	برج البراجنة	٢٨٩	٢١	سمير ادوار الاشقر
١١٠	برج البراجنة	٠٠٥٥	٣٣٦	شفيقة علي غريب

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٠٥ الصادر بتاريخ ١٥ـ٥ـ٧٥ والقاضي ...عتبار اعمال توسيع مطار بيروت الدولي من المنافع العامة وبنزع ...كيتكم عن العقارات المدونة أعلاه .

تدعوكم لجنة استملاك توسيع مطار بيروت الدولي الخاصة للحضور ...ى مكتب مدير الطرق ، احد اعضاء اللجنة ، الكائن في بناية ...ليار ـ الشياح ـ وذلك يوم السبت الواقع في ٢٦ ـ ٤ ـ ١٩٨٠ الساعة ...عادية عشرة مصحوبين بجميع المستندات التي تثبت ملكيتكم وكيفية ...حديد التعويض عن نزع ملكيتكم ، في حال عدم حضوركم تجري المعاملات ...ابيا .

الشياح في ٢١ ـ ٣ ـ ٨٠
رئيس لجنة استملاك توسيع مطار بيروت الدولي الخاصة
انطوان كيرللس

هكذا من الأصل

اسرائيل تطلب مساعدات نفطية من اميركا

قال اسحق موداي وزير الطاقة الاسرائيلي امس ان اسرائيل يمكن ان تدعو الولايات المتحدة الى تقديم المساعدة التي ضمنتها لتلبية متطلباتها النفطية في اعقاب تسليم حقول نفط سيناء الى مصر في العام الماضي •

وابلغ موداي ، الذي زار واشنطن لاجراء محادثات في الاسبوع الماضي ، راديو اسرائيل قوله ان اسرائيل تجد صعوبات متزايدة في تأمين الامداد النفطي الثابت •

وتعتمد اسرائيل بشكل كلي على الامدادات المستوردة منذ شهر تشرين الثاني بعد تسليم حقول النفط في صحراء سيناء الى مصر حسب بنود معاهدة السلام بين البلدين •

وتعهدت الولايات المتحدة بتأمين متطلبات اسرائيل النفطية لمدة ١٥ سنة بعد الجلاء عن سيناء •

وقال موداي : يبدو انه سنضطر الى دعوة الولايات المتحدة لمساعدتنا في تلبية متطلباتنا النفطية •

تل ابيب — ر

خلخالي : الصدر ضحية مؤامرة صهيونية — امبريالية

ذكرت « وكالة الجماهيرية الليبية للانباء » ان رئيس المحاكم الثورية الاسلامية الايرانية حل الجماهيرية الليبية من اية لائمة في قضية الامام موسى الصدر الذي اختفى بعد زيارة البلاد في شهر اب عام ١٩٧٨ •

وقالت الوكالة ان الامام صادق خلخالي وصف الامام الصدر بانه ضحية مؤامرة صهيونية — امبريالية

وذكر ان الامام خلخالي ابلغ مؤتمرا صحفيا في طرابلس قوله امس الاول : انه لو اراد الليبيون اغتيال الامام الصدر لكان بامكانهم القيام بهذا في بيروت او جنوب لبنان او حتى في منزله الخاص •

لندن — ر

العراق وليبيريا يبحثان التعاون العربي - الافريقي

بدأت في بغداد مباحثات رسمية بين الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسيسيل دنيس وزير خارجية ليبيريا •

وقالت « وكالة الانباء العراقية » انه تم خلال المحادثات البحث في شؤون القارة الافريقية والتعاون العربي - الافريقي في مختلف المجالات والقضايا الدولية المهمة خاصة وضع حركة عدم الانحياز وصراع الدول الكبرى ، والوضع الخاص الذي نتج عن التدخل السوفياتي في افغانستان •

وتناول الوزيران بالبحث كذلك اهم القضايا الاقتصادية العالمية والعلاقات الثنائية والاجتماعات المقبلة للامم المتحدة •

وذكرت الوكالة ان الدكتور حمادي قدم خلال المباحثات شرحا مفصلا عن الوضع في الوطن العربي بشكل عام والصراع العربي - الصهيوني بشكل خاص •

وكان الوزير الليبيري قد وصل الى بغداد مساء السبت الماضي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام يرافقه خلالها وفد رسمي •

بغداد — ر

اجلاء قوات حفظ السلام الكونغولية من تشاد

اعلنت مصادر غربية في نجامينا انه تم اجلاء حوالي ٥٥٠ رجلا من قوات حفظ السلام الكونغولية من العاصمة التشادية اثر تعرضها لقصف المدفعية الثقيلة من احد الجيوش التي تتقاتل على السلطة في تشاد •

وقالت المصادر نفسها ان عمليات اجلاء الفرنسيين والكونغوليين تبدو دليلا على ان القتال بين قوات الرئيس جوكوني اويدي وحسين صبري وزير الدفاع يحتدم بصورة لا يمكن السيطرة عليها •

نجامينا — ر

النروج تحقق في اسباب سقوط منصة النفط

اعلن اودفار نوردلي رئيس وزراء النروج امس ، يوم حداد وطني على ارواح ١٢٣ شخصا لقوا مصرعهم في حادث المنصة الكسندر كيلاند •

وفي الوقت نفسه ، تجري الاستعدادات لسحب قائمة الصلب الضخمة التي ادى انهيارها المفاجىء الى انقلاب المنصة البالغ وزنها ١٠،٠٠٠ طن رأسا على عقب ، يوم الخميس الماضي خلال عاصفة الى مرفأ ستافنجر امس : حيث سيقوم فريق شكلته حكومة النروج بالتحقيق في اسباب انهيار القائمة •

ولم تسفر عمليات البحث المكثفة عن جثث الضحايا من العثور على اكثر من ٤٢ جثة ، غير ان المسؤولين قالوا انه لا امل في وجود احياء ، وانه تم التخلي عن عمليات البحث في منطقة ايكوستي في بحر الشمال ، وبعد انتهاء الفريق الحكومي من تحقيقه ، سيتولى فريق من الخبراء التابعين لشركة فيليبس بتروليوم الاميركية التي استأجرت المنصة لايواء عمال البترول اجراء فحص دقيق للقائمة •

اوسلو — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير ميشال رعد — تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير: الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨ — تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ — ٤٥٠٥١٢ — ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي : الحازمية — مكتب بدارو — ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الاشتراكات: في لبنان ٣٠٠ ل. ل. — المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل. — في الخارج ٣٢٥ ل. ل. — يضاف اليها اجور البريد

معركة اثناء جنازة الاسقف روميرو ومصرع ٣٠ شخصاً في سان سلفادور

لقي حوالي ٣٠ شخصا مصرعهم ومنهم من مات دوسا بالاقدام عندما نشبت معركة بالسلاح والمتفجرات القنابل ودبت حالة من الذعر بين ٣٠٠،٠٠٠ شخص كانوا قد احتشدوا امس الاول في المنطقة المحيطة بكاتدرائية سان سلفادور اثناء مراسم جنازة الاسقف اوسكار ارنولفو روميرو •

وقد تفجر القتال عقب وصول مسيرة حداد لاحدى المنظمات اليسارية الى الميدان المواجه للكاتدرائية • وقال شهود عيان انهم شاهدوا اليساريين يتبادلون اطلاق النار مع قناصة •

وقد احرقت عدة سيارات وجرت عمليات سلب ونهب لبعض المتاجر قبل ان تتمكن قوات الامن من فرض النظام • ولا تزال قوات الجيش تقوم بدورياتها في المدينة •

بيان الحكومة

وجاء في بيان الحكومة ان قوات الامن لم يكن بوسعها بدء اطلاق الرصاص امس الاول حيث انها كانت تلازم ثكناتها وانها لم تستدع الا بعد وقوع اعمال العنف •

ورغم ما ذكره البيان فان بعض القوات شوهدت في حراسة القصر الوطني والبنوك بالقرب من الكاتدرائية •

ولا يعتقد ان ايا من مندوبي الكنائس الاجنبية الذين ترأسهم الاسقف المكسيكي ارنستو كوربيو اهومادا قد اصيب خلال اطلاق النيران حيث انهم اندفعوا جميعهم الى خلف المذبح الرئيسي فور تفجر القتال ، ونقلوا بعدها في سيارات الاسعاف الى مكان امن ، بينما اختصرت مراسم الجنازة فاقتصرت على صلاة قصيرة استقر بعدها جثمان الاسقف روميرو في مثواه الاخير في احد مدافن الكاتدرائية •

ولم يكن نشوب اعمال العنف امرا مستبعدا تماما منذ حذر المسؤولون العسكريون في وقت سابق من ان مثيري اعمال الشغب اليساريين او اليمينيين قد ينتهزون فرصة تشييع جنازة الاسقف روميرو لاثارة الفوضى •

اعمال عنف

وقال المراقبون الدبلوماسيون ان من غير المرجح ان تؤدي اعمال العنف التي وقعت امس الاول الى ثورة فورا كما يخشى الكثيرون في سان سلفادور واشاروا الى ان اليساريين لم يستعدوا بعد للقيام بثورة عامة لانهم لو كانوا على استعداد لذلك فان التظاهرة العنيفة التي قامت حول الكاتدرائية كانت كفيلة باشعال مثل هذه الثورة •

وقالت وزارة الدفاع ان المجلس المدني — العسكري الحاكم يدرس فرض الاحكام العرفية على جميع انحاء البلاد • وتخضع السلفادور في الوقت الراهن لحالة الحصار وهي حالة مخففة من الاحكام العرفية فرضها المجلس الحاكم في بداية اذار الحالي ليتمكن من تطبيق اصلاحات زراعية ومصرفية مهمة تهدف الى تفادي نشوب حرب اهلية •

وكان الاسقف روميرو الذي رشح في العام الماضي للحصول على جائزة نوبل للسلام قد اثار مشاعر الناس في حياته وبعد وفاته • وقد القى زعماء الحكومة بتبعة اغتياله على اليمينيين والنحوا على اليساريين باللائمة في اعمال العنف خلال مراسم جنازته امس الاول •

سان سلفادور — ر

"الالوية الحمراء" تعتقل ٦ جنود رداً على اقتحام مخبئها في جنوى

كررت جماعة الالوية الحمراء مساء امس الاول ، تهديداتها بالانتقام لمقتل اربعة من اعضاء الجماعة ، في الغارة التي شنها البوليس على مخابئها في جنوى ، والتي يعتقد انها اسفرت عن القضاء على خلية الالوية الحمراء في المدينة •

وقد عثر على منشور يحمل شعار الالوية الحمراء ، نجمة ذات خمس زوايا ، يعترف بأن هجوم البوليس يوم الجمعة الماضي على غرفتين كانتا تستخدمان كمخبأ يعتقد انه مقر الالوية الحمراء في جنوى يعد ضربة كبرى •

وقال المنشور مستخدما الاسماء التنظيمية لضحايا الغارة من زملائهم ان هذه العملية لن تمر دون عقاب •

وكانت جماعة « الالوية الحمراء » التي تعد اكثر التنظيمات السياسية المتطرفة في ايطاليا اثارة للخوف قد تعهدت في وقت سابق بقتل عشرة من رجال البوليس الايطالي في مقابل كل قتيل من زملائهم •

وقد اكد المنشور الذي يعتبره البوليس اصليا ، الادعاء ان خلية جنوى النشطة للالوية الحمراء قد اصيبت بتلف بالغ • فقد وصف المنشور اثنين من قتلى غارة البوليس على انهم من اعضاء الادارة الاستراتيجية للجماعة •

وقد وقعت عملية جريئة ، ولكنها لا تتسم بالدقة في مدينة بادوا في الشمال ، ويبدو انها مرتبطة بعملية جنوى ، فقد هاجمت جماعة من سبعة شبان احد معسكرات الجيش واعتقلت ستة من الجنود ، واصابت احدهم بجروح وتركت خلفها شعارات الالوية الحمراء قبل فرارها في شاحنة عسكرية عثر عليها بعد ذلك ، وبداخلها كل الاسلحة التي حاول الشبان سرقتها من المعسكر •

ويرفض البوليس ان يؤكد ان هذه العملية كانت هجوما للالوية الحمراء • ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن الحادث •

ومدينة بادوا ليست من المراكز المعروفة للالوية الحمراء ، رغم ان باقي جماعات العنف لها انصار في المدينة •

وفي روما ، تجمع امس الاول عدة الوف من اليساريين ، لسماع زعماء ثورة الطلاب في اواخر الستينات وهم يدينون الارهاب •

وكان شعار المظاهرة : لسنا مع الدولة ولا مع الالوية الحمراء •

جنوى — ر

السعودية تطلب من اليابان مزيداً من التفهم لقضية فلسطين

صرح مصدر ياباني رسمي امس ، ان المملكة العربية السعودية طلبت من اليابان زيادة اسهامها في مشاريع التنمية السعودية ، ومزيدا من التفهم للمشكلة الفلسطينية •

وتقدم بهذه المطالب السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي الذي يزور اليابان حاليا ، وذلك خلال لقاءات منفردة عقدها امس مع ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني ، وسابورد اوكتياوزير الخارجية •

وطلب الوزير السعودي بصفة خاصة من اوهيرا مساعدة اليابان في الخطة الخمسية الثالثة للمملكة العربية السعودية التي تتعهد في المقابل ببذل اقصى ما في وسعها لتكفل لليابان امدادات بترولية ثابتة •

وتعد المملكة العربية السعودية المصدر البترولي الرئيسي لليابان اذ بلغ ما امدتها به من بترول سنة ١٩٧٩ ، ستمائة مليون برميل اي ثلث الواردات اليابانية في تلك السنة •

وبحث الناظر المسألة الفلسطينية مع اوكيتا وزير الخارجية اليابانية وابلغه ان البلاد العربية لا تعتقد ان اتفاقيتي كامب دايفيد يمكن ان تؤديا الى سلام دائم في الشرق الاوسط •

واكد وزير التخطيط السعودي ان المشكلة الفلسطينية ، وخاصة مسألة حق تقرير المصير تشكل مفتاح السلام الدائم في المنطقة •

واشار اوكيتا ان اليابان تؤيد الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، وتعهد بمواصلة الجهود اليابانية من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط •

وقد منح هشام الناظر الذي وصل امس الاول الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام وسام الكنز المقدس من الطبقة الاولى ، وهو من ارفع الاوسمة اليابانية ، لاسهامه في تنمية العلاقات الودية والاقتصادية بين اليابان والمملكة العربية السعودية •

طوكيو — أ.ف.ب.

بريجنيف يهنىء الخميني وبني صدر

ذكرت وكالة « تاس » ان ليونيد بريجنيف اعرب امس عن اعتقاده بان العلاقات السوفياتية الايرانية تنمو على اساس مبادىء حسن الجوار والمساواة من اجل خير بلدينا وشعبينا •

وقد اعرب الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية عن مشاعرهما في برقية بعث بها الى اية الله الخميني بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان جمهورية ايران الاسلامية •

كما بعث بريجنيف ببرقية تهنئة الى الرئيس ابو الحسن بني صدر قال فيها : انني انتهز هذه المناسبة لاعلن مرة اخرى ان سياسة الاتحاد السوفياتي ازاء ايران هي سياسة صداقة وحسن جوار تعكس رغبتنا في تنمية العلاقات المتعددة الجوانب بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية ايران الاسلامية على اساس المساواة التامة والتعاون المفيد للجانبين •

موسكو — افب

اكتشاف عبوة ناسفة في مستوطنة ديمونا الجنوبية

قالت مصادر البوليس ان عبوة ناسفة اكتشفت امس الاول قرب محطة البوليس في مستوطنة ديمونا الجنوبية وقام الخبراء بتفكيكها •

واضافت المصادر تقول انه لم يعرف على الفور ما اذا كان الفدائيون الفلسطينيون او مجرمون محليون قد وضعوا العبوة •

تل ابيب — ر

■ الشيخ زايد لدى استقباله الامير طلال بن عبد العزيز ■

الامير طلال ينهي زيارته الى ابوظبي

ابو ظبي — من مراسل ((الانوار)) :

غادر ابو ظبي أمس الامير طلال بن عبد العزيز عائدا الى الرياض بعد زيارة الى ابو ظبي استغرقت يومين وقابل خلالها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان وعددا من كبار المسؤولين •

وقد اشاد الامير طلال بالعلاقات الاخوية التي تربط بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والتي ارسى قواعدها الشيخ زايد بن سلطان واخوه العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز •.

واعرب الامير طلال عن اغتباطه بزيارة دولة الامارات التي يقوم بها لاول مرة ، كما أشاد بمواقف الشيخ زايد من القضايا العربية المصيرية ومن قضايا الخليج العربي ووصفه بأنه من الزعماء العرب الصادقين تجاه القضايا المصيرية •

وقال الامير طلال لـ « الانوار » ان محادثاته مع الشيخ زايد تناولت العلاقات الاخوية وما يسودها من روح طيبة • واعرب عن اعجابه بما شاهده من معالم النهضة العمرانية في ابو ظبي وبالتطور الكبير الذي لمسه في كافة المجالات •

وعلمت « الانوار » ان الامير طلال قد يتولى قريبا منصبا مهما في احدى هيئات الامم المتحدة التي تهتم بالقضايا الانسانية على مستوى العالم كله ••

وجدير بالذكر ان هناك عدة مناصب فخرية قيادية في الهيئات التابعة للمنظمة الدولية يتولاها رجال مرموقون في العالم ، ومن هذه المناصب على سبيل المثال مسؤولية الهيئة الدولية لشؤون اللاجئين في العالم والذي كان يتولاه الى وقت قريب صدر الدين خان زعيم الطائفة الاسماعيلية والذي كان يتقاضى دولارا واحدا في السنة كراتب رمزي •

دايان يطالب اسرائيل بمبادرات لصالح العرب

اكد موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلية السابق من جديد في حديث نشرته أمس صحيفتا « يديعوت احرونوت » و « جيروزالم بوست » ، ضرورة قيام اسرائيل بمبادرات من جانبها لصالح العرب •

وقال : لو كان ذلك بيدي لما انتظرنا موافقة الاخرين ، ولقمنا بانفسنا بمبادرات من اجل تحقيق تغيير فعلي ، وليس بمجرد تعديلات طفيفة ، ولامكن للسادات التحدث عن التقدم ، بل ولطرأ ايضا تحسن كبير على علاقتنا بالفلسطينيين •

واوصى دايان الذي لم تنشر الصحيفتان كامل تصريحاته ، بانسحاب الحكومة العسكرية الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة ، واحلال سلطة محلية ذاتية محلها •

وذكرت صحيفة « جيروزالم بوست » نقلا عن موشي دايان ، ان ما سيفعله الفلسطينيون بعد ذلك لن يعني اسرائيل ، طالما انهم لم يحرضوا على العنف ، وطالما لم يحولوا اراضيهم الى قاعدة للاعمال الارهابية ضد اسرائيل •

وذكر دايان الذي يعد اكثر السياسيين الاسرائيليين اتصالا بالشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، ان عمدة هذه المناطق لن يستمروا في المطالبة بدولة فلسطينية او لا شيء •

واضاف انه يعارض حظر لجنة الارشاد الوطني التي تعتبر الممثل شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل • وذكرت الصحيفتان ان دايان قال انه لو كان الامر بيده لصرح لها بان تعمل بشرط الا تحرض على اعمال العنف •

اهتزاز صورة اسرائيل

واعترف دايان بان صورة اسرائيل في الخارج اهتزت بشكل كبير في الاعوام القليلة الماضية ، وفسر ذلك بقوله : اننا نلحق الضرر بقضيتنا في كل مرة يدلي فيها أرييل شارون وزير الزراعة الاسرائيلية بتصريحات حول انشاء مستوطنة يهودية على ابواب قرية عربية ، او حول توافد مليون من المستوطنين اليهود الى الضفة الغربية •

القدس — أ.ف.ب.

لجنة ايطالية تحقق بحادث تحطم « الهليكوبتر » في ابو ظبي

قالت « وكالة انباء الامارات » الرسمية ، ان لجنة ايطالية وصلت الى ابو ظبي آمس للتحقيق في حادث تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية ايطالية في ابو ظبي أمس الاول ، واسفر عن مقتل ١٢ شخصا •

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن وضع اللجنة او شكلها ، لكنها قالت ان الطائرة التي اقلتها الى ابو ظبي ستنقل جثث القتلى الى ايطاليا •

وكانت طائرة الهليكوبتر وهي من نوع « سي اتش ٤٧ س » ، تحطمت في مطار ابو ظبي بعد أن قامت بعرض جوي عندما اصطدمت بأحد المخازن وشبت فيها النيران• وكانت تقل ١٥ شخصا كلهم من الايطاليين •

ابو ظبي — ر

بني صدر — تتمة

خطاب الرئيس الايراني •

وكان الامام الخميني قد رد على تهديدات كارتر بابلاغ الايرانيين ان عليهم الا يخشوا تهديدات الدول الكبرى ، والبقاء متحدين •

ومضى اية الله الخميني يقول في خطاب القاه في القضاة الاسلاميين أمس الاول ونشرته وكالة انباء « بارس » الرسمية : لا تستطيع اية دولة فرض ارادتها • لا أميركا ولا الاتحاد السوفياتي ••• وعلى العكس من ذلك فعندما يكون الجميع متحدين فلا يمكن فرض اي شيء على بلد من هذا النوع •

ظهر بريجنيف وتسلم جائزة لينين للادب



■ بريجنيف يتسلم جائزة لينين للادب ■ (صورة بالراديو من ا•ب)

عاد ليونيد بريجنيف رئيس الاتحاد السوفياتي للظهور في الحياة العامة امس بمناسبة الاحتفال بمنحه « جائزة لينين » للادب عن ثلاثيته « الارض الصغيرة » و « النهضة » و « الارض العذراء » •

وقد القى الزعيم السوفياتي ، الذي احتجب عن الحياة العامة منذ عدة اسابيع ، وكان قد لوحظ غيابه بصفة خاصة عند افتتاح الدورة الجديدة لمجلس السوفيات الاعلى يوم ٢٥ اذار الماضي ، خطابا امس خلال الاحتفال بتسليمه « جائزة لينين » التي منحتها له لجنة جوائز لينين بموسكو •

وقال بريجنيف قبل ان يعلن عن نيته في الاستمرار في كتابة مذكراته : ان جائزة لينين هذه جائزة ادبية • وكما تعلمون فانني لست كاتبا ولكنني عضو في الحزب الا انني ممثل كل شيوعي ارى ان من واجبي الاشتراك بنشاط في عمل صحافتنا •

وقال بريجنيف : اذا وجدت الوقت ووجدت الامكانية فانني ساواصل كتاباتي انني ارى في الجائزة التي سلمت الي اليوم توصية للمستقبل•

موسكو — افب



■ الرئيس الحص يصافح السيد قليلات ■



■ ••• والوزير فؤاد بطرس ايضا ■

اقامت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) حفل استقبال في فندق البريستول لمناسبة انتهاء اعمال مؤتمرها العام ، حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجيه السيد فؤاد بطرس والوزراء علي الخليل ، ناظم القادري ، انور الصباح ، وعدد من النواب وقادة الحركة الوطنية • وقد كان في استقبالهم السيد قليلات واعضاء مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين •

مصر تشارك — تتمة

« معاريف » ان مصر قد وافقت على التعاون والسماح بالبحث في مياهها الاقليمية اذا كان الامر ضروريا •

واضاف ايتان يقول : الولايات المتحدة وحدها تملك الاجهزة الضرورية للعمل تحت الماء • وقد لقي طلبنا نتيجة ايجابية• ونتوقع القيام ببحث من ثلاثة اطراف • الا ان اي قرار نهائي لم يتخذ بعد •

وقال ايتان انه يفضل معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ، لم يتم تعبئة قوات الاحتياط عند اعلان حالة الطوارىء في الجيش على الحدود الشمالية اثناء فترة التوتر مع سوريا خلال الشهر الماضي •

واضاف : ان السوريين يهتمون بقضاياهم الداخلية وقد سحبوا من القطاع الواقع على الحدود فرقة مدرعة الى جانب وحدات اخرى •

وعلى اية حال فنحن نحتفظ بتعزيزات في الشمال •

ورد على سؤال حول احتمال التسليح النووي العربي بقوله : ان ظهور اسلحة نووية في الجيوش العربية يعد مشكلة تعني الدول العظمى ولا تعني اسرائيل وحدها •

تل ابيب — ر ، افب

قمة روحية — تتمة

الاولى التأكيد على تأييد الفاتيكان لصيغة التعايش بين الطوائف ، والثانية : الدعوة الى تجميد الوضع الامني في اطاره الهادىء ، وعدم تسخين الساحة اللبنانية ، تجنبا لاي كارثة قد تلحق مجددا بلبنان لان صورة لبنان كما يراها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، باتت لا تتحمل المزيد من العواصف •

اللقاء مع الجبهة اللبنانية

وبعد لقاءات قصر بعبدا ، التقى الكاردينال كازارولي في بكركي ، وبحضور البطريرك خريش ، الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل النائب الشيخ امين الجميل والسيد دوري شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار •

وقد قدمت الجبهة الى امين سر دولة الفاتيكان مذكرة وصفت بانها « مستند واقعي لازمة لبنان » •

تصريح شمعون

ولدى انتهاء الاجتماع بادر الصحافيون الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل بالشكوى من عدم السماح بتصوير الاجتماع ، فرد الرئيس شمعون قائلا : استغرب هذا الامر ، على كل حال مسألة تصوير او لا تصوير ، لا اعرف ، كل ما استطيع ان اقوله ان الاجتماع كان ممتازا ، وقد شرحنا الموضوع بكل تفاصيله ، وكيفية معالجة الامور ، ووجدنا لديه الصدر الرحب•

● هل طرح الكاردينال اي تصور للازمة اللبنانية ؟

□ لا ، كان هناك حديث شامل بيننا وبينه ، لكن التجاوب كان الى ابعد الحدود خلال هذا الاجتماع•

● هل قدمتم له كجبهة مذكرة محددة لتصوركم ؟

□ نعم : لقد قدمنا مذكرة موقعة علي ومن الشيخ بيار ، تمثل موقف الجبهة •

● هل هذه المذكرة سرية ام قابلة للنشر ؟

□ لا ، نحن نفضل ان تبقى هذه المذكرة سرية •

● لها علاقة بالوفاق ؟

□ طبيعي ، والوفاق عادة بالرأس يعني على كل حال الوفاق ، كان ولا يزال ينطلق من (المخ ••)

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل : انا اعتبر شخصيا ان هذا الاجتماع كان مفيدا جدا جدا • وكي تفهم القضية اللبنانية: ينبغي ان تعيشها ولا احد يعيش هذه القضية سوى اللبناني • وعندما اقول اللبناني ، فاني اعني المسلم والمسيحي اللبناني لان المسيحي الغريب والمسلم الغريب لا يفهم القضية اللبنانية ، وخلال الساعتين والنصف ساعة اللتين امضيناهما مع الكاردينال كازارولي ، اظن اننا استطعنا افهامه القضية اللبنانية كما ينبغي ان يفهمها • وكما قلت فان الاجتماع كان مفيدا وجيدا جدا ، وان القضية اللبنانية هي قضية فريدة من نوعها في العالم ، وليست موجودة الا في لبنان • فهذا البلد الذي يتميز بصفة فريدة في العالم خصوصا وان اوروبا واميركا طابعها مسيحي : والبلاد العربية اسلامية او ذات طابع اسلامي واسرائيل تحاول من جهتها ان تعمل على بناء وطن قومي يهودي ، وليس هناك غير لبنان بلدا يشعر فيه المواطن انه في بلده بكل ما في الكلمة من معنى •

● هل لحظتم في المذكرة ان على الفاتيكان ان يقوم بدور اكثر فعالية من ذي قبل ؟

□ أنا اعتبر ان في هذا العالم ثلاث قوى: اميركا والاتحاد السوفياتي والفاتيكان ، وهذه القوة ، اي قوة الفاتيكان ، هي عظيمة جدا ، وتستطيع ان تعمل للبنان ليس كوطن فحسب بل كحضارة لبنانية •

● هل قدمتم اقتراحات لتوظيف هذه الطاقات لمصلحة لبنان ؟

□ على كل حال وضعناه في الجو واظن — كما قلت لكم — اننا وضعناه خلال هذا الاجتماع في الجو اللبناني الذي يجب ان يوضع فيه ، لان ليس كاللبناني يفهم القضية اللبنانية •

الرابطات المسيحية

بعد ذلك استقبل الكاردينال كازارولي ، بحضور البطريرك خريش ، والسفير البابوي ، وفد الرابطات المسيحية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان ، رئيس الرابطة المارونية والسادة : نعمه ثابت ، اميل نجم ، جوي ثابت ، نعمة الله ابي نصر ، والدكتوران فيليب الخازن وسليم الحايك ، وفرنسوا جبر ، وجورج جبر ، واديب صادر •

وعن رابطة الروم الارثوذكس ، الدكتور ديمتري بيطار ، نضال ابو حبيب ، غندور الحايك ، ايلي زور • وعن المجلس الاعلى للروم الكاثوليك ايلي عيسى • وعن الرابطة الارمنية الدكتور كيغام اغوبيان ، والسيد جورج ناكوز •

كما حضر بعد ذلك ، وفد يمثل الجامعة اللبنانية ، الدكتور ريمون فرحات ، الدكتور ميشال كريدي ، والاب فريد جبر والقاضي انطوان شدياق ، بالاضافة الى ذلك ، حضر امين عام وزارة الخارجية السابق الشيخ نجيب الدحداح ، ثم النائب نهاد بويز ، ثم السيد اتيان صقر (ابو ارز) •

وكان الكاردينال كازارولي ، يلتقي بهذه الشخصيات التي حضرت الى الصرح البطريركي في قاعة جانبية، شارحا تصوره ، ومستمعا الى وجهة نظرها ، باختصار وعبر نقاط محددة ، ووسط اجواء تشير كلها الى الارتياح ، والتأكيد على أن لبنان سيستمر في دوره الطليعي ، وما على هذه الطاقات اللبنانية الا أن تكون مستعدة لمرحلة السلام ، والبناء •

اليوم الثلاثاء

واليوم الثلاثاء ، يتابع الكاردينال كازارولي تحركه ، فيلتقي اعضاء مجلس الاساقفة والبطاركة الكاثوليك ، ويتناول الغداء الى مائدة السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو ، في حريصا •